

سلطنة عُمان
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

١

السكان والتحضر

٢٠١٤

السكان والتحضر

٢٠١٤



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

مقدمة

يسر إدارة المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن تقدم دراسة السكان والتحضر في سلطنة عمان. وتعني هذه الدراسة بخصائص السكان وأنماط توزيعهم وتعتبر من أهم العوامل التي تساعد متخذي القرار على التخطيط ووضع البرامج التي تستهدف إدماج السكان في عمليات وبرامج التنمية خاصة ونحن على أعتاب مرحلة جديدة في التنمية تسعى لاستغلال طاقات وقدرات كل أبناء السلطنة وخاصة فئة الشباب. وذلك لتحقيق معدلات النمو المتزايد في مختلف القطاعات الاقتصادية لتساعد على رفع شأن سلطنة عُمان على المستوى الدولي وتحسين مستويات المعيشة والاستمرار في جهود التنمية البشرية. لذا أهتم المركز بإصدار مجموعته من الدراسات التي تدرس خصائص وتوزيع السكان وأنماط نموهم ونبذأها بهذه الدراسة التي تلقي الضوء على حجم وتوزيع السكان في محافظات وولايات السلطنة. وكذلك ظاهرة التحضر وخصائصها والعوامل التي أدت إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر.

ويحدونا الأمل أن تحقق هذه الدراسة أهدافها التي أعدت من أجلها. كما نطمح إلى تقديم المزيد والمفيد من المؤشرات ذات العلاقة بالسكان والتحضر من واقع التعدادات التي أجريت في السلطنة لتعين المختصين والباحثين والأكاديميين إلى ما يصبون إليه .

د. خليفة بن عبدالله بن حمد البرواني
الرئيس التنفيذي

الفصل الأول

حجم وتوزيع السكان

- ١٣ ١-١ مقدمة
- ١٣ ٢-١ توزيع وكثافة السكان على مستوى المحافظات
- ١٧ ٣-١ أنماط توزيع السكان على مستوى الولايات
- ٢٠ ٤-١ الضوابط المؤثرة في توزيع السكان
- ٢٠ ٥-١ توزيع السكان حسب الجنسية
- ٢٩ ٦-١ نمو السكان
- ٣٨ ٧-١ مستقبل السكان

الفصل الثاني

التحضر

- ٥١ ١-٢ مقدمة
- ٥٢ ٢-٢ السكان بين الحضر والقرى
- ٥٨ ٣-٢ توزيع المدن (المراكز الحضرية)
- ٦٢ ٤-٢ النمو الحضري
- ٦٦ ٥-٢ عوامل التحضر
- ٦٩ ٦-٢ خصائص التحضر

الفصل الثالث

أهم نقاط الدراسة والتوصيات

- ٧٧ ١-٣ أهم نقاط الدراسة
- ٨٢ ٢-٣ أهم التوصيات

الملاحق

- ١٠٥ المصادر والمراجع

جداول الفصل الاول

- ١٣ جدول ١-١ التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب المحافظات في ٢٠١٠
- ١٥ جدول ٢-١ التوزيع النسبي للسكان والمساحة والكثافة السكانية حسب المحافظة - ٢٠١٠
- ٢١ جدول ٣-١ حجم ونمو السكان الوافدين (١٩٩٣ - ٢٠١٠)
- ٢٢ جدول ٤-١ سكان دول مجلس التعاون الخليجي حسب الجنسية
- ٢٣ جدول ٥-١ التوزيع العددي والنسبي للوافدين حسب المحافظات ٢٠١٠
- ٢٤ جدول ٦-١ عدد الوافدين ونسبتهم إلى إجمالي سكان كل محافظة حسب تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠
- ٢٧ جدول ٧-١ التوزيع العددي والنسبي للوافدين حسب الجنسية (١٩٩٣ - ٢٠١٠)
- ٣٢ جدول ٨-١ مؤشرات الزيادة الطبيعية ووفيات الرضع لسكان ١٩٧٠-٢٠١٠
- ٣٣ جدول ٩-١ التوزيع النسبي لسكان عُمان بين وافدين وعُمانيين (١٩٩٣ - ٢٠١٠)
- ٣٥ جدول ١٠-١ معدل النمو السنوي للسكان على مستوى الولايات بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠
- ٤١ جدول ١١-١ التوزيع النوعي والعمرى للسكان العمانيين في منتصف عام ٢٠١١
- ٤٣ جدول ١٢-١ معدل الخصوبة الكلي حسب الافتراض المتوسط لسنوات المختارة الفردية (٢٠١١ - ٢٠٤٠)
- ٤٤ جدول ١٣-١ توقع الحياة عند الميلاد للعمانيين لعام ٢٠١١
- ٤٦ جدول ١٤-١ السكان العمانيين ٢٠١١ - ٢٠٤٠
- ٤٧ جدول ١٥ - ١ نتائج الإسقاطات للعمانيين والوافدين ٢٠١٣ - ٢٠١٤ حسب النوع

جداول الفصل الثاني

- ٥٢ جدول ١-٢ التوزيع النسبي لسكان الحضر والقرى بالمحافظات عامي ٢٠٠٣ - ٢٠١٠
- ٥٦ جدول ٢-٢ نسبة التحضر بالمحافظات والولايات ٢٠١٠
- ٥٨ جدول ٣-٢ المدن (٢٥٠٠ نسمة فأكثر ومراكز الولايات) ٢٠١٠
- ٥٩ جدول ٤-٢ ترتيب المدن (٥٠٠٠ نسمة فأكثر) ٢٠١٠ حسب حجم السكان
- ٦١ جدول ٥-٢ ترتيب المدن (٥٠٠٠ نسمة فأكثر) ٢٠٠٣ حسب حجم السكان

- جدول ٦-٢ معدل النمو الحضري السنوي لجملة سكان الحضر (٢٠٠٣ - ٢٠١٠) ٦٣
- جدول ٧-٢ التوزيع العددي والنسبي للمدن حسب حجم السكان لعام ٢٠١٠ ٧٠
- جدول ٨-٢ النسب المثالية والفعالية لحجم سكان الحضر في المدن الكبرى ٧١
- جدول ٩-٢ نسبة النوع بالمحافظات ٢٠١٠ (ذكر/أنثى X ١٠٠) ٧٣

اشكال الفصل الاول

- شكل ١-١ السكان والمساحة (منحنى لورنز) ٢٠١٠ ١٤
- شكل ٢-١ كثافة السكان حسب الولايات عام ٢٠١٠ ١٦
- شكل ٣-١ توزيع السكان حسب تعداد عام ٢٠١٠ (مستوى المحافظات) ١٨
- شكل ٤-١ توزيع السكان حسب تعداد عام ٢٠١٠ (مستوى الولايات) ١٩
- شكل ٥-١ توزيع السكان بين عُمانيين ووافدين حسب تعداد عام ٢٠١٠ ٢٥
- شكل ٦-١ الوزن النسبي للسكان الوافدين (من جملة سكان المحافظة) ٢٠١٠ ٢٥
- شكل ٧-١ الولايات التي تزيد بها نسبة الوافدين عن ٣٠٪ من جملة السكان ٢٠١٠ ٢٦
- شكل ٨-١ التوزيع النسبي للسكان الوافدين حسب الجنسيات الرئيسة ٢٠١٠ ٢٨
- شكل ٩-١ معدل النمو السنوي حسب المحافظات وإجمالي السلطنة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ ٣٦
- شكل ١٠-١ الولايات التي سجلت معدل نمو أقل من ١٪ أو معدل تناقص ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ ٣٧
- شكل ١١-١ الولايات التي سجلت معدلات نمو مرتفعة ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ ٣٨
- شكل ١٢-١ الهرم السكاني للعُمانيين لعام ٢٠١١ ٤٢
- شكل ١٣-١ التوقع العمر عند الميلاد خلال فترة الاسقاط (٢٠١١-٢٠٤٠) ٤٥



الفصل الأول حجم وتوزيع السكان

١-١ مقدمة

٢-١ توزيع وكثافة السكان على مستوى المحافظات

٣-١ أنماط توزيع السكان على مستوى ولايات عُمان

٤-١ الضوابط المؤثرة في توزيع السكان

٥-١ توزيع السكان حسب الجنسية

٦-١ نمو السكان

٧-١ مستقبل السكان في عُمان

١-١ مقدمة:

بلغ عدد سكان سلطنة عُمان في ٢٠١٠ حوالي ٢,٨ مليون نسمة حسب التعداد الثالث لسلطنة عُمان منهم ١,٩٦ مليون نسمة عُمانيون يمثلون ٧٠,٦٪ من السكان و٨١٦ ألف وافدون يمثلون ٢٩,٤٪ من السكان. وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة العُمانية ٧,٥ فرد بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة الوافدة ٤,١ فرد. ويتفاوت حجم السكان بصورة كبيرة بين المحافظات المختلفة حيث يتراوح حجم السكان بين ٣١ ألف في محافظة مسندم يمثلون ١,١٪ من السكان و٧٧٦ ألف في محافظة مسقط التي يسكن بها ٢٨٪ من السكان تليها محافظة شمال الباطنة ويسكن بها ١٧,٤٪ من السكان. ويعيش حوالي ٧٢,٥٪ من جملة السكان عام ٢٠١٠ في تجمعات حضرية.

٢-١ توزيع وكثافة السكان على مستوى المحافظات:

١-٢-١ توزيع السكان على المحافظات:

كما سبق أن ذكرنا يختلف عدد السكان بصورة كبيرة بين محافظات السلطنة. ويوضح جدول (١-١) أن أكثر من ربع السكان يعيشون في محافظة مسقط كما يعيش حوالي ١٧٪ من السكان في محافظة شمال الباطنة تليها محافظة الداخلية التي يسكنها حوالي ١٢٪ من السكان ثم جنوب الباطنة التي يسكنها ١٠٪ من السكان. بينما تمثل محافظة مسندم أقل نسبة من السكان حيث لا يتجاوز سكانها ١,١٪ من سكان السلطنة.

جدول ١-١ التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب المحافظات ٢٠١٠

المحافظة	العدد/نسمة	٪
مسقط	٧٧٥٨٧٨	٢٨,٠
ظفار	٢٤٩٧٢٩	٩,٠
مسندم	٣١٤٢٥	١,١
البريمي	٧٢٩١٧	٢,٦
الداخلية	٣٢٦٦٥١	١١,٨
شمال الباطنة	٤٨٣٥٨٢	١٧,٤
جنوب الباطنة	٢٨٩٠٠٨	١٠,٤
جنوب الشرقية	١٨٨٠٣٢	٦,٨
شمال الشرقية	١٦٢٤٨٢	٥,٩
الظاهرة	١٥١٦٦٤	٥,٥
الوسطى	٤٢١١١	١,٥
سلطنة عُمان	٢٧٧٣٤٧٩	١٠٠,٠

أكثر من ربع السكان يعيشون

في محافظة مسقط كما يعيش

حوالي ١٧٪ من السكان في

محافظة شمال الباطنة.

ويوضح التوزيع النسبي لمساحة سلطنة عُمان على المحافظات وجود اختلافات كبيرة بين مساحات المحافظات حيث تتراوح نسب مساحات المحافظات إلى إجمالي مساحة السلطنة بين أقل من ١٪ في محافظة مسندم و ٣٢٪ في محافظة ظفار. ويلاحظ أنه بالرغم من أن محافظة ظفار تمثل حوالي ثلث مساحة السلطنة إلا أنها تستحوذ على ٩٪ فقط من إجمالي السكان. بينما محافظة مسقط تمثل ١,٣٪ من مساحة السلطنة ويسكنها ٢٨٪ من سكان السلطنة. ويلاحظ أن أكثر من نصف السكان (حوالي ٥٦٪) يعيشون في ٣ محافظات هم مسقط وشمال الباطنة وجنوب الباطنة الذين تبلغ مساحتهم مجتمعين حوالي ٥٪ من إجمالي مساحة السلطنة بينما باقي السكان يتوزعون على المحافظات الأخرى التي تمثل مساحتهم ٩٥٪ من مساحة السلطنة. ويوضح منحنى لورنز (شكل ١-١) هذا التفاوت.

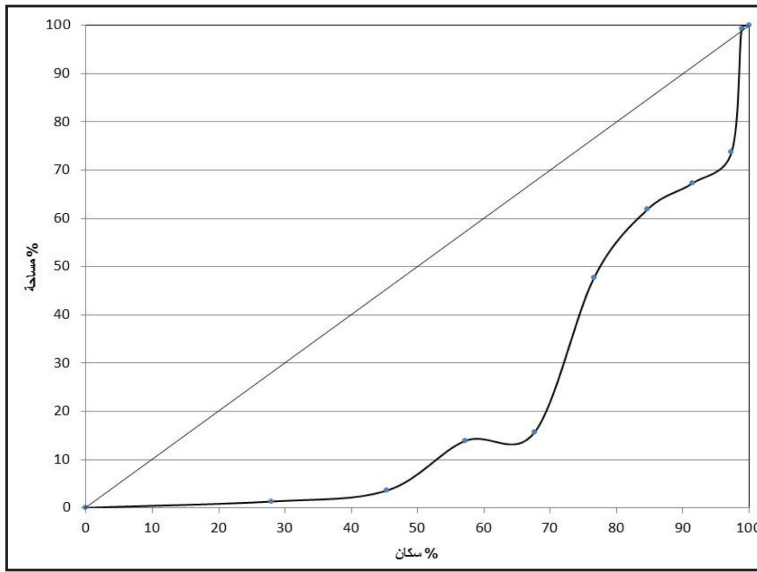
تتراوح الكثافة السكانية بين أقل

من ١ نسمة لكل كم^٢ في محافظة

الوسطى و ٢٠٤,٤ نسمة لكل كم^٢

في محافظة مسقط.

شكل ١-١ السكان والمساحة (منحنى لورنز) ٢٠١٠



المصدر: محسوب من بيانات تعداد سكان لعام ٢٠١٠.

٢-٢-١ كثافة السكان:

ويمكن المقارنة بين عدد السكان والمساحة التي يعيشون عليها باستخدام مؤشر كثافة السكان الذي يحسب بقسمة عدد السكان على المساحة. وتعكس دراسة مؤشر كثافة السكان في المحافظات عام ٢٠١٠ عدم التوازن في توزيع السكان على المحافظات المختلفة بصورة أكثر وضوحاً، حيث تتراوح الكثافة السكانية بين أقل من ١ نسمة لكل كم^٢ في محافظة الوسطى و ٢٠٤,٤ نسمة لكل كم^٢ في محافظة مسقط. ويمكن تقسيم

السلطنة حسب الكثافة إلى المجموعات التالية:

- محافظات عالية الكثافة (١٠٠ نسمة/كم^٢ فأكثر): وتقتصر على محافظة مسقط (٢٠٤,٤).
- محافظات مرتفعة الكثافة (٥٠ - أقل من ١٠٠ نسمة/كم^٢): وتشمل محافظات شمال الباطنة (٦١,٢) وجنوب الباطنة (٥٤,٣).
- محافظات متوسطة الكثافة (١٠ - أقل من ٥٠ نسمة/كم^٢): وتشمل محافظات مسندم (١٩,٤)، جنوب الشرقية (١٥,٦)، والداخلية (١٠,٣).
- محافظات منخفضة الكثافة (أقل من ١٠ نسمة/كم^٢): وتشمل محافظات شمال الشرقية (٧,٧) والظاهرة (٤,٢)، ظفار (٢,٥)، الوسطى (٠,٥) البريمي (٩,٨). وتشمل هذه المحافظات مناطق تسمى باللامعمور العُماني. باستثناء بعض المدن الإدارية والتاريخية وبعض مناطق الزراعة واستخراج البترول.

محافظات عالية الكثافة (١٠٠)

نسمة/كم^٢ فأكثر): وتقتصر على

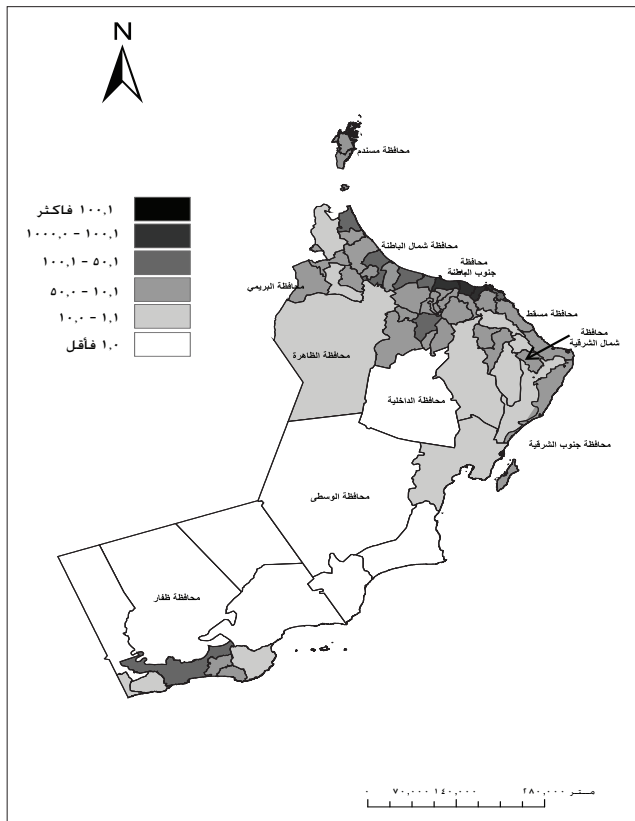
محافظة مسقط (٢٠٤,٤).

جدول ٢-١ التوزيع النسبي للسكان والمساحة والكثافة السكانية حسب المحافظة-٢٠١٠

المحافظة	السكان	المساحة	كثافة السكان
مسقط	٢٨,٠	١,٢	٢٠٤,٤
ظفار	٩,٠	٣٢,١	٢,٥
مسندم	١,١	٠,٥	١٩,٤
البريمي	٢,٦	٢,٤	٩,٨
الداخلية	١١,٨	١٠,٣	١٠,٣
شمال الباطنة	١٧,٤	٢,٦	٦١,٢
جنوب الباطنة	١٠,٤	١,٧	٥٤,٣
جنوب الشرقية	٦,٨	٣,٩	١٥,٦
شمال الشرقية	٥,٩	٦,٩	٧,٧
الظاهرة	٥,٥	١١,٦	٤,٢
الوسطى	١,٥	٢٦,٦	٠,٥
سلطنة عُمان	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩,٠

وبدراسة كثافة السكان على مستوى الولايات تبين أن هناك تفاوتاً جغرافياً كبيراً بين الولايات وبعضها البعض. حيث تفاوتت كثافة السكان في الولايات بين أقل من فرد في الكيلو متر المربع الواحد -كما في ولايتي مقشن وهيماء وغيرها من الولايات الصحراوية- وأكثر من ألف نسمة في الكيلو متر المربع الواحد -كما في ولاية مطرح- (شكل ٢-١).

شكل ٢-١ كثافة السكان حسب الولايات عام ٢٠١٠



لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد الولايات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الاعتماد عليها رسمياً.

وجدبر بالذكر أن هناك اختلافاً كبيراً بين صورة توزيع السكان في سلطنة عُمان في الوقت الحالي وصورته في الماضي (قبل السبعينيات من القرن الماضي) بسبب المشروعات التنموية التي شهدتها السلطنة في الفترة الحديثة. حيث شهدت محافظة مسقط ومند وقرى السلطنة عمليات تحديث واسعة في مختلف المجالات والخدمات مثل التعليم والصحة والطرق والكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها. الأمر الذي انعكس على صورة توزيع السكان مما أدى إلى هجرة كثير من سكان الجبال والأودية و سكان التجمعات الصحراوية إلى حواضر المحافظات ومراكز الولايات. كما هاجر أيضاً كثير من سكان القرى والحضر إلى

تتفاوت كثافة السكان في

الولايات بين أقل من فرد

في الكيلومتر المربع الواحد

-کما فی ولایتی مقشن

وهيماء وغيرها من الولايات

الصحراوية- وأكثر من ألف

نسمة في الكيلومتر المربع

الواحد - كما في ولاية مطرح -

السلطنة عليها وضع المزيد
من السياسات والبرامج
وزيادة حجم الاستثمارات
(المصروفات الإنمائية)
للمحافظات خارج مسقط
لإحداث نوع من التوازن
التموي بين العاصمة والأقاليم
الأخرى

محافظة مسقط التي تمثل عاصمة البلاد وتستحوذ على كثير من الخدمات والمرافق وفرص العمل. ولذلك ظهر الأمر كعملية كبيرة لإعادة توزيع السكان على الأراضي العُمانية مرة أخرى. بلغ عدد سكانها حسب تعداد ١٩٩٣ إلى أكثر من نصف مليون نسمة (٥٤٩ ألف نسمة) ، وإذا ما قورن معدل النمو في الفترة الأخيرة (٢٠٠٣-٢٠١٠) الذي يبلغ حوالي ٢,٩٣٪. وعموماً يعني ذلك أن المحافظة شهدت وفود تيارات كبيرة من الهجرة الداخلية (من التجمعات الجبلية والأودية والقرى والحضر). دون إغفال لدور الهجرة الوافدة من خارج عُمان التي يتركز ما يقرب من نصفها في مسقط العاصمة.

ويتسم توزيع السكان على الأراضي العُمانية بعدم الانتظام ليس فقط على مستوى المحافظات بل داخل المحافظات أيضاً. حيث يتميز التوزيع السكاني بالتركز الواضح في مناطق معينة ساهمت في تحديدها الضوابط الجغرافية الطبيعية والبشرية التي سوف يأتي ذكرها لاحقاً.

وبتحليل بيانات تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ نجد أن نمط توزيع السكان لم يتغير كثيراً بين تعدادي ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٠ حيث لم تتغير نسبة السكان في أي محافظة بأكثر من نقطة مئوية واحدة. ولا زال أكثر من نصف سكان عُمان يتركزون في محافظة مسقط ومحافظتي الباطنة شمال وجنوب بنسبة تبلغ نحو ٥٤,٩٪ من جملة السكان حسب تعداد ٢٠٠٣. وبنسبة ٥٥,٨٪ حسب تعداد ٢٠١٠ (شكل ٣-١).

ولعل ثبات نمط توزيع السكان بين المحافظات يدل على أن السلطنة عليها وضع المزيد من السياسات والبرامج وزيادة حجم الاستثمارات (المصروفات الإنمائية) للمحافظات خارج مسقط لإحداث نوع من التوازن التنموي بين العاصمة والأقاليم الأخرى لتشجيع عدد أكبر من السكان على الانتقال من العاصمة إلى المحافظات الأخرى مما يساعد على إعادة توزيع السكان على المحافظات المختلفة بصورة أكثر توازناً.

٣-١ أنماط توزيع السكان على مستوى الولايات :

في الواقع يعيش سكان عُمان على مساحات أقل بكثير من المساحات الكلية للمحافظات. حيث يتركز السكان في مساحات صغيرة جداً ولا ينتشرون على مختلف المساحة الكلية. وقد تبين ذلك من دراسة التجمعات السكانية، حيث يسود نمط التجمعات الصغيرة والصغيرة جداً في معظم المحافظات (عدا المناطق الحضرية من مسقط). وهذا يعني أن السكان أكثر تركيزاً مما تشير إليه نتائج منحنى لورنز (شكل ١-١) ومؤشر كثافة السكان.

ومن خلال دراسة خريطة توزيع السكان في عُمان (شكلي ٣-١، ٤-١) يمكن تمييز الأنماط التالية لتوزيع السكان:

١-٣-١ نمط التركز السكاني المرتفع:

ويتمثل ذلك في مناطق السهول الساحلية مثل سهول الباطنة ومسقط وصلالة، وهي سهول فيضية تتميز باستواء السطح والتربة الخصبة، مما جذب إليها السكان (شكلي ١-٣، ٤-١). وحسب نتائج تعداد ٢٠١٠ يضم هذا النمط تجمعات سكانية كبيرة الحجم يزيد عدد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة مثل: السيب ومطرح وبوشر وصلالة وصحار، والسويق، وأخرى يتراوح عدد سكانها بين ٢٠ ألف نسمة وأقل من ١٠٠ ألف نسمة مثل: الخابورة والعامرات والرستاق. كما يضم تجمعات أصغر يقل عدد سكانها عن ٢٠ ألف نسمة مثل: طاقة ومرباط (ملحق ٤).

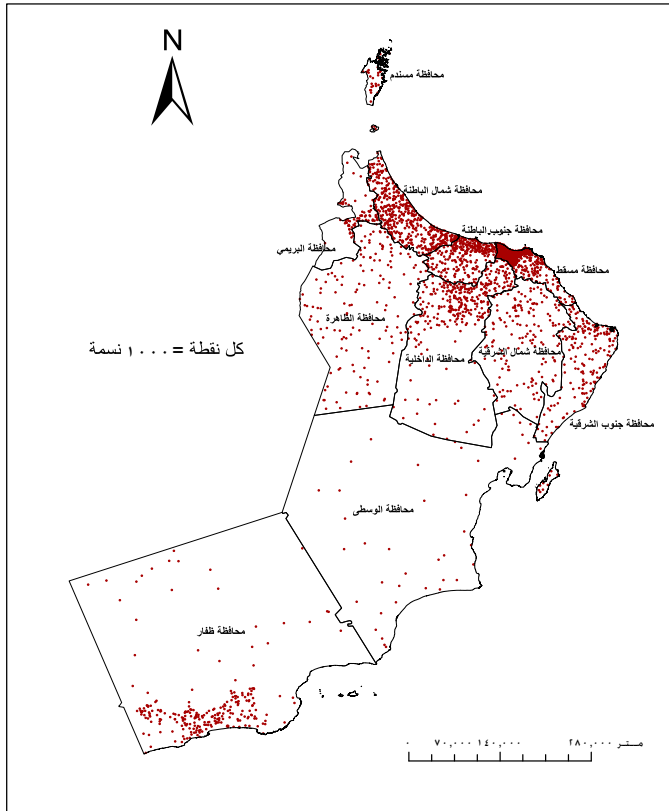
يظهر التركز السكاني المرتفع

في مناطق السهول الساحلية

مثل سهول الباطنة ومسقط

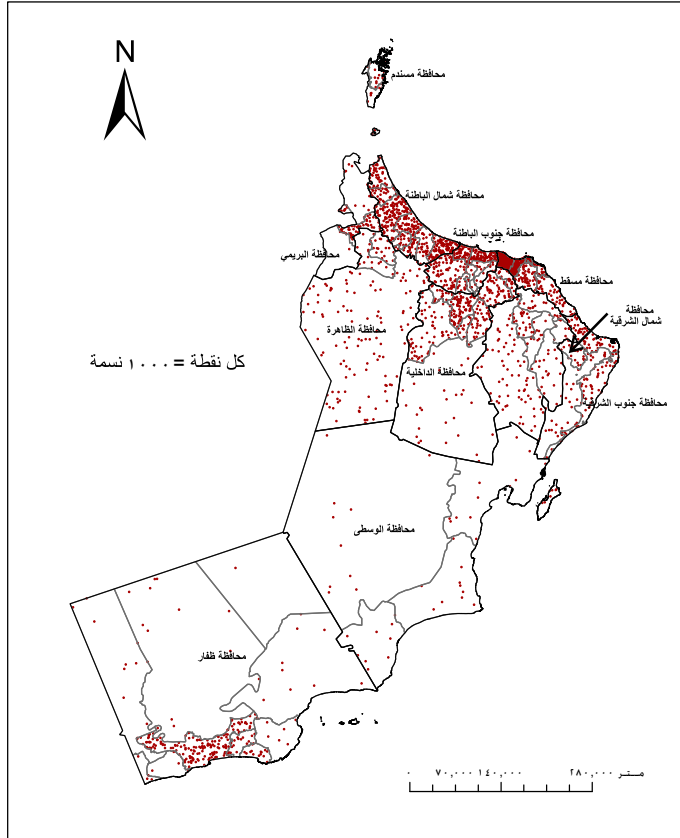
وصلالة.

شكل ٣-١ توزيع السكان في عُمان حسب تعداد عام ٢٠١٠ (مستوى المحافظات)



لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد المحافظات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الإعتماد عليها رسمياً.

شكل ١-٤ توزيع السكان حسب تعداد عام ٢٠١٠ (مستوى الولايات)



لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد الولايات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الاعتماد عليها رسمياً.

٢-٣-١ نمط التركيز السكاني المتوسط:

ويشمل مناطق الأودية والواحات الجبلية في محافظات الشرقية (شمال وجنوب) والداخلية والظاهرة والبرمي. ويعد هذا النمط بمثابة الظهير الداخلي للنمط السابق ذكره. وحسب نتائج تعداد ٢٠١٠ يضم هذا النمط تجمعات سكانية متوسطة الحجم يزيد عدد سكانها على ٥٠ ألف نسمة مثل عبري والبرمي. وأخرى يتراوح عدد سكانها بين ٢٠ ألف نسمة وأقل من ٥٠ ألف نسمة مثل إزكي وإبراء وأدم وجعلان بنى بو حسن. و تجمعات يتراوح عدد سكانها بين ١٠ آلاف نسمة وأقل من ٢٠ ألف نسمة مثل نخل. هذا بالإضافة إلى مجموعة أخرى من التجمعات السكانية يقل عدد سكانها عن ١٠ آلاف نسمة.

وتعد الواحات الجبلية مثل: نزوي، الرستاق، بهلاء، أدم، إبراء، والمضيبي مناطق تركز زراعي في معظمها. وهي تحصل على حاجتها من المياه من الأفلاج أو الآبار. بالإضافة إلى بعض أجزاء محافظة مسندم التي توجد بها بعض التجمعات السكانية متوسطة الحجم مثل: خصب.

وتعد الواحات الجبلية مثل:
نزوي، الرستاق، بهلاء، أدم،
إبراء، والمضيبي مناطق
تركز زراعي في معظمها، وهي
تحصل على حاجتها من المياه
من الأفلاج أو الآبار

٣-٣-١ نمط السكان المنخفض :

ويضم هذا النمط محافظة الوسطى والمناطق الداخلية من محافظة ظفار (شكل ٣-١). وهي مناطق صحراوية تقل بها الموارد اللازمة لاستقرار السكان. بل وتعد في معظمها مناطق طرد سكاني. والتجمعات السكانية بهذا النمط صغيرة الحجم وقليلة العدد.

٤-١ الضوابط المؤثرة في توزيع السكان:

يُعد توزيع السكان فوق منطقة معينة عملية ديناميكية مستمرة تختلف أسبابها ونتائجها مكانياً وزمانياً . ويتحكم في توزيع السكان مجموعة من الضوابط المركبة والمتغيرة سواء كانت من نتاج الظروف الطبيعية أو من صنع البشر أنفسهم. حيث يتواجد السكان حينما تكون الظروف الطبيعية قادرة على توفير مقومات الاستقرار لهم.

وتتنوع الضوابط الجغرافية التي أثرت في توزيع السكان بين الطبيعية (وتتضمن التضاريس والمناخ ومصادر المياه والتربة) والبشرية (وتتضمن الحرف التي يعمل بها السكان. طرق النقل والمواصلات. وتوفر الخدمات) والاقتصادية (حجم الاستثمارات في المنطقة). الاختلاف الواضح بين محافظات السلطنة وحتى بين المناطق داخل نفس المحافظة أدى إلى اختلاف تركيز السكان في المحافظات المختلفة.

٥-١ توزيع السكان حسب الجنسية:

١-٥-١ حجم السكان الوافدين:

نظراً لتنوع المشروعات الممولة من عائدات النفط. ولحاجة سوق العمل العُماني لعمالة وافدة فقد وفد إلى عُمان عدد كبير من الآسيويين والعرب . حيث بلغ عدد الوافدين في تعداد ١٩٩٣ نحو ٥٣٥ ألف نسمة يمثلون ٢٦,٥٪ من جملة السكان في السنة نفسها. ولم يزد العدد كثيراً حسب تعداد ٢٠٠٣.

الاختلاف الواضح بين

محافظات السلطنة وحتى بين

المناطق داخل نفس المحافظة

أدى إلى اختلاف تركيز السكان

في المحافظات المختلفة

ولكن تعداد عام ٢٠١٠ يشير إلى أن عدد الوافدين في سلطنة عُمان بلغ ٨١٦ ألف نسمة يمثلون ٢٩٪ من جملة السكان في العام نفسه. وهذا يعني أن تدفق العمالة الوافدة في السنوات الأخيرة زادت وتيرته بشكل كبير عن الفترات السابقة. كما اتضح من نتائج التعداد أن معدل النمو السنوي للسكان الوافدين قد بلغ ذروته في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ حيث وصل إلى ٥,٤٪ سنوياً (جدول ٣-١) في تلك الفترة. وهو بذلك يفوق معدل النمو السنوي للسكان العُمانيين بكثير رغم سياسة التعمين بالقطاعات الحكومية والخاصة. ولكن يبدو أن التوسع في المشروعات الاقتصادية والخدمات مثل مشروع ميناء صحار بمحافظة شمال الباطنة وميناء الدقم بمحافظة الوسطى. وكذلك نمو القطاع الخاص الذي كان له الدور الأكبر في زيادة أعداد الوافدين في هذه الفترة.

جدول ٣-١ حجم ونمو السكان الوافدين (١٩٩٣ - ٢٠١٠)

السنة	عدد السكان (نسمة)		٪ من جملة السكان	معدل النمو السنوي ٪	
	وافدون	جملة		وافدون	عُمانيون
١٩٩٣	٥٣٤٨٤٨	٢٠١٨٠٧٤	٢٦,٥	-	-
٢٠٠٣	٥٥٩٢٥٧	٢٣٤٠٨١٥	٢٣,٩	٠,٤٥	١,٨٠
٢٠١٠	٨١٦١٤٣	٢٧٧٣٤٧٩	٢٩,٤	٥,٤٠	١,٣٤
٢٠١٠-١٩٩٣	-	-	-	٢,٥٠	١,٦٣

وتُعد عُمان (بالإضافة إلى السعودية) من أقل الدول الخليجية من حيث حجم السكان الوافدين بها. فقد بلغت نسبة الوافدين إلى إجمالي السكان أكثر من ٥٠٪ في كل من البحرين والكويت. بينما بلغت حوالي ٨٩٪ من جملة سكان دولة الإمارات العربية المتحدة (جدول ٤-١).

يشير تعداد ٢٠١٠ إلى أن عدد الوافدين إلى سلطنة عُمان بلغ ٨١٦ ألف نسمة يمثلون ٢٩٪ من جملة السكان في العام نفسه.

معدل النمو السنوي للسكان الوافدين قد بلغ ذروته في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ حيث وصل إلى ٥,٤٪ سنوياً.

جدول ٤-١ سكان دول مجلس التعاون الخليجي حسب الجنسية

الدولة	مواطنین		وافدين		مجموع
	نسمة	%	نسمة	%	
سلطنة عُمان (٢٠١٠)	١٩٥٧٣٣٦	٧٠,٦	٨١٦١٤٣	٢٩,٤	٢٧٧٣٤٧٩
المملكة العربية السعودية (٢٠١٠)	١٨٩٧٣٦١٥	٦٨,٨	٨٥٨٩٨١٧	٣١,٢	٢٧٥٦٣٤٣٢
مملكة البحرين (٢٠١٠)	٥٦٨٣٩٩	٤٦,٠	٦٦٦١٧٢	٥٤,٠	١٢٣٤٥٧١
دولة الكويت (٢٠١٠)	١٠٥٦٩٠٠	٣٩,٥	١٦١٦٠٢٦	٦٠,٥	٢٦٧٢٩٢٦
دولة قطر (٢٠١٠)	-	-	-	-	١٧١٥٠١٠
دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٠)	٩٤٧٩٩٧	١١,٥	٧٣١٦٠٧٣	٨٨,٥	٨٢٦٤٠٧٠
جملة دول مجلس التعاون	-	-	-	-	٤٤٢٢٣٤٨٨

ملاحظة: - الدول مرتبة حسب نسبة الوافدين.

المصدر: - مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، ٢٠١١ (بيانات دول البحرين والكويت والإمارات).

- مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، ٢٠٠٧ (بيانات دولة قطر).

- التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠١٠، المملكة العربية السعودية.

وجغرافياً ينتشر السكان الوافدون في كل المحافظات العُمانية بنسب مختلفة وحسب طبيعة وحاجة كل محافظة للعمال الوافدة. ففي عام ٢٠١٠ بلغ عدد الوافدين ٨١٦ ألف نسمة يعيش منهم ٨٦,٧٪ في التجمعات الحضرية و ١٣,٣٪ فقط في المناطق القروية. أي أن معظم الوافدين يعيشون في المناطق الحضرية.

فمحافظة مسقط كونها العاصمة وبها معظم المشروعات والخدمات والاستثمارات فإنها تستقطب معظم المهاجرين الوافدين إليها. ففي عام ٢٠١٠ بلغ عدد الوافدين المقيمين بها نحو ٣٦٩ ألف نسمة (جدول ٥-١) يمثلون حوالي ٤٥٪ من جملة الوافدين بالسلطنة. وتأتي في المرتبة الثانية محافظة شمال الباطنة بنسبة ١٢٪ من الوافدين ثم تأتي محافظة ظفار بنسبة ١١٪. وذلك لوجود معالم وأنشطة سياحية كثيرة مثل خريف صلالة، الأمر الذي أدى إلى جذب عدد كبير من الوافدين إليها للعمل في الأنشطة السياحية. وتنخفض هذه النسبة إلى ٣٪ في محافظة الوسطى.

محافظة مسقط كونها العاصمة وبها معظم المشروعات والخدمات والاستثمارات فإنها تستقطب معظم المهاجرين الوافدين إليها، ففي عام ٢٠١٠ بلغ عدد الوافدين المقيمين بها نحو ٣٦٩ ألف نسمة.

جدول ٥-١ التوزيع العددي والنسبي للوافدين حسب المحافظات ٢٠١٠

المحافظة	العدد/نسمة	%
مسقط	٣٦٨٨٧٢	٤٥,٢
ظفار	٨٥٦٥٦	١٠,٥
مسندم	٩٥٢٧	١,٢
البريمي	٢٩٨٩١	٣,٧
الداخلية	٥٧٥٨٢	٧,١
شمال الباطنة	٩٧٠٤٧	١١,٩
جنوب الباطنة	٥٤٥٩٣	٦,٧
جنوب الشرقية	٣٠٧٥١	٣,٨
شمال الشرقية	٢٦٣٦٩	٣,٢
الظاهرة	٣٢٧٨٧	٤,٠
الوسطى	٢٣٠٦٨	٢,٨
سلطنة عُمان	٨١٦١٤٣	١٠٠,٠

توزيع السكان في المحافظات

حسب الجنسية. فني عام

٢٠١٠ مثل الوافدون أكثر من

نصف سكان محافظة الوسطى

(٥٥٪)، بعد أن كانت ٢٦٪ من

جملة سكانها عام ٢٠٠٣

ويؤثر اختلاف توزيع الوافدين على المحافظات المختلفة -نتيجة لاختلاف قدرة المحافظات المختلفة على جذب الوافدين- على توزيع السكان في المحافظات حسب الجنسية. ففي عام ٢٠١٠ مثل الوافدون أكثر من نصف سكان محافظة الوسطى (٥٥٪)، بعد أن كانت ٢٦٪ من جملة سكانها عام ٢٠٠٣ (جدول ١-٦) أي أن نسبة السكان الوافدين تضاعفت ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ وذلك للتوسع في كثير من المشروعات الاقتصادية مثل استخراج النفط بالإضافة إلى مشروع ميناء الدقم الذي يجذب كثيراً من العمالة الوافدة. ويليها محافظة مسقط التي يمثل الوافدون إليها حوالي ٤٨٪ من جملة سكانها في عام ٢٠١٠ مقارنة بحوالي ٤٠٪ في عام ٢٠٠٣. ثم محافظة البريمي التي انخفضت فيها نسبة الوافدين في ٢٠١٠ إلى ٤١٪ من سكانها مقارنة بحوالي ٥٠٪ في ٢٠٠٣ فهي إحدى المحافظتين اللتين انخفضت فيهما نسبة الوافدين إلى إجمالي السكان بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠.

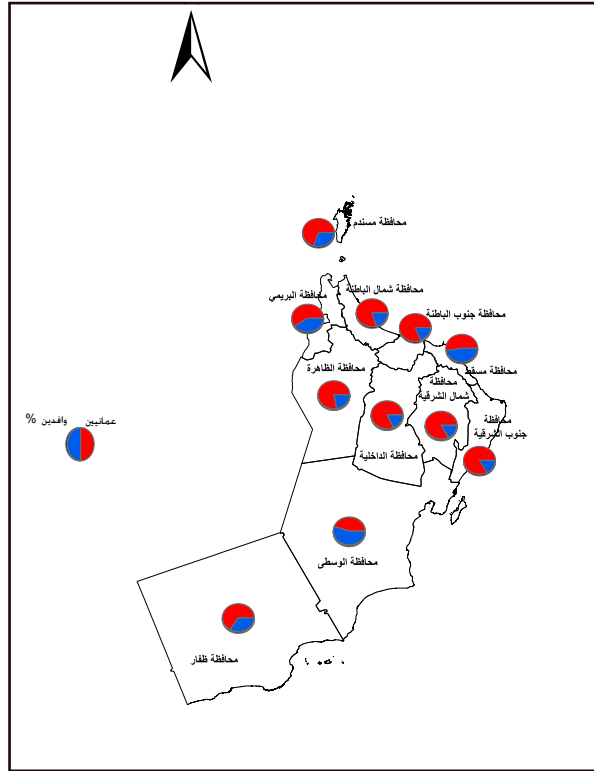
وتتراوح نسبة الوافدين في محافظات الظاهرة وشمال الباطنة وظفار ومسندم بين ٢٠٪ و ٤٠٪ من السكان بينما تقل في باقي المحافظات عن ٢٠٪.

جدول ٦-١ عدد الوافدين ونسبتهم إلى إجمالي سكان كل محافظة حسب تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠

المحافظة	٢٠٠٣		٢٠١٠	
	نسمة	% من المحافظة	نسمة	% من المحافظة
مسقط	٢٥٠٤٦١	٣٩,٦٣	٣٦٨٨٧٢	٤٧,٥٤
ظفار	٦٥٠٠١	٣٠,١٠	٨٥٦٥٦	٣٤,٣٠
مسندم	٨٠٥٤	٢٨,٣٨	٩٥٢٧	٣٠,٣٢
البريمي	٣٨٧٢٤	٥٠,٤٠	٢٩٨٩١	٤٠,٩٩
الداخلية	٣١٨٠٣	١١,٩٠	٥٧٥٨٢	١٧,٦٣
شمال الباطنة	٥٧٧٢٠	١٤,١١	٩٧٠٤٧	٢٠,٠٧
جنوب الباطنة	٣١٣٧٨	١٢,٨٣	٥٤٥٩٣	١٨,٨٩
جنوب الشرقية	٣٢١٠٦	١٨,٤٩	٣٠٧٥١	١٦,٣٥
شمال الشرقية	١٧٢٦٧	١٢,٣٥	٢٦٣٦٩	١٦,٢٣
الظاهرة	٢٠٦٠٢	١٥,٨٣	٣٢٧٨٧	٢١,٦٢
الوسطى	٦١٤١	٢٦,٣٥	٢٣٠٦٨	٥٤,٧٨
سلطنة عُمان	٥٥٩٢٥٧	٢٣,٩٠	٨١٦١٤٣	٢٩,٤٠

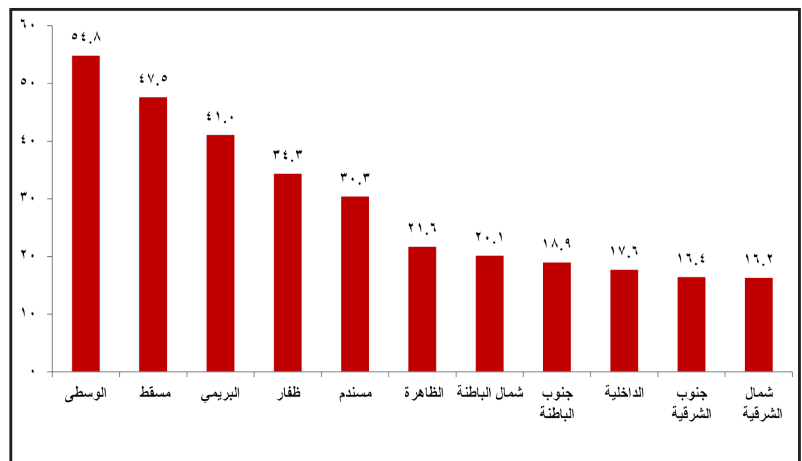
بلغت نسبة الوافدين في محافظة مسقط في ٢٠١٠ حوالي ٤٨% من جملة سكانها مقارنةً بحوالي ٤٠% في عام ٢٠٠٣.

شكل ٥-١ توزيع السكان بين عُمانيين ووافدين حسب تعداد عام ٢٠١٠



لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد المحافظات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الاعتماد عليها رسمياً.

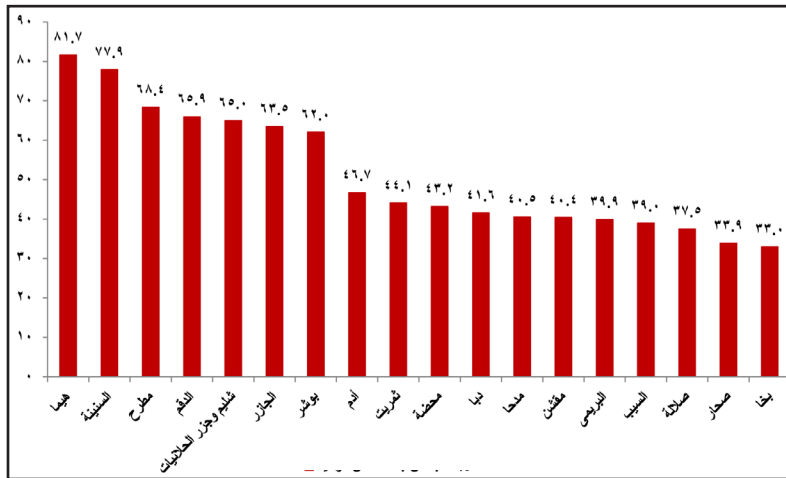
شكل 1-1 الوزن النسبي للسكان الوافدين (من جملة سكان المحافظة) ٢٠١٠



وما سبق يتبين أن السكان الوافدين ينتشرون في كل أرجاء سلطنة عُمان ويتركزون في المناطق الحضرية، بل إنهم في بعض الأحيان يعيشون في تجمعات خاصة بهم فقط. ولكن يجب القول أن هذه التجمعات ليست من اختيار الوافدين بل تفرضها طبيعة عملهم مثل: العمل في شركات كبرى فتكون الإقامة في شكل تجمعات أو معسكرات عمل، أو العمل في الحقول أو العمل في مزارع الدواجن أو الحيوانات. وكذلك العمل في المناطق الصناعية وعمليات التعدين.

أما على مستوى الولايات (ملحق ٢) فهناك ولايات بلغت نسبة الوافدين بين سكانها أكثر من ٧٥٪ مثل هيما والسنينة. تراوحت بين ١٠٪ و ٧٥٪ بولايات مثل: الدقم، وشليم وجزر الحلانيات، والجازر، وبوشر (شكل ٧-١). بينما هناك ولايات تقل بها نسبة الوافدين عن ١٥٪ من جملة السكان حسب تعداد ٢٠١٠ مثل: الحمراء (٧٪)، ونخل، وبهلاء، دما والطائيين، والرسناق، والخابورة، وغيرها من الولايات (راجع ملحق ٢).

شكل ٧-١ الولايات التي تزيد بها نسبة الوافدين عن ٣٠٪ من جملة السكان ٢٠١٠



٢-٥-١ الجنسيات الرئيسية للوافدين :

تعتبر الجنسية الهندية هي أكثر الجنسيات انتشاراً بلغت نسبتهم حوالي ١٣٪ من جملة السكان عام ١٩٩٣ يمثلون حوالي نصف السكان الوافدين في السنة نفسها. وقد استمر تدفق الهنود إلى عُمان حتى بلغ عددهم أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة عام ٢٠٠٣. يمثلون ٥٤٪ من جملة السكان الوافدين في السنة نفسها. وتشير بيانات تعداد ٢٠١٠ إلى أن الجالية الهندية في عُمان قد بلغ عددها قرابة نصف مليون (٤١٥١١٠ نسمة). ويمثلون ٥٧٪ من جملة الوافدين في السنة نفسها. بينما لا تزيد نسبة أكبر الجاليات العربية في عُمان (وهي المصرية) عن ٤٪ من جملة السكان الوافدين في عام ٢٠١٠ (جدول ٧-١ وشكل ٨-١). وكما يتضح من جدول (٧-١)، تشير بيانات التعدادات العُمانية الثلاثة إلى أن السكان الآسيويين يمثلون الجزء الأكبر والأهم من السكان الوافدين في سلطنة عُمان.

السكان الوافدين ينتشرون في كل أرجاء سلطنة عُمان ويتركزون في المناطق الحضرية، بل إنهم في بعض الأحيان يعيشون في تجمعات خاصة بهم فقط، ولكن يجب القول أن هذه التجمعات ليست من اختيار الوافدين بل تفرضها طبيعة عملهم.

وأعدادهم في تزايد مستمر فمن ٤٥٦ ألف نسمة (٨٥٪) عام ١٩٩٣ إلى ٧٢٢ ألف نسمة (٨٨٪) عام ٢٠١٠. وفي المقابل انخفضت نسبة السكان العرب الوافدين إلى سلطنة عُمان من ١٢٪ من جملة الوافدين عام ١٩٩٣ إلى ٩٪ عام ٢٠١٠.

جدول ٧-١ التوزيع العددي والنسبي للوافدين إلى عُمان حسب الجنسية (١٩٩٣ - ٢٠١٠)

الجنسية	١٩٩٣		٢٠٠٣		٢٠١٠	
	عدد (نسمة)	٪ من الوافدين	عدد (نسمة)	٪ من الوافدين	عدد (نسمة)	٪ من الوافدين
دول مجلس تعاون	٥٦٠,٧	١,١	٩٦٠,٥	١,٧	٧٩٩,٧	١,٠
مصري	٣٢٩,٩٥	٦,٢	٢٣٧,١١	٤,٢	٢٩٨,٧٧	٣,٧
عرب آخرون	٢٦٣,٢٤	٤,٩	٢٨٧,٥٠	٥,١	٣١١,١٢	٣,٨
هندي	٢٦٧,٥٨٤	٥٠,٠	٣٠٠,٦٩٣	٥٣,٨	٤٦٥,٦٦٠	٥٧,١
آسيويون آخرون	١٨٨,٠٠٤	٣٥,١	١٨٠,٤٣٩	٣٢,٣	٢٥٥,٨٥١	٣١,٣
بريطاني	٧٤٧,٣	١,٤	٤١٥	٠,٧	٤٠٥,٤	٠,٥
أوروبيون آخرون	٢٩٦,٠	٠,٦	٣٦٠,٣	٠,٧	٤٤٨,٧	٠,٥
افريقي	١١٦,٩	٠,٢	ضمن جنسيات أخرى			
أمريكي	ضمن جنسيات أخرى		ضمن جنسيات أخرى		١٥٤,٠	٠,٢
جنسيات أخرى	٢٧٣,٢	٠,٥	٨٣٤,١	١,٥	١٥٥,٦٥	١,٩
جملة الوافدين	٥٣٤,٨٤٨	١٠٠,٠	٥٥٩,٢٥٧	١٠٠,٠	٨١٦,١٤٣	١٠٠,٠
جملة العرب الوافدين	٦٤٩,٢٦	١٢,٢	٦٢٠,٦٦	١١,٠	٦٨٩,٨٦	٨,٥
جملة الآسيويين الوافدين	٤٥٥,٥٨٨	٨٥,١	٤٨١,١٣٢	٨٦,١	٧٢١,٥١١	٨٨,٤

مثل السكان الهنود في سلطنة

عُمان ٥٠٪ من جملة الوافدين

عام ١٩٩٣ ارتفعت إلى ٥٧٪ في

عام ٢٠١٠.

وفي الواقع هناك جملة من الأسباب أدت إلى تفضيل العمالة الآسيوية على العمالة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي - وعُمان ليست استثناء - أهمها: مهارات العامل الآسيوي: بعضهم من يجيد أكثر من لغة أجنبية. ونسبة كبيرة منهم لديه مقدرة على التعامل مع أجهزة الحاسوب. كما أنه أكثر طاعة وأكثر حملاً لظروف العمل وتقبلاً لأداء الأعمال الخدمية المتنوعة. كما أن للعمالة الآسيوية قدرة على القيام بأكثر من عمل داخل المؤسسات أو حتى في العمل الحر (فمنهم من يعمل سباكاً وجاراً وأكثر من ذلك). أجور العمالة الآسيوية بصفة عامة رخيصة بالمقارنة بالعمالة الوطنية أو العربية. حيث أن كثرة عوامل الطرد في الدول الآسيوية والقوة الشرائية لعملاتهم المحلية جعلتهم يقبلون أجوراً منخفضة بالمقارنة بالعمالة الوطنية أو العربية. مما يجعلهم الأكثر طلباً لأصحاب الأعمال والمشتروعات.

وقد ساهمت هذه العوامل وغيرها في تفضيل العمالة الآسيوية على العمالة العربية والوطنية مما جعل سوق العمل يعتمد على العمالة الآسيوية أكثر من اعتماده على العمالة الوطنية والعربية.

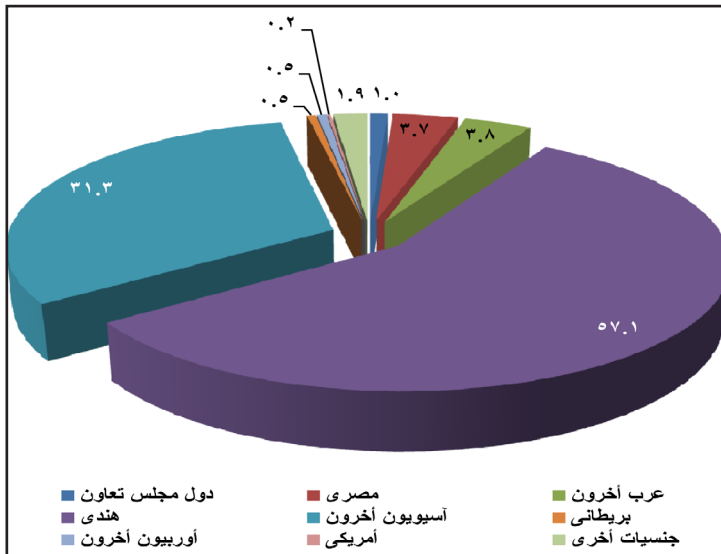
من أهم أسباب تفضيل العمالة الآسيوية:

-تنوع مهاراتهم

-انخفاض أجورهم

- الطاعة وتحمل ظروف العمل الصعبة.

شكل ٨-١ التوزيع النسبي للسكان الوافدين حسب الجنسيات الرئيسة ٢٠١٠



٦-١ نمو السكان:

١-٦-١ النمو السكاني :

تباينت معدلات النمو السنوي لسكان سلطنة عُمان بين الانخفاض والارتفاع تحت تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مرت بها السلطنة. كما اختلفت صورة توزيع السكان عما كانت عليه قبل الطفرة البترولية، حيث الحتمية الجغرافية (التضاريس والمناخ ومصادر المياه والتربة) وتأثيرها على صورة توزيع السكان في الماضي. وتنامي دور العوامل الجغرافية البشرية (الطرق والخدمات والاستثمارات) في الوقت الحاضر.

وقد أظهر تعداد ١٩٩٣ أن عدد سكان عُمان أصبح ٢,٠١٨,٠٧٤ مليون نسمة. شكل العُمانيون ما نسبته ٧٤٪، بينما بلغت نسبة الوافدين غير العُمانيين حوالي ٢٦٪. كما تبين أن ٧٢٪ من سكان عُمان يعيشون في الحضر بينما يعيش حوالي ٢٨٪ في القرى (وزارة التنمية، تعداد ١٩٩٣، ص: ٧١- ٨٧). واعتماداً على تقدير السكان عام ١٩٩٠م من قبل الأمم المتحدة بلغ معدل النمو السنوي للسكان في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ نحو ٠,٣٪، مما يوضح أن معدل النمو السنوي لسكان عُمان لم يشهد استقراراً واضحاً بل ظل متأرجحاً في معظم فتراته الحديثة.

وقد أخذت السلطنة بنظام إجراء التعداد كل عشر سنوات حيث تم إجراء التعداد العام الثاني للسكان والمساكن والمنشآت في عام ٢٠٠٣ تحت شعار «كم يداً تبني عُمان» وقد أظهرت النتائج أن عدد السكان قد زاد في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٣٤ مليون نسمة، بزيادة قدرها ٣٢٣ ألف نسمة، أي بنسبة ١٦٪ في الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٣، وبمعدل نمو سنوي للسكان قدره ١,٥٪ لجملة السكان ونحو ١,٨٪ للسكان العُمانيين. ويعيش حوالي ٧١,٥٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٣ في جماعات عمرانية مصنفة كتجمعات حضرية. ويعيش الباقون في المناطق القروية.

وفي ديسمبر ٢٠١٠ بلغ إجمالي عدد السكان في عُمان ٢,٧٧ مليون نسمة حسب التعداد الثالث، منهم ١,٩٦ مليون نسمة من العُمانيين، والباقي من الوافدين الذين بلغت نسبتهم حوالي ٢٩,٤٪ من جملة السكان. مما يعني أن معدل النمو السنوي لجملة السكان قد ارتفع إلى ٢,٤٪ في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠ وذلك بسبب زيادة أعداد الوافدين، مما يزيد أيضاً من صعوبة تتبع اتجاهات معدل النمو السنوي في عُمان وما سبق يمكن تمييز فترات النمو السكاني التالية:

وتشمل هذه الفترة العشر سنوات الفاصلة بين تعدادي ١٩٩٣ و ٢٠٠٣، التي ظهرت فيها بعض المؤشرات حول ملامح النمو السكاني المنخفض في عُمان الذي أصبح مغايراً لما كان عليه في الفترة السابقة، حيث سجل معدل النمو السنوي حوالي ١,٤٨٪ لجملة السكان، وربما يرجع ذلك إلى:

• انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية خلال الفترة من ١٩٩٥م حتى ٢٠٠٣م بسبب انخفاض معدل المواليد الخام من ٣٤‰ عام ١٩٩٥ إلى ٢٤,٤‰ عام ٢٠٠٣ (وزارة الصحة، ٢٠٠٤، ص: ٢٩)

بلغ إجمالي عدد السكان في
عُمان ٢,٧٧ مليون نسمة حسب
التعداد الثالث، منهم ١,٩٦
مليون نسمة من العُمانيين،
والباقي من الوافدين الذين
بلغت نسبتهم حوالي ٢٩,٤٪
من جملة السكان. مما يعني
أن معدل النمو السنوي لجملة
السكان قد ارتفع إلى ٢,٤٪ في
الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠

سجل معدل الخصوبة الكلية
انخفاضاً كبيراً في هذه الفترة،
فقد انخفض معدل الخصوبة
الكلية للمرأة العُمانية إلى ٣,٤
طفل/امرأة عام ٢٠٠٣م بعد
أن كان ٦,٩ طفل/امرأة عام
١٩٩٣م

٤-١). كما سجل معدل الخصوبة الكلية انخفاضاً كبيراً في هذه الفترة. فقد انخفض معدل الخصوبة الكلية للمرأة العُمانية إلى ٣,٤ طفل/امرأة عام ٢٠٠٣م بعد أن كان ٦,٩ طفل/امرأة عام ١٩٩٣م. وقد كان وراء هذا الانخفاض الكبير في معدلات الخصوبة النوعية والكلية جملة من التحولات (العوامل) التي أسهمت بشكل واضح في خفض معدلات الإنجاب وبالتالي عدد الأطفال لكل امرأة في سلطنة عُمان وهي:

١. التعليم: فقد أظهر تحليل بيانات تعداد ٢٠٠٣ أهمية ودور التعليم في التأثير على معدلات الخصوبة في المجتمع العُماني. حيث ينخفض معدل الخصوبة الكلية مع ارتفاع المستوى التعليمي. وتشير البيانات إلى ارتفاع معدل الخصوبة الكلية للمرأة الأمية إلى ٤,١ طفل في حين ينخفض إلى ٢,٩ للمرأة حاملة الشهادة الثانوية. وإلى ١,٤ طفلاً للمرأة الحاصلة على درجة الدكتوراه. وقد انخفضت نسبة الأمية بين الإناث من (١٥ سنة فأكثر) من أكثر من النصف في عام ١٩٩٣ إلى ٢٩,٥٪ عام ٢٠٠٣. كما ارتفعت نسبة السيدات الحاصلات على دبلوم التعليم العالي أو أعلى. وقد أدى هذا التحسن الواضح في مستويات تعليم المرأة العُمانية إلى انخفاض معدلات الخصوبة.

٢. متوسط السن عند الزواج الأول: ارتفع السن عند الزواج الأول عند الإناث من ٢٠,٧ سنة عام ١٩٩٣ إلى ٢٥,٠ سنة عام ٢٠٠٣. وعند الذكور من ٢٤,٧ عام ١٩٩٣ إلى ٢٨ سنة عام ٢٠٠٣. مما كان له أثر كبير على انخفاض معدل الخصوبة الكلية في المجتمع العُماني.

٣. خروج المرأة للعمل: يؤثر عمل المرأة بشكل واضح على معدل الخصوبة الكلية. حيث تبين أن معدل الخصوبة الكلية أعلى بكثير عند المرأة المتفرغة لأعمال المنزل (٤,٥ طفل/امرأة) من المرأة العاملة (٢,٩ طفل/امرأة) عام ٢٠٠٣. وتشير بيانات تعداد ٢٠٠٣ إلى ارتفاع معدلات مساهمة المرأة العُمانية بالنشاط الاقتصادي لتصل إلى ١٨,٧٪ (من جملة السكان ١٥ سنة فأكثر). مقارنةً بحوالي ٦,٧٪ فقط عام ١٩٩٣. هذا التحسن في مساهمة المرأة العُمانية بالنشاط الاقتصادي أدى إلى خفض معدلات الخصوبة الكلية.

٤. تأثير برامج (المباعدة بين الولادات): كان لتبني الحكومة سياسة برامج المباعدة بين الولادات دور في خفض مستويات الخصوبة في سلطنة عُمان وخصوصاً في الفترة من ١٩٩٣ حتى ٢٠٠٣. حيث انخفض معدل الوفيات الخام كما انخفض معدل وفيات الرضع. وسجل أيضاً معدل المواليد انخفاضاً ملحوظاً. مما انعكس على معدل الخصوبة الكلية.

٥. النمو الحضري: ساهم النمو الحضري الكبير الذي تشهده السلطنة في توفير الخدمات الحضرية (التعليمية - الثقافية - الصحية وغيرها) في كثير من الولايات العُمانية. حيث تبين أن حوالي ٤٤٪ من الولايات العُمانية يعيش أكثر من نصف سكانها في تجمعات حضرية. مما ساهم في تخفيض معدل الخصوبة الكلية في

ساهم انخفاض معدل الوفيات

الخام ووفيات الأطفال الرضع

واستمرار ارتفاع معدل المواليد

الخام في ارتفاع معدل الزيادة

الطبيعية

هذه الولايات .

• سياسة التعمين التي انتهجتها حكومة السلطنة منذ عدة سنوات، التي تهدف إلى إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة، حيث تراجعت أعداد الوافدين في بداية الألفية الثالثة فقد انخفضت أعدادهم بحوالي ٩٣ ألف نسمة في الفترة من ٢٠٠١ (٦٥٢ ألف نسمة) إلى ٢٠٠٣ (٥٥٩ ألف نسمة) (وزارة الاقتصاد الوطني، أكتوبر ٢٠٠٤، ص ص: ٤١).

أ) من ٢٠٠٣-٢٠١٠ ← فترة نمو سكاني مرتفع (٢,٤٪):

إزداد عدد السكان من ٢,٣ مليون نسمة إلى حوالي ٢,٨ مليون نسمة بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٢,٤٪، وحوالي ٥٩٪ من الزيادة في أعداد السكان مصدرها زيادة الوافدين، حيث زاد عدد السكان العُمانيين بحوالي ١٧٦ ألف نسمة مقابل ٢٥٧ ألف نسمة من الوافدين، ويرجع ذلك إلى التوسع في افتتاح مشروعات اقتصادية في عُمان سمحت بتشغيل مزيد من الوافدين مثل مصفاة وميناء صحار، وأيضاً مشروع تطوير الدقم، بالإضافة إلى زيادة أعداد العمالة الوافدة من الإناث للعمل في المنازل بعد خروج المرأة العُمانية للعمل.

١-٦-٢ مكونات النمو السكاني في عُمان:

أ- الزيادة الطبيعية:

ساهم انخفاض معدل الوفيات الخام ووفيات الأطفال الرضع واستمرار ارتفاع معدل المواليد الخام في ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية، وبالتالي ارتفاع معدل النمو السنوي كما سبق توضيحه. وخصوصاً مع البداية الحقيقية لتحسن الأوضاع الصحية في سلطنة عُمان في فترة الثمانينيات من القرن الماضي الذي استمر في التقدم حتى الوقت الحاضر. وتشير بيانات إلى أن معدل الوفيات الخام قد انخفض من ٢٠٪ عام ١٩٧٠ إلى ١٣,٣٪ عام ١٩٨٠ ثم إلى ٧,٦٪ عام ١٩٩٠، بينما ظل معدل المواليد الخام على ارتفاعه فوق مستوى ٤٠٪ حتى عام ١٩٩٠ (جدول ٨-١) وبالتالي ارتفع معدل الزيادة الطبيعية حتى بلغ ٣٧,١٪ عام ١٩٩٠.

جدول ٨-١ مؤشرات الزيادة الطبيعية ووفيات الرضع لسكان العُمانيين ١٩٧٠-٢٠١٠

السنة	المعدل (%)			
	المواليد الخام	الوفيات الخام	الزيادة الطبيعية	وفيات الأطفال الرضع
١٩٧٠	٥٠,٠	٢٠,٠	٣٠,٠	١١٨,٠ (١٤٥)*
١٩٨٠	٥٠,٠	١٣,٣	٣٦,٧	٦٤,٠
١٩٩٠	٤٤,٧	٧,٦ (٨,٨)*	٣٧,١	٢٩,٠
٢٠٠٠	٣٢,٦	٣,٦	٢٩,٠	١٦,٧
٢٠٠٣	٢٤,٤	٢,٧	٢١,٧	١٠,٣
٢٠١٠	٢٩,٢	٢,٩	٢٦,٣	١٠,٢

المصدر: - وزارة الصحة، ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠١٠.

تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً الخدمات الصحية على صحة السكان بشكل عام مما أدى إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد من ٤٩,٣ سنة عام ١٩٧٠ إلى ٦٥,٩ عام ١٩٩٠ ثم إلى ٧٣,٣ سنة عام ٢٠١٠

عام ٢٠١٠

ومع استمرار تحسن الخدمات الصحية وكذلك تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية مثل الخدمات التعليمية بشكل خاص وتبني السلطنة (برنامج المباشرة بين الولادات ١٩٩٤). استمر معدل الوفيات في الانخفاض حتى بلغ ٢,٩ ٪ عام ٢٠١٠. ونتيجة لهذه الظروف بدأ أيضاً معدل المواليد في الانخفاض فمن ٤٤,٧ ٪ عام ١٩٩٠ إلى ٣٢,٦ عام ٢٠٠٠ ثم إلى ٢٩,٢ ٪ عام ٢٠١٠. وقد أدى ذلك إلى انخفاض معدل الزيادة الطبيعية من ٣٧,١ ٪ عام ١٩٩٠ إلى ٢٦,٣ ٪ عام ٢٠١٠. مما ساهم في خفض معدل النمو السنوي للسكان بالسلطنة وخصوصاً في فترة ما بعد عام ١٩٩٣ (التعداد الأول للسلطنة).

وقد انعكس تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً الخدمات الصحية على صحة السكان بشكل عام مما أدى إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد من ٤٩,٣ سنة عام ١٩٧٠ إلى ٦٥,٩ عام ١٩٩٠ ثم إلى ٧٣,٣ سنة عام ٢٠١٠ (وزارة الصحة، ٢٠١٢، ص: ٤-١).

ب- الهجرة الوافدة:

شهدت المجتمعات الخليجية (كافةً) موجات هائلة من هجرة العمالة (الآسيوية والعربية) إليها منذ منتصف السبعينيات عقب الطفرة النفطية التي أسهمت بشكل رئيس في تمويل وتشيد البنى التحتية والهيكل الاقتصادي. فقد توافرت الآلاف من فرص العمل في بناء الطرق والمدارس والمراكز الصحية والإدارات والوزارات الحكومية وكذلك المصانع والأسواق وشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي وغير ذلك من المشروعات التنموية. وفي ظل صغر حجم قوة العمل الوطنية استلزم الأمر جلب أيدي عاملة كثيرة متنوعة التخصصات والمهارات .

جدول ٩-١ التوزيع النسبي للسكان العمانيين وافدين (١٩٩٣ - ٢٠١٠)

السنة	عمانيون %	وافدون %
١٩٩٣	٧٣,٥	٢٦,٥
١٩٩٨	٧٣,٧	٢٦,٣
٢٠٠٣	٧٦,١	٢٣,٩
٢٠١٠	٧٠,٦	٢٩,٤

سجلت بعض المحافظات معدلات عالية جداً وأخرى معدلات تناقص، وإن كان معظم المحافظات قد سجلت معدلات نمو سكاني يقترب من معدل النمو السنوي لسكان

السلطنة

٦-٣-١ التباين المكاني لمعدلات النمو السنوي لسكان :

يصعب تتبع اتجاهات النمو السكاني على مستوى التقسيمات الإدارية الحالية قبل عام ١٩٩٣. لعدم وجود بيانات لهذه التقسيمات يمكن استخدامها للمقارنة. فعلى مستوى المحافظات: لعبت الظروف الطبيعية وحجم الاستثمارات ومستوى الخدمات دوراً مهماً في اختلاف وتفاوت معدلات النمو السنوي لسكان المحافظات في الفترة بين تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠. فيلاحظ وجود تفاوت كبير في معدلات النمو السنوي للسكان بين المحافظات (جدول ١٠-١) فقد سجلت بعض المحافظات معدلات عالية جداً وأخرى معدلات تناقص. وإن كان معظم المحافظات قد سجلت معدلات نمو سكاني يقترب من معدل النمو السنوي لسكان السلطنة.

فقد لوحظ أن محافظة الوسطى سجلت أعلى معدلات نمو سكاني في هذه الفترة بلغ ٨,٤٥ ٪ سنوياً. ويرجع ذلك إلى أن محافظة الوسطى شهدت كثيراً من أشكال النمو في تلك الفترة تمثلت في معدلات الخصوبة العالية بهذه المنطقة والتي بلغت ٤,٠ طفل/امرأة. بل سجلت بعض الولايات بها معدلات خصوبة عالية جداً مثل ولاية هيماء التي سجلت ٦,٤ طفل/امرأة والجازر التي سجلت ٤,٥ طفل/امرأة في الفترة نفسها. كما أنها تستقبل أعداداً كبيرة من المهاجرين إليها بسبب وجود كثير من الموارد النفطية على أرضها. بالإضافة إلى مشروع تطوير الدقم الذي جلب كثيراً من العمالة الوافدة. حيث بلغ

عدد السكان الوافدين في ٢٠١٠ حوالي ٤ أضعاف عددهم في ٢٠٠٣. أما باقي المحافظات العُمانية فقد تراوح معدل النمو السنوي للسكان بين ١,١٤٪ في جنوب الشرقية و ٢,٩٣٪ في مسقط.

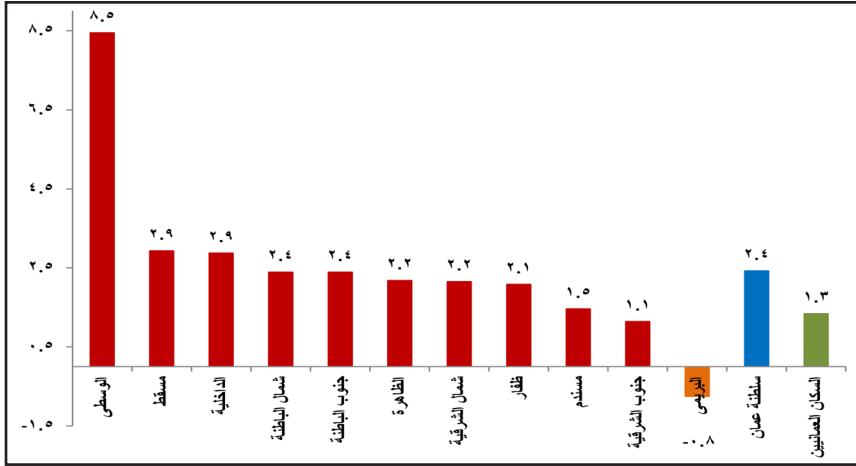
وتعد البريمي المحافظة العُمانية الوحيدة التي سجلت معدل تناقص سنوي لسكانها بنحو ٠,٧٥٪ في الفترة نفسها ويرجع ذلك إلى طبيعة المحافظة وقربها من دولة الإمارات العربية. حيث تراجعت أعداد الوافدين بها من حوالي ٣٩ ألف نسمة عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ٣٠ ألف نسمة عام ٢٠١٠ أي أنه انخفض بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ بحوالي ٢٥٪ (ملحق ٢).

وتعد البريمي المحافظة العُمانية الوحيدة التي سجلت معدل تناقص سنوي لسكانها بنحو ٠,٧٥٪ في الفترة نفسها ويرجع ذلك إلى طبيعة المحافظة وقربها من دولة الإمارات العربية.

جدول ١٠-١ معدل النمو السنوي للسكان على مستوى الولايات بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠

المحافظة	الولايات	%	المحافظة	الولايات	%
مسقط	مطرح	٠,٣٢-	شمال الباطنة	صحار	٤,٢٠
	بوشهر	٣,٥٠		شناص	١,٧٦
	السيب	٤,٣٥		لوى	٣,٩٦
	العامرات	٥,٠١		صحم	١,٣٥
	مسقط	١,٢٧		الخابورة	١,٦٣
	قريات	٢,١٥		السويق	١,٤٢
	جملة المحافظة	٢,٩٣		جملة المحافظة	٢,٣٩
ظفار	صلالة	١,٣٩	جنوب الباطنة	الرستاق	١,٠٢
	ثمريت	٦,٧٥		نخل	١,٤٥
	طاققة	٠,٦١		وادي المعاول	١,٨٣
	مرباط	١,٠٦-		العوابى	٣,٤٥
	سدح	٢,٢٣		المصنعة	٢,٧٣
	رخيوت	٠,٠٤		بركاء	٣,٤٩
	ضلكوت	٠,٧١-		جملة المحافظة	٢,٣٩
	مقشن	١٠,٠٥	جنوب الشرقية	صور	٠,٣٩-
	شليم وجزر الخلانيات	٧,٥٦		الكامل والوافى	١,٧٦
	المزيونة	-		جعلان بنى بو على	٢,٥٢
مسندم	جملة المحافظة	٢,٠٨		جعلان بنى بو حسن	٢,١٣
	خصب	٠,٣٤		مصيرة	٠,٩٠-
	بخا	٠,٩٣		جملة المحافظة	١,١٤
	دبا	٣,٢٩	شمال الشرقية	إبراء	١,٥٢
	مدحا	٥,٢٢		بديه	٢,٢٤
البرى	جملة المحافظة	١,٤٦		القابل	٢,٣٨
	البرى	١,٠٥-		المضيبي	٢,٤١
	محضة	٠,٨٣-		دما ووادي الطائيين	١,٧٣
	السنينة	-		وادي بنى خالد	٢,٤١
	جملة المحافظة	٠,٧٥-		جملة المحافظة	٢,١٥
الداخلية	نزوى	٢,٩٤	الظاهرة	عبرى	٢,٥٤
	سمائل	٣,٢٤		ينقل	١,٥٠
	بهلاء	١,٨٢		ضنك	٠,٥٩
	أدم	٦,٨٩		جملة المحافظة	٢,١٨
	الحمرء	١,٧٨	الوسطى	هيما	١٦,٩١
	منح	٢,٥٨		محوت	٣,١٦
	إزكى	٢,٣٣		الدقم	١٣,٨٠
	بدبد	٢,٥٤		الجازر	٤,٤٢
	جملة المحافظة	٢,٨٧		جملة المحافظة	٨,٤٥
سلطنة عُمان		٢,٤٢	السكان العُمانيين		١,٣٤

شكل ٩-١ معدل النمو السنوي حسب المحافظات وإجمالي السلطنة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠



سجلت ولايات أخرى معدلات تناقص مثل: مطرح بمحافظة مسقط ومرباط وضلكوت بمحافظة ظفار ويرجع ذلك إلى تناقص أعداد العُمانيين في ولاية مثل مطرح حيث تناقصت أعداد العُمانيين من حوالي ٥٧ ألف نسمة عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ٤٧ ألف نسمة عام ٢٠١٠

أما على مستوى الولايات: فقد سجلت الولايات معدلات نمو متباينة كالتالي:

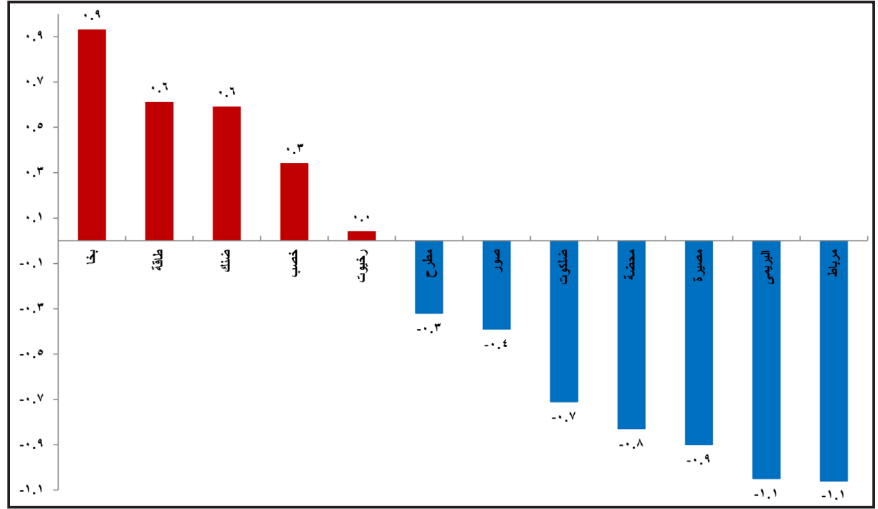
أولاً: ولايات سجلت معدلات تناقص: مثل صور ومصيرة بمحافظة جنوب الشرقية والبريمي ومحضة بمحافظة البريمي. ويرجع السبب في تناقص معدل النمو بتلك الولايات إلى تناقص أعداد الوافدين بهذه الولايات، حيث تناقصت أعداد الوافدين بولاية صور مثلاً من حوالي ١٨ ألف نسمة عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ١٢ ألف نسمة عام ٢٠١٠. كما سجلت ولايات أخرى معدلات تناقص مثل: مطرح بمحافظة مسقط ومرباط وضلكوت بمحافظة ظفار (شكل ١٠-١) ويرجع ذلك إلى تناقص أعداد العُمانيين في ولاية مثل مطرح حيث تناقصت أعداد العُمانيين من حوالي ٥٧ ألف نسمة عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ٤٧ ألف نسمة عام ٢٠١٠ (ملحق ٢).

سجلت معدلات نمو (بطيء) أقل

من متوسط السلطنة (١,٠) -

٢,٤ (%): وعددها حوالي ٢٧ ولاية

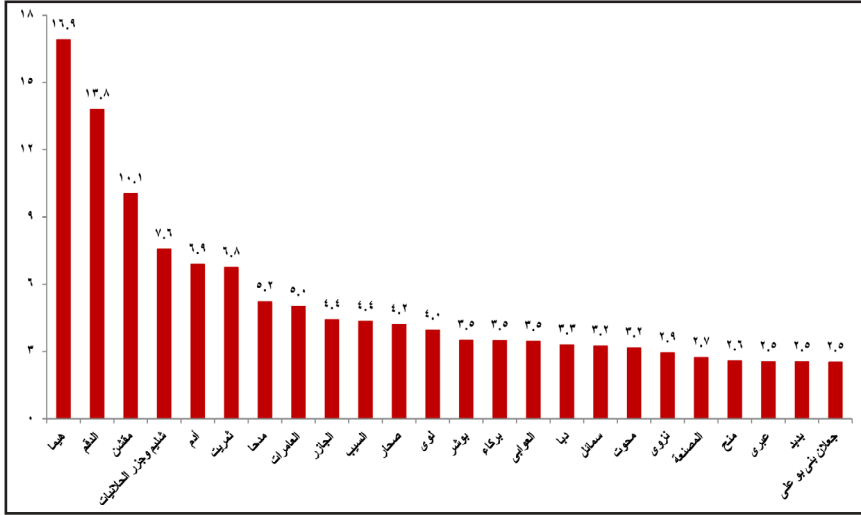
شكل ١٠-١ الولايات التي سجلت معدل نمو أقل من ١% أو معدل تناقص ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠



ثانياً: ولايات سجلت معدلات نمو (بطيء) أقل من متوسط السلطنة (١,٠ - ٢,٤ %): وعددها حوالي ٢٧ ولاية مثل مسقط وقرى بمحافظة مسقط. وشناص وصحم والخابورة والسويق بمحافظة شمال الباطنة. وكذلك ولايات أخرى بمختلف المحافظات العُمانية الأخرى عدا ولايات محافظة الوسطى. ويرجع هذا النمو المنخفض في بعض هذه الولايات إلى تناقص أعداد الوافدين بين التعدادين. أو إلى انخفاض معدل نمو السكان العُمانيين في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠.

ثالثاً: ولايات سجلت معدلات نمو (مرتفع) أعلى من متوسط السلطنة (٢,٤ - أقل من ٥ %): مثل بوشعر والسيب بمحافظة مسقط. وصحار ولوى بمحافظة شمال الباطنة. والعوابي وبركاء بجنوب الباطنة. ونزوى وسمائل وبدبد بمحافظة الداخلية (شكل ١٠-١) وغيرها من الولايات بالمحافظات الأخرى (جدول ١٠-١). يرجع السبب في ارتفاع معدلات النمو بهذه الولايات إلى تزايد أعداد الوافدين بها. فعلى سبيل المثال فقد تزايدت أعداد الوافدين في ولاية السيب من ٦١ ألف نسمة عام ٢٠٠٣ إلى ١١٨ ألف نسمة عام ٢٠١٠. كما تزايدت أعداد الوافدين بصحار من ٢٠ ألف نسمة إلى ٤٧ ألف نسمة في الفترة نفسها.

شكل ١١-١ الولايات التي سجلت معدلات نمو مرتفعة ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠



وتسهم الإسقاطات السكانية في توفير قدر كبير من البيانات عن مستقبل السكان في المجتمع، مما يساعد صانعي القرار في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية على أسس علمية صحيحة

رابعاً: ولايات سجلت معدلات نمو عالية جداً (٥,٠ - ١٦,٩٪): وهي ولايات سجلت معدلات نمو غير طبيعية مثل: ولايات هـيما (١٦,٩٪) والدقم (١٣,٨٪) محافظة الوسطى، مقشن وثمرات وشليم وجزر الحلايب بمحافظة ظفار، وأيضاً العامرات بمحافظة بمسقط، ومدحا بمحافظة بمسندم، وأدم بمحافظة الداخلية (شكل ١-١١). ويرجع السبب في هذا النمو غير الطبيعي إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الوافدين بهذه الولايات، فعلى سبيل المثال فقد زادت أعداد الوافدين بولاية هـيما من ١٣٧٨ نسمة عام ٢٠٠٣ إلى ٨٥٥٣ نسمة عام ٢٠١٠. وكذلك في الدقم من أقل من ألف نسمة إلى ٧٣٩٧ نسمة في الفترة نفسها. كما زادت أعداد الوافدين بالولايات الأخرى (ملحق ٢).

٧-١ مستقبل السكان في عُمان:

تُرسَم ملامح السكان في المستقبل في المجتمع في ضوء معدلات النمو السكاني، ومعدلات الخصوبة الحالية، وكذلك مدى ثبات وتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية. وتسهم الإسقاطات السكانية في توفير قدر كبير من البيانات عن مستقبل السكان في المجتمع، مما يساعد صانعي القرار في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية على أسس علمية صحيحة، حيث توضح الإسقاطات أو التوقعات السكانية الاتجاه المحتمل للنمو السكاني في المستقبل. وتحتاج المؤسسات الحكومية هذه النوعية من الدراسات للاستعانة بها في تخطيط القطاعات المختلفة بالمجتمع مثل تخطيط التعليم (الطلاب والمدرس) والتخطيط المستقبلي للرعاية الصحية (المستشفيات والمراكز الصحية)، وكذلك التخطيط الإسكاني والقوى العاملة والخدمات المختلفة الأخرى بالمجتمع.

الإسقاطات السكانية بسلطنة عمان (٢٠١١-٢٠٤٠م)

تهدف معظم الاسقاطات السكانية إلى تقديم تقديرات مستقبلية عن حجم وخصائص وإجهات نمو السكان المتوقعة خلال فترة الإسقاط. تحسب على أساس افتراضات مبنية على أسس علمية ودراسات سابقة لإجاهات وأنماط العوامل المؤثرة على النمو السكاني (الوفاة، المواليد، الهجرة) في مجتمع ما والتوجهات المستقبلية والسياسات الحكومية ذات العلاقة.

وتبنى الاسقاطات السكانية على عدة إفتراضات منها أن العوامل المؤثر على النمو السكاني تتغير تدريجياً خلال فترة الإسقاط وليس فجأة، أي على إفتراض عدم حدوث تطورات مفاجئة وغير محسوبة. كما أنها تفترض بعض الاستمرار المستقبلي لقيم المؤشرات الديموغرافية السائدة في الوقت الحاضر. وأنها سوف تبقى مستمرة بنفس المستوى في المستقبل بغض النظر عن أي تأثير على هذه الإجاهات. وحيث أن الدول مستمرة في برامجها وخططها التنموية فإنه لا بد أن يتم الأخذ بعين الإعتبار بتأثير نتائج هذه السياسات والبرامج على مكونات النمو السكاني .

طريقة تقدير السكان العمانيين

من الطرق الأكثر شيوعاً الطريقة التركيبية المستندة إلى المكونات أو الأفواج. وهي أدق الطرق وأفضلها لحساب التوقعات السكانية لمدة طويلة بحيث تقوم بإسقاطات سكانية آخذة بالاعتبار مكونات وعناصر التغير السكاني كالمواليد والوفيات والهجرة لكلا الجنسين. وذلك حسب فرضيات معينة. ويستلزم جانب الأمان والدقة أن توضع بدائل أو سيناريوهات لهذه الفروض تحدد المدى الذي يمكن أن يكون فيه حجم السكان في المستقبل. وفق هذه المنهجية فإن السكان في نهاية مدة الإسقاط هم.

السكان في بداية فترة الإسقاط مضافاً إليهم صافي الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة. وذلك باستخدام برنامج إلكتروني معد لهذا الغرض .

أما بالنسبة لإسقاطات السكان حسب المحافظات والولايات وفئات السن فقد تم الاعتماد على الثقل النسبي لكل من الذكور والإناث في كل محافظة حسب الفئات العمرية الخمسية في سنة الأساس ٢٠١١م.

تهدف معظم الاسقاطات
السكانية إلى تقديم
تقديرات مستقبلية عن حجم
وخصائص وإجهات نمو
السكان المتوقعة خلال فترة
الإسقاط

طريقة تقدير السكان الوافدين

أما الطريقة التي أتبعنا في تقدير السكان الوافدين فهي مختلفة عن تقدير السكان العمانيين. وذلك نظراً لأن نموهم السكاني يعتمد على الأوضاع الاقتصادية والمشاريع التنموية بالبلد وليس على عوامل الديمغرافية فقط الاعتيادية وذلك أن معظم الوافدين بالسلطنة هم فرادى وليس أسراً، وغالباً ما يتم استبدالهم بأفراد من نفس الخصائص بعد انتهاء إقامتهم بالسلطنة حيث لا تأثير لعوامل المواليد والوفيات وعليه فقد تم تقدير السكان الوافدين اعتماداً على نسبتهم من إجمالي السكان. وبناء على التطور العمراني واستمرار المشاريع التنموية إلى نهاية الخطة الخمسية الثامنة. فقد تم تقدير نسبة السكان الوافدين بحوالي (٤٥ ٪) من إجمالي السكان حتى عام ٢٠١٥م وإلى حوالي (٣٠ ٪) حتى عام ٢٠٤٠م وذلك تماشياً مع التوجيهات السامية حول عدم تجاوز نسبة الوافدين أكثر من ثلث السكان. والإجراءات التي أتبعناها الجهات المعنية من أجل الوصول إلى هذه النسبة والسيطرة على التزايد الكبير في أعداد الوافدين. بحيث تم اعتبار ثبات نسبة النوع والتركيب العمري للوافدين طوال فترة الإسقاط.

المدخلات والافتراضات المتعلقة بعملية الإسقاط السكاني:

تمثل بيانات التركيب العمري والنوعي للسكان العمانيين في سنة الأساس ٢٠١١م بالإضافة إلى بيانات الوفاة والولادات الصادرة من وزارة الصحة وافتراضات الخصوبة والوفاة، هي المدخلات الأساسية التي أعتمد عليها في إعداد الإسقاطات السكانية بسلطنة عمان.

التركيب العمري والنوعي للسكان في سنة الأساس:

إن بيانات التركيب العمري للسكان تمثل المدخل الأساسي لإعداد التقديرات المستقبلية للسكان. وحيث إن هذه البيانات عادة ما تشوبها الأخطاء والتي بدورها تؤثر على منطقية ودقة إعداد الإسقاطات والتقديرات السكانية. وقد جرت العادة على تقييم وتمهيد هذه البيانات في سنة الأساس قبل البدء في استخدامها في الإسقاطات السكانية.

فقد تم تقدير نسبة السكان

الوافدين بحوالي (٤٥ ٪)

من إجمالي السكان حتى عام

٢٠١٥م وإلى حوالي (٣٠ ٪)

حتى عام ٢٠٤٠م

كما يتبين بأن السكان الأقل

من ١٥ سنة يمثلون حوالي ثلث

المجتمع العماني لسنة الأساس،

وأن الأطفال الأقل من خمس

سنوات بلغت نسبتهم حوالي

١٤٪ من إجمالي العمانيين، في

حين أن السكان في سن العمل

(١٥-٦٤) سنة يمثلون حوالي

٦٢٪ وأن الشباب العماني

في الفئة العمرية (١٥-٢٤)

يشكلون حوالي ربع المجتمع

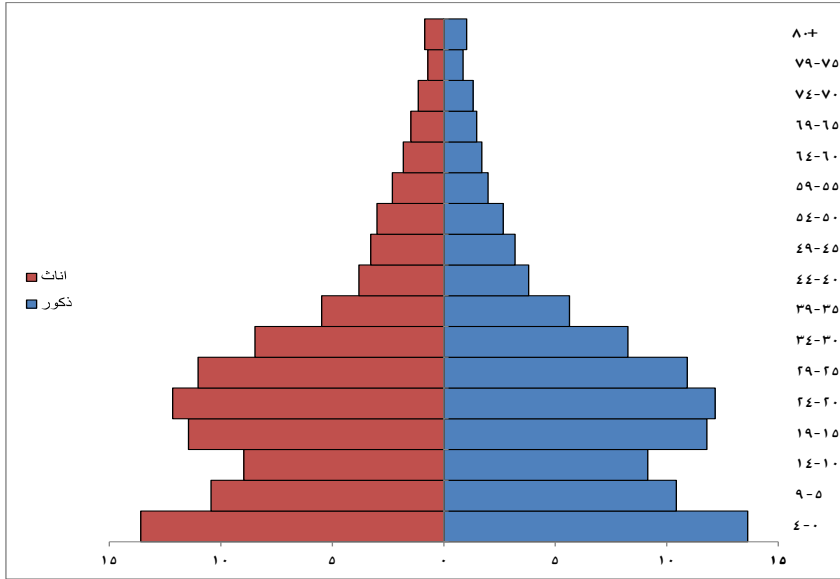
العماني

جدول رقم (١ - ١١) التوزيع العمري و النوعي للسكان العمانيين في منتصف العام ٢٠١١م

فئات العمر	ذكور	إناث
٠	٣١٩٦٩	٣٠٩١٢
١	١٠٧١٧٠	١٠٣٤٢٠
٥	١٠٦٨٨٤	١٠٣٢١٤
١٠	٩٣٧٥٣	٨٨٦٠٦
١٥	١٢٠٩٠٠	١١٣١٨٥
٢٠	١٢٤٧٥٤	١٢٠١٧٣
٢٥	١١١٩٠٠	١٠٨٨٩٠
٣٠	٨٤٦٢٨	٨٣٦٥٥
٣٥	٥٧٧٢٠	٥٤١٤٠
٤٠	٣٩٠٤٣	٣٧٦٤٢
٤٥	٣٢٧٣٥	٣٢٤١٢
٥٠	٢٧٣٤٢	٢٩٦٤٤
٥٥	٢٠٣٠٨	٢٢٨٤٤
٦٠	١٧٤٢١	١٨٠٠١
٦٥	١٥٠٨٩	١٤٥٧٨
٧٠	١٣٤٧٢	١١٣٧٥
٧٥	٨٨٤٧	٧٠٦٧
٨٠+	١٠٤٨٨	٨٤٧٧

و يتضح من خلال الشكل رقم (١-١٢) والذي يوضح الهرم السكاني للعمانيين لسنة الأساس ٢٠١١م بأن المجتمع العماني مجتمع فتي بحيث تشكل فيه نسبة الأطفال والشباب النسبة الأكبر من إجمالي السكان العمانيين في السلطنة وان التوزيع النسبي يتساوى تقريباً للذكور والإناث حسب الفئات العمرية. كما يتبين بأن السكان الأقل من ١٥ سنة يمثلون حوالي ثلث المجتمع العماني لسنة الأساس، وأن الأطفال الأقل من خمس سنوات بلغت نسبتهم حوالي ١٤٪ من إجمالي العمانيين. في حين أن السكان في سن العمل (١٥-٦٤) سنة يمثلون حوالي ٦٢٪ وأن الشباب العماني في الفئة العمرية (١٥-٢٤) يشكلون حوالي ربع المجتمع العماني. أما بالنسبة للسكان كبار السن ٦٥ سنة فأكثر فهم يمثلون حوالي ٤٪ فقط من إجمالي العمانيين لعام ٢٠١١م

شكل رقم (١٢-١) الهرم السكاني للعمانيين لعام ٢٠١١م



الافتراضات المتعلقة بالخصوبة:

تعتبر معدلات الخصوبة العمرية والكلية من البيانات الأساسية التي يعتمد عليها في الإسقاطات السكانية حيث أنها تؤثر بشكل مباشرة في اتجاهات ونمط النمو السكاني. وهي عبارة عن معدلات الخصوبة العمرية والكلية لسنة الأساس والتي احتسبت بناء على بيانات المواليد من وزارة الصحة عام ٢٠١١م وبيانات السكان لمنتصف عام ٢٠١١م من شرطة عمان . حيث تم وضع ثلاثة افتراضات للخصوبة لسنة الإسقاط مبنية على أسس علمية معتمدة على تحليل ودراسة اتجاهات الخصوبة ونمط النمو السكاني في السنوات الماضية وبناء على الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتوقع في السنوات القادمة. بالإضافة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الخصوبة مثل التعليم والعمل والحياة المدنية. فقد أوضحت الدراسات أن حوالي ٤٦,٥٪ من النساء في سن الزواج لم يسبق لهن الزواج لعام ٢٠١٠م. وأن معدل الخصوبة الكلية للمرأة العمانية انخفض من ٦,٢ مولود لكل امرأة في سن الإنجاب عام ١٩٩٣م إلى ٣,٤ عام ٢٠٠٣م وارتفع بشكل طفيف عام ٢٠١٠م ليصل إلى حوالي ٣,٧ مولود لكل امرأة في سن الإنجاب. كما أوضحت الدراسات أن متوسط العمر عند الزواج الأول

وأن معدل الخصوبة الكلية للمرأة العمانية انخفض من ٦,٢ مولود لكل امرأة في سن الإنجاب

قد تم استخدام معدلات الوفاة حسب الفئات الخمسية لكل ألف من السكان بالإضافة إلى معدل وفيات الأطفال الرضع لكل ألف مولود حي ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ألف من السكان لسنة الأساس ٢٠١١

للمرأة العمانية ارتفع ليصل إلى ٢٦ سنة عام ٢٠١٠م مما يقلل فترة الإنجاب لدى المرأة. وقد تبين أيضاً في نفس المصدر أن الخصوبة الزوجية للمرأة المتعلمة أقل من المرأة الأمية. وأن الخصوبة الزوجية للمرأة تقل مع ارتفاع مستواها التعليمي ومع حالتها العملية. كما أتضح أن خصوبة العمانيات تنخفض في المناطق الحضرية عنها في القرى. فقد سجلت مثلاً ولايتي مطرح ومسقط معدلات خصوبة منخفضة عام ٢٠١٠م. وقد وصلت ولايتي مسقط ومطرح إلى مستوى الإحلال عام ٢٠٠٣م. بناء على ذلك تم استخدام الافتراض المتوسط. بحيث يفترض أن معدل الخصوبة الكلية لعام ٢٠٢٥ هو ٣,١ مولود لكل امرأة وسوف يصل نهاية عام ٢٠٤٠م إلى ٢,٨ مولود لكل امرأة..

جدول رقم (١٢-١) معدل الخصوبة الكلي حسب الافتراض المتوسط للسنوات المختارة للفترة (٢٠١١-٢٠٤٠م)

السنة	معدل الخصوبة الكلي
٢٠١١	٣,٧
٢٠٢٥	٣,١
٢٠٤٠	٢,٨

الافتراضات المتعلقة بالوفاة:

يعتبر مؤشر الوفاة من المؤشرات المهمة التي تؤثر في نمط وإجاهات النمو السكاني بصورة مباشرة. والتي تسعى معظم دول العالم إلى تحسينها لتصل لمستويات قياسية من خلال تطوير المستوى الصحي. وقد تم استخدام معدلات الوفاة حسب الفئات الخمسية لكل ألف من السكان بالإضافة إلى معدل وفيات الأطفال الرضع لكل ألف مولود حي ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة لكل ألف من السكان لسنة الأساس ٢٠١١م. بناء على بيانات الوفاة الصادرة من وزارة الصحة وبيانات السكان لمنتصف العام الصادرة منشطرة عمان السلطانية . وافتراض هذه المعدلات لعام ٢٠٢٥م وعام ٢٠٤٠م وذلك على أسس علمية معتمدة على تحليل ودراسة اتجاهات الوفاة ونمط النمو السكاني في السنوات الماضية وبناء على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي المتوقع في السنوات القادمة.

من خلال تحليل المؤشرات المتعلقة بالوفاة للعمانيين خلال الأعوام الماضية فقد اتضح أن هنالك انخفاضاً واضحاً في هذه المعدلات مع تحسن الوضع الصحي والتنمية المستدامة المستمرة التي شهدتها السلطنة منذ عام ١٩٧٠م. فقد انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع لكل ألف مولود حي من (١١٨) عام ١٩٧٠م ليصل إلى (٢٩) عام ١٩٩٠م و (٩,٥) عام ٢٠١١م. وبالمثل في معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات لكل ألف من السكان والتي انخفضت من (١٨١) عام ١٩٧٠م ليصل إلى (٣٥) عام ١٩٩٠م و (١١,٩) عام ٢٠١١م للعمانيين. أما بالنسبة لمؤشر الوفاة المعبر عنه بتوقع العمر الميلا للعمانيين، فمن الملاحظ أنه قد ارتفع من (٤٩,٣) عام ١٩٧٠م ليصل إلى (٦٦,٥) عام ١٩٩٠م و (٧٥,٤) عام ٢٠١١م لكلا الجنسين. وقد تم الاعتماد على بيانات عام ٢٠١١م التي حددت معدل توقع الحياة عند الميلاد للعمانيين لعام ٢٠١١م للذكور والإناث وكلا الجنسين كل على حده وذلك باستخدام نظام جداول الحياة وذلك على النحو التالي

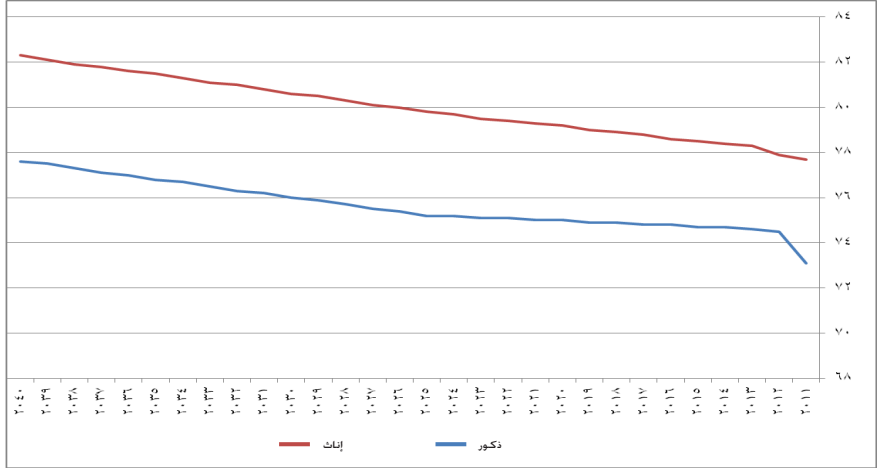
جدول رقم (١٣-١) توقع الحياة عند الميلاد للعمانيين لعام ٢٠١١م

ذكور	إناث	كلا الجنسين
٧٣,١ سنة	٧٧,٧ سنة	٧٥,٤ سنة

وعلى ضوء ذلك فقد تم وضع افتراضات الوفاة على أساس تحسن الظروف الصحية خلال فترة الإسقاط الأمر الذي ينعكس على مؤشر توقع الحياة عند الميلاد بحيث تكون سرعة انخفاض الوفاة متوسطه حيث يفترض زيادة سنوية في توقع الحياة عند الولادة لكل من الذكور والإناث بمقدار ٠,١٢ انطلاقاً من سنة الأساس ليصل توقع الحياة عند الولادة ٨٢,٣ سنة للإناث و ٧٧,٦٧ سنة للذكور بنهاية فترة إسقاط ٢٠٤٠م.

بالنسبة لمؤشر الوفاة المعبر عنه بتوقع العمر الميلا للعمانيين، فمن الملاحظ أنه قد ارتفع من (٤٩,٣) عام ١٩٧٠م ليصل إلى (٦٦,٥) عام ١٩٩٠م و (٧٥,٤) عام ٢٠١١م لكلا الجنسين

شكل رقم (١٣-١) توقع العمر عند الميلاد خلال فترة الإسقاط (٢٠١١-٢٠٤٠م)



الافتراضات المتعلقة بالهجرة:

يعتبر متغير الهجرة من أكثر العوامل المؤثرة في النمو السكاني ومن أكثرها غموضاً وصعوبة في القياس. فالبيانات المتاحة عن حركة السكان عادة ما تكون معيبة كما أن التغيير في المفاهيم المستخدمة في قياس الهجرة ودرجة شمول هذه البيانات تجعل من الصعب دراسة تأثير هذه العناصر على السكان بطريقة مرضية. من جهة أخرى فإن البيانات عن خصائص المهاجرين وبالذات مستوى الخصوبة والوفاة بينهم عادة ما تكون غير متوفرة في السجلات الإدارية.

تتأثر الهجرة عادة بالظروف الاقتصادية للبلاد المرسل والمرسلة والمستقبل للمهاجرين. بالإضافة إلى وجود ظروف استثنائية إجبارية في بعض الأحيان في الدول المرسل للمهاجرين والمستقبل لهم. وقد أدت كل هذه العوامل إلى صعوبة بالغة في قياس الهجرة واتجاهاتها الماضية والتنبؤ بهذه الاتجاهات في المستقبل. أما بالنسبة للوضع في عمان فإنه نظراً لعدم توفر بيانات دقيقة عن هجرة العمانيين إلى الخارج فقد تم اعتبارها تساوي الصفر على اعتبار أن سلطنة عمان من الدول المستقبل للمهاجرين وخاصة الهجرة للعمل وليس من الدول المرسل.

نظرة عامة عن السكان العمانيين:

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤-١) والذي يعطينا نظرة عامة عن السكان بسنة الأساس ٢٠١١م. ونهاية سنة الإسقاط ٢٠٤٠م. بأن عدد السكان العمانيين سوف يزيد بحوالي ٨١٦ ألف للذكور وحوالي ٨٢٥ ألف للإناث خلال فترة الإسقاط بواقع معدل نموسكاني يقدر ب ٢,٠ للذكور و ٢,١ للإناث في الفترة (٢٠١١-٢٠٤٠م). وفيما يلي ملخص لنتائج الإسقاط للعمانيين

جدول رقم (١٤-١) السكان العمانيين ٢٠١١م. ٢٠٤٠م

البيان		٢٠١١م	٢٠٤٠م
عدد السكان	ذكور	١,٠٢٤,٩٢٣	١,٨٤١,١٦٩
	إناث	٩٨٨,٢٣٥	١,٨١٣,٩٠٢
نسبة النوع		١٠٤	١٠٢
التركيب العمري	(١٤-٠)	٦٦٦,٤٢٨	٩٨١,٥١٩
	(١٥-٦٤)	١,٢٥٧,٣٣٧	٢,٤٥١,٧٨١
	+٦٥	٨٩,٣٤٧	٢٢١,٧٧١
العمر المتوقع عند الميلاد		٧٥,٤	٧٩,٩
معدل الوفيات الخام		٣,٣	٣,٧
معدل المواليد الخام		٣١,٢	٢٠,٨
معدل الخصوبة الكلية		٣,٦٧	٢,٧٥

عدد السكان العمانيين سوف يزيد بحوالي ٨١٦ ألف للذكور وحوالي ٨٢٥ ألف للإناث خلال فترة الإسقاط بواقع معدل نموسكاني يقدر ب ٢,٠ للذكور و ٢,١ للإناث في الفترة (٢٠١١-٢٠٤٠م)

الجدول رقم (١٥-١) نتائج الإسقاطات للسكان والوافدين (٢٠١٣-٢٠٤٠) وبحسب الذكور والإناث

السنوات	العُمانيون			الوافدين			الجملة	
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث
٢٠١٣	١,١٠٠,١١٤	١,٠٧١,٣٨٨	٢,١٧٢,٠٠٢	١,٤٠١,٦٢١	٢٨١,٥٨٣	١,٦٨٣,٢٠٤	٢,٥٠٢,٢٣٥	٣,٨٥٥,٢٠٦
٢٠١٤	١,١١٠,٨٣٧	١,٠٧٥,٩٩٣	٢,١٨٦,٨٣٠	١,٤٧١,٩٤٤	٢٩٥,٧١١	١,٧٦٧,٦٥٥	٢,٥٨٢,٧٨١	٣,٩٥٤,٤٨٥
٢٠١٥	١,١٤٠,٩٣٤	١,٠٦١,٠٦٧	٢,٢٠٢,٠٠١	١,٥٣١,٢٦٨	٣٠٧,٦٢٩	١,٨٣٨,٨٩٧	٢,٦٧٢,٢٠٢	٤,٠٨٦,٤٣٨
٢٠١٦	١,١٧١,٤٦٥	١,١٣٧,٦١٧	٢,٣٠٩,٠٨٢	١,٥٤٣,٥٧٥	٣١٠,١٠١	١,٨٥٣,٦٧٦	٢,٧١٥,٠٤٠	٤,١٦٢,٧٥٨
٢٠١٧	١,٢٠٢,٣٦٦	١,١٦٨,٨٣٣	٢,٣٧١,٠٦٩	١,٥٥٥,١٠٦	٣١٢,٤١٨	١,٨٦٧,٥٢٤	٢,٧٥٧,٣٤٢	٤,٢٣٨,٥٩٣
٢٠١٨	١,٢٣٣,٠٥٩	١,٢٠٠,٠٧٢	٢,٤٣٣,١٣١	١,٥٦٦,٢٧٠	٣١٤,٦٦١	١,٨٨٠,٩٣١	٢,٧٩٩,٣٢٩	٤,٣١٤,٦٦٢
٢٠١٩	١,٢٦٣,٧٦٣	١,٢٣١,١٦٦	٢,٤٩٤,٩٢٩	١,٥٧٥,٦٠٨	٣١٦,٥٣٧	١,٨٩٢,١٤٥	٢,٨٣٩,٣٧١	٤,٣٨٧,٠٧٤
٢٠٢٠	١,٢٩٤,٩٦٦	١,٢٦١,٩٦٣	٢,٥٥٦,٩٢٩	١,٥٨٣,٥٩٨	٣١٨,١٤٢	١,٩٠١,٧٤٠	٢,٨٧٧,٧٩٤	٤,٤٥٧,٨٩٩
٢٠٢١	١,٣٢٤,٢٢٩	١,٢٩٢,٣٣٥	٢,٦١٦,٥٦٤	١,٥٩٠,١٢٧	٣١٩,٤٥٣	١,٩٠٩,٥٨٠	٢,٩١٤,٣٦٦	٤,٥٢٦,١٤٤
٢٠٢٢	١,٣٥٣,٧٥٤	١,٣٢٢,١٧٣	٢,٦٧٥,٩٢٧	١,٥٩٥,١١٨	٣٢٠,٤٥٦	١,٩١٥,٥٧٤	٢,٩٤٨,٨٧٢	٤,٥٩١,٥٠١
٢٠٢٣	١,٣٨٢,٦٧٩	١,٣٥١,٣٨٦	٢,٧٣٤,٠٦٥	١,٥٩٩,١٨٢	٣٢١,٢٧٣	١,٩٢٠,٤٥٥	٢,٩٨١,٨٦١	٤,٦٥٤,٥٢٠
٢٠٢٤	١,٤١٠,٩٣٨	١,٣٧٩,٩٠٨	٢,٧٩٠,٨٤٦	١,٦٠٠,٩٨٩	٣٢١,٦٣٦	١,٩٢٢,٦٢٥	٣,٠١١,٩٢٧	٤,٧١٣,٤٧١
٢٠٢٥	١,٤٣٨,٥٠٢	١,٤٠٧,٧١٠	٢,٨٤٦,٢١٢	١,٦٠١,٢٢٧	٣٢١,٦٨٣	١,٩٢٢,٩١٠	٣,٠٣٩,٧٢٩	٤,٧٦٩,١٢٢
٢٠٢٦	١,٤٦٥,٥٢٢	١,٤٣٤,٩٥١	٢,٩٠٠,٤٧٣	١,٦٠٠,١٣٠	٣٢١,٤٦٣	١,٩٢١,٥٩٤	٣,٠٦٥,٦٥٢	٤,٨٢٢,٠٦٧
٢٠٢٧	١,٤٩٢,١٦٩	١,٤٦١,٨١١	٢,٩٥٣,٩٨٠	١,٥٩٧,٩٤٣	٣٢١,٠٢٤	١,٩١٨,٩٦٦	٣,٠٩٠,١١٢	٤,٨٧٢,٩٤٦
٢٠٢٨	١,٥١٨,٤٧٦	١,٤٨٨,٣٢٩	٣,٠٠٦,٨٠٥	١,٥٩٥,٤١٢	٣٢٠,٥١٥	١,٩١٥,٩٢٧	٣,١١٣,٨٨٨	٤,٩٢٢,٧٣٢
٢٠٢٩	١,٥٤٤,٥٠١	١,٥١٤,٥٦٦	٣,٠٥٩,٠٦٧	١,٥٩١,٢٩٧	٣١٩,٦٨٨	١,٩١٠,٩٨٥	٣,١٣٥,٧٩٨	٤,٩٧٠,٠٥٢
٢٠٣٠	١,٥٧٠,٣٣٥	١,٥٤٠,٦٦٦	٣,١١٠,٩٥١	١,٥٨٦,٣٩١	٣١٨,٧٠٣	١,٩٠٥,٠٩٤	٣,١٥٦,٧٦٦	٥,٠١٦,٠٤٥
٢٠٣١	١,٥٩١,١٠١	١,٥٦٦,٦٠٠	٣,١٦٢,٧٠١	١,٥٨٠,٨٤٢	٣١٧,٥٨٨	١,٨٩٨,٤٣٠	٣,١٧٦,٩٤٣	٥,٠٦١,١٣١
٢٠٣٢	١,٦٢١,٩٠٤	١,٥٩٢,٦٢٣	٣,٢١٤,٥٢٧	١,٥٧٤,٧٧٠	٣١٦,٣٦٨	١,٨٩١,١٣٩	٣,١٩٦,٦٧٤	٥,١٠٥,٦٦٦
٢٠٣٣	١,٦٤٧,٨٢٧	١,٦١٨,٧٦٨	٣,٢٦٦,٥٩٥	١,٥٦٨,٩٤١	٣١٥,١٩٧	١,٨٨٤,١٣٨	٣,٢١٦,٧٦٨	٥,١٥٠,٧٣٣
٢٠٣٤	١,٦٧٣,٩٧٢	١,٦٤٥,١٤٠	٣,٣١٩,١١٢	١,٥٦٢,١٠٥	٣١٣,٨٢٤	١,٨٧٥,٩٢٩	٣,٢٣٦,٠٧٧	٥,١٩٥,٠٤١
٢٠٣٥	١,٧٠٠,٤٥٥	١,٦٧١,٨٥٦	٣,٣٧٢,٣١١	١,٥٥٥,٠٤٦	٣١٢,٤٠٦	١,٨٦٧,٤٥١	٣,٢٥٥,٥٠١	٥,٢٢٩,٧٦٢
٢٠٣٦	١,٧٢٧,٤٠٢	١,٦٩٩,٠٤٢	٣,٤٢٦,٤٤٤	١,٥٤٧,٨٦٨	٣١٠,٩٦٤	١,٨٥٨,٨٣١	٣,٢٧٥,٢٧٠	٥,٢٨٥,٢٧٥
٢٠٣٧	١,٧٥٤,٨٩٩	١,٧٢٦,٧٨٨	٣,٤٨١,٦٨٧	١,٥٤٠,٦٣٥	٣٠٩,٥١١	١,٨٥٠,١٤٦	٣,٢٩٥,٥٣٤	٥,٣٣١,٨٣٣
٢٠٣٨	١,٧٨٢,٩٩٩	١,٧٥٥,١٤٩	٣,٥٣٨,١٤٨	١,٥٣٤,٠٥٨	٣٠٨,١٨٩	١,٨٤٢,٢٤٧	٣,٣١٧,٠٥٧	٥,٣٨٠,٣٩٥
٢٠٣٩	١,٨١١,٧٤٨	١,٧٨٤,١٧٧	٣,٥٩٥,٩٢٥	١,٥٢٦,٧٩٥	٣٠٦,٧٣٠	١,٨٣٣,٥٢٥	٣,٣٣٨,٥٤٣	٥,٤٢٩,٤٥٠
٢٠٤٠	١,٨٤١,١٦٩	١,٨١٣,٩٠٢	٣,٦٥٥,٠٧١	١,٥١٩,٥٢٦	٣٠٥,٢٧٠	١,٨٢٤,٧٩٦	٣,٣٦٠,٦٩٥	٥,٤٧٩,٨٦٧



الفصل الثاني التحضر

٢-١ مقدمة

٢-٢ السكان بين الحضر والقرى

٢-٣ توزيع المدن (المراكز الحضرية)

٢-٤ النمو الحضري

٢-٥ عوامل التحضر

٢-٦ خصائص التحضر



شهدت السلطنة منذ بداية السبعينات نهضة وتنمية اقتصادية شاملة واكبتها تنمية حضرية غير مسبوقة في تاريخ عمان .

١-٢ مقدمة:

تشير البيانات الدولية إلى أن القرن الحادي والعشرين هو عصر الحضر بامتياز. إذ أن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في المدن. فقد ارتفعت نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى ٥٥٪ في عام ٢٠٠٥ مقارنةً بحوالي ٣٨٪ عام ١٩٧٠. ومن المتوقع أن تتجاوز هذه النسبة ٦٠٪ في عام (٢٠٠٩-٢٠٢٠) .

وتعرف الوحدات الإدارية الحضرية في معظم دول العالم حسب واحدة أو أكثر من العوامل التالية: حجم السكان. كثافة السكان. نسبة العاملين في الزراعة إلى العاملين في غير الزراعة. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية. وتوافر الخدمات العامة. لكن هذه المعايير غير متبعة في الدول العربية وسلطنة عُمان ليست استثناء.

والتحضر ظاهرة قديمة بالنظر إلى المدن القديمة وتاريخها. ويعد حجم السكان وكثافتهم وتطور نظم الإدارة ووجود مقار الحكم من العوامل الأساسية في تنامي ظاهرة التحضر. فمع الثورة الصناعية ظهرت خصائص جديدة للتحضر. حيث أصبح انتشار المصانع وتركز العمال من العناصر المهمة للنمو الحضري.

ولم يرتبط التحضر في سلطنة عُمان (وباقى دول الخليج العربية) بظاهرة التصنيع كما حدث في الدول الغربية (منذ بداية الثورة الصناعية). بل كانت الرقعة الجغرافية المحدودة ذات الطبيعة الجغرافية الصعبة المتمثلة في الصحارى وندره المياه من جانب. وسيادة النشاط التجاري والسياسات التنموية التي ركزت على عدد محدود من المدن من جانب آخر هي أهم دوافع التحضر في منطقة الخليج .

و يعرف الحضر (التحضر) في عمان حسب ماورد في التعدادات هي كل من ولايات مسقط . مطرح . بوشهر . السيب وكل مراكز الولايات الاخرى وكذلك كل مسمى سكاني ثابت يبلغ عدد سكانية (٢٥٠٠) نسمة.

شريطة أن يتوفر فيه على الأقل ثلاث من الخدمات الأساسية التالية: مدرسة إعدادية أو ثانوية. كهرباء من الشبكة العامة. مركز صحي حكومي. خدمات الهاتف. ويعتبر كل مسمى سكاني بخلاف ذلك قرية. أي أن التعريف للتحضر يأخذ بالمعيار الكمي فقط. رغم أن البعض يضيف معيار الوظيفة إلى حجم السكان في التمييز بين المجتمعات البشرية. ويأخذ البعض الآخر بمعيار المظهر الخارجي أيضاً. حيث يتميز العمران الحضري بمظهر مبانيه وطبيعة شوارعه ومؤسساته ومصانع ومرفقه التجارية والخدمية.

وقد شهدت السلطنة منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي نهضة وتنمية اقتصادية شاملة واكبتها تنمية حضرية غير مسبوقة في تاريخ عُمان. وأصبحت عملية التحضر من وسائل التنمية الشاملة.

وما يبهز حقاً تلك السرعة القياسية التي نمت بها المدن العُمانية. وارتفاع نسبة سكان الحضر إلى إجمالي السكان. كما أن الحواضر الكبيرة نمت بمعدلات فلكية على حساب

أقاليمها. واختل التوازن بينها وبين هذه الأقاليم سكانياً واقتصادياً وعمراً. فعلى سبيل المثال استقطب الجمع الحضري في محافظة مسقط (والمقصود به مجمع مسقط. مطرح. بوشر. السيب) أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة حسب بيانات تعداد ٢٠٠٣. وقد تجاوز سكان هذا التجمع الحضري ٦٧٠ ألف نسمة حسب تعداد ٢٠١٠. علماً بأن هذا التجمع كان مثلاً بمركزين حضريين صغيرين هما مسقط ومطرح.

٢-٢ السكان بين الحضر والقرى:

كان سكان الحضر يمثلون نسبة قليلة من سكان عُمان في الفترات السابقة. ولكن مع تسارع المشروعات التنموية منذ بداية عصر النهضة التي نتج عنها توسعات عمرانية كبيرة. وظهور مراكز للاستقطاب الحضري في عواصم الولايات زاد عدد سكان الحضر من ١,٤٥ مليون نسمة عام ١٩٩٣ إلى ١,٦٧ مليون عام ٢٠٠٣ يمثلون ٧١,٥٪ من جملة السكان ثم إلى ٢,١ مليون نسمة عام ٢٠١٠ يمثلون ٧٥,٤٪ من جملة السكان.

جدول ١-٢ التوزيع النسبي لسكان الحضر والقرى بالمحافظات عامي ٢٠٠٣ - ٢٠١٠

المحافظة	قرى %		حضر %	
	٢٠٠٣	٢٠١٠	٢٠٠٣	٢٠١٠
مسقط	٢,٨٤	٢,٠٦	٩٧,٢٦	٩٧,٤٤
ظفار	٢٨,٥٤	٢٥,٨٧	٧٣,٥٠	٧٤,٢٣
مسندم	٣٠,٨٢	٣١,٠٢	٦٩,٢٨	٦٨,٦٨
البريمي	١٦,١٨	١٤,١٥	٨٣,٩٢	٨٥,٨٥
الداخلية	٤٥,٥٦	٤٠,١١	٥٤,٥٤	٥٩,٨٩
شمال الباطنة	٢٣,٠٨	١٩,٣٨	٧٦,٢٢	٨٠,٧٢
جنوب الباطنة	٤٨,٩٣	٤٠,٥٤	٥١,١٧	٥٩,٥٦
جنوب الشرقية	٣٠,٥٩	٢٢,٧٦	٦٩,٢١	٧٧,٣٤
شمال الشرقية	٦٥,١٣	٦٠,٤٠	٣٤,٩٧	٣٩,٦٠
الظاهرة	٥٤,٥٤	٤٩,٠٢	٤٥,٨٦	٥١,٠٠
الوسطى	٧٥,٦٣	٥٠,٤٧	٢٤,٣٧	٤٩,٥٤
سلطنة عُمان	٢٨,٥٠	٢٤,٦٠	٧١,٥٠	٧٥,٤٠



زاد عدد سكان الحضر من ١,٤٥ مليون نسمة عام ١٩٩٣ إلى ٢,١ مليون نسمة عام ٢٠١٠ يمثلون ٧٥,٤٪ من جملة السكان بالسلطنة.



١-٢-٢ سكان القرى:

يتوزع سكان (القرى) بين: التجمعات القروية المستقرة التي تعتمد على مياه الأفلاج والعيون والآبار وتمثلها التجمعات القروية في سهول الباطنة، ومسقط، وصلالة، وسكان الواحات الجبلية في الداخلية والظاهرة، والشرقية، والسكان البدو في المناطق الصحراوية (أعدادهم تتقلص بشكل مستمر). وترتفع نسبة سكان القرى في محافظات شمال الشرقية والوسطى والظاهرة والداخلية (جدول ١-٢). ولعل ذلك مرجعه إلى توفر الأرض الزراعية والتربة الصالحة للزراعة وكذلك توفر مصادر للمياه في هذه المحافظات. بينما يوجد في محافظتي الداخلية ١٩٪ من جملة سكان القرى وفي جنوب الباطنة ١٧٪ من جملة سكان القرى أي أن المحافظتين تستحوذان على حوالي ثلث سكان القرى في عُمان حسب تعداد ٢٠١٠. غير أنه يجب القول أن سكان القرى في المحافظات في تناقص مستمر، حيث انخفضت نسبة سكان القرى في الوسطى مثلاً من حوالي ٧٦٪ عام ٢٠٠٣ إلى ٥٠٪ حسب تعداد ٢٠١٠. وكذلك الحال في المحافظات الأخرى.

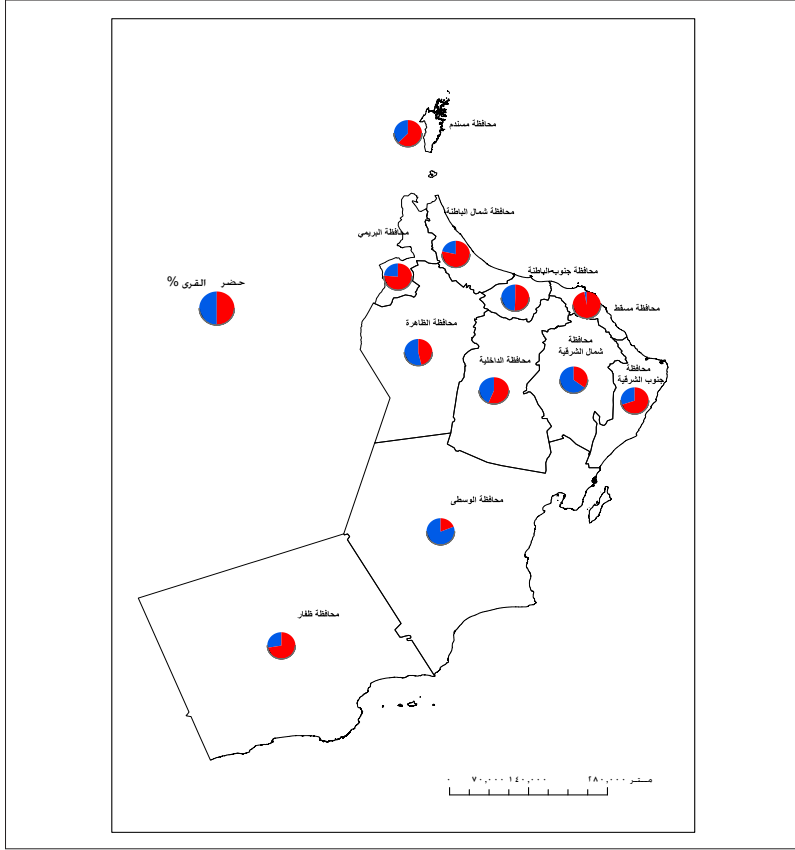
٢-٢-٢ سكان الحضر:

بلغ سكان الحضر حسب تعداد ٢٠١٠ الأخير حوالي ٢,١ مليون نسمة، منهم ١,٤ مليون نسمة عُمانيون يمثلون ٦٦٪ من جملة سكان الحضر. وحوالي ٧٠٠ ألف نسمة وافدون يمثلون ٣٤٪ من جملة سكان الحضر، ويتركز معظمهم في مسقط والمدن الساحلية والمدن التاريخية في الداخل.

وتختلف نسبة سكان الحضر من محافظة إلى أخرى، حيث ترتفع نسبتهم إلى ٩٧٪ من جملة سكان مسقط (التي تستحوذ وحدها على حوالي ٣٦٪ من جملة سكان الحضر في عُمان) حيث العاصمة والإدارة والمؤسسات الحكومية والخدمية المختلفة، كما ترتفع إلى ٨٦٪ من جملة سكان البريمي المدينة الحدودية مع الإمارات العربية، وتبلغ ٨١٪ من جملة سكان محافظة شمال الباطنة حيث مدينة وميناء صحار وما صاحبهما من نمو عمراني كبير، كما أن وجود مدينة صور زاد نسبة سكان الحضر إلى ٧٧٪ من جملة سكان محافظة جنوب الشرقية. وتعتبر شمال الشرقية والوسطى هما المحافظتان الوحيدتان اللتان تقل فيهما نسبة سكان الحضر عن ٥٠٪ من جملة السكان بهما (جدول ١-٢ وشكل ١-٢).

تفاوتت نسبة سكان الحضر في المحافظات ، فترتفع الى ٩٧ ٪ في مسقط ، و٨٦ ٪ في البريمي ، بينما تقل النسبة عن ٥٠ ٪ في محافظتي شمال الشرقية والوسطى .

شكل ٢-١ التوزيع النسبي للسكان بين الحضر والقرى لعام ٢٠١٠



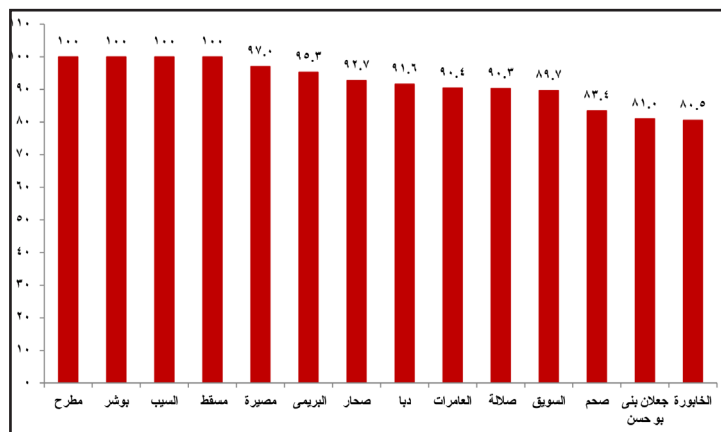
لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد المحافظات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط، ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الإعتماد عليها رسمياً.

وبتحليل خريطة نسبة التحضر على مستوى الولايات (شكل ٢-٢، وجدول ٢-٢) يلاحظ أن كثير من ولايات محافظات مسقط وشمال الباطنة وجنوب الشرقية والبريمي تتخطى نسبة سكان الحضر بها ٨٠٪ من جملة السكان (شكل ٢-٣)، مثل مصيرة والبريمي وصحار ودبا والعامرات والسويق وغيرها. بل هناك من الولايات غير حضرية بالكامل حيث بلغت نسبة سكان الحضر بها ١٠٠٪، مثل مسقط والسيب وبوشر ومطرح. أما في الجنوب ففي محافظة ظفار يوجد مركز حضري واحد كبير حيث تبلغ نسبة التحضر في صلالة ٩٠،٠٪ من إجمالي سكان الولاية.



بعض الولايات أصبحت حضرية بالكامل حيث بلغت نسبة سكان الحضر بها ١٠٠٪، مثل مسقط والسيب وبوشر ومطرح .

شكل ٢-٣ نسبة سكان الحضر بالولايات الأكثر تحضرًا (سكان الحضر أكثر من ٨٠٪ من جملة السكان) ٢٠١٠



جدول ٢-٢ نسبة التحضر بالمحافظات والولايات لعام ٢٠١٠

المحافظة	الولايات	%	المحافظة	الولايات	%
مسقط	مطرح	١٠٠,٠٠	شمال الباطنة	صحار	٩٢,٦٩
	بوشهر	١٠٠,٠٠		شناص	٤٤,٥٤
	السيب	١٠٠,٠٠		لوى	٥٠,٣٠
	العامرات	٩٠,٤٣		صحم	٨٣,٤٣
	مسقط	١٠٠,٠٠		الخابورة	٨٠,٥٤
	قريات	٦٨,٢١		السويق	٨٩,٦٧
	جملة المحافظة	٩٧,٤٤		جملة المحافظة	٨٠,٧٢
ظفار	صلالة	٩٠,٢٥	جنوب الباطنة	الرستاق	٤٤,٥٤
	ثمريت	٣٥,١٣		نخل	٥٦,٥٧
	طاقة	٤٨,٠٧		وادي المعاول	٥٦,٣٤
	مرباط	٥٢,٤٥		العوابي	٤٢,٠٢
	سدح	٢٨,٩٣		المصنعة	٧١,٦٢
	رخيوت	١١,٢٠		بركاء	٦٦,٦٢
	ضلكوت	٣١,١٥		جملة المحافظة	٥٩,٥
	مقشن	٤٤,٤٣	جنوب الشرقية	صور	٧٩,٦٠
	شليم وجزر الخلانيات	٩,٨٢		الكامل والوافي	٧٨,٠٨
	المزبونة	٥٣,٠٤		جعلان بني بو علي	٧٠,٠٩
	جملة المحافظة	٧٤,٢٣		جعلان بني بو حسن	٨٠,٩٧
	خصب	٦٦,٥٣		مصيرة	٩٧,٠٣
مسندم	بخا	٤٢,٣٨	شمال الشرقية	جملة المحافظة	٧٧,٣٤
	دبا	٩١,٥٩		إبراء	٦٦,٨٥
	مدحا	٥٥,٩٩		بديه	٥٣,٤٦
	جملة المحافظة	٦٨,٧		القابل	٢٤,٢٠
البريمي	البريمي	٩٥,٢٨		المضيبي	٤٠,٤٨
	محضة	٢٤,٩٩		دما و الطائيين	٨,١٢
	السنينة	٢٣,٥٤		وادي بني خالد	١٤,٨٦
	جملة المحافظة	٨٥,٨٥		جملة المحافظة	٣٩,٦٠



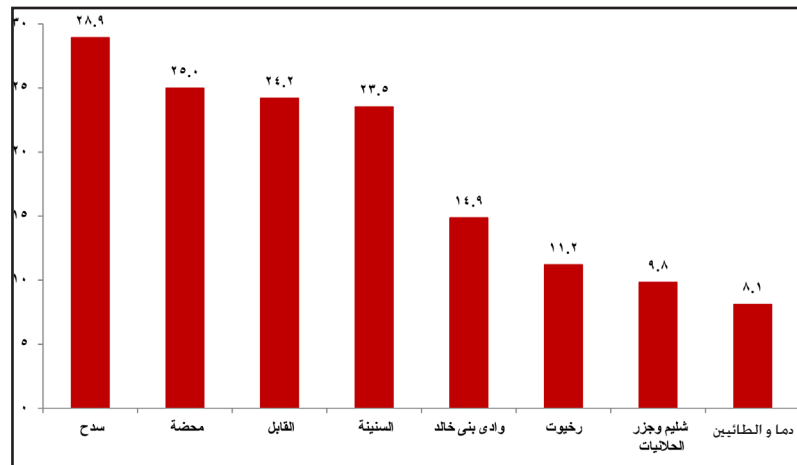


هناك ولايات تقل بها نسبة سكان الحضر عن ٣٠٪ من جملة السكان مثل سدح ومحضة والقابل والسنينة .

المحافظة	الولايات	%	المحافظة	الولايات	%
الداخلية	نزوى	٧١,٩٥	الظاهرة	عبرى	٥١,٦٥
	سمائل	٥٥,٢٧		ينقل	٤٦,٦٧
	بهلاء	٥٨,٢٥		ضنك	٥٠,٩٦
	أدم	٥٨,٧٥		جملة المحافظة	٥١,٠
	الحمرء	٤٧,٩٦	الوسطى	هيما	٦١,٤٤
	منح	٤٨,٤٧		محوت	٣٠,٣٥
	إزكى	٤٧,٧٨		الدقم	٥٥,١٢
	بدبد	٦٩,١٠		الجازر	٥٦,١٦
	جملة المحافظة	٥٩,٩		جملة المحافظة	٤٩,٥٤
	سلطنة عُمان				
٧٥,٤٠					

وفي المقابل أظهرت بيانات التعداد ٢٠١٠ أن هناك ولايات تقل بها نسبة سكان الحضر عن ٣٠٪ من جملة السكان مثل سدح ومحضة والقابل والسنينة (شكل ٢-٤). بل إن هناك ولايات تقل بها نسبة سكان الحضر عن ١٥٪ من جملة السكان بها مثل وادي بني خالد ورخيوت وشليم وجزر الحلانيات ودما والطائيين (جدول ٢-٢).

شكل ٢-٤ نسبة سكان الحضر بالولايات الأقل تحضراً (نسبة سكان الحضر أقل من ٣٠٪ من جملة السكان) ٢٠١٠



٣-٢ توزيع المدن (المراكز الحضرية):

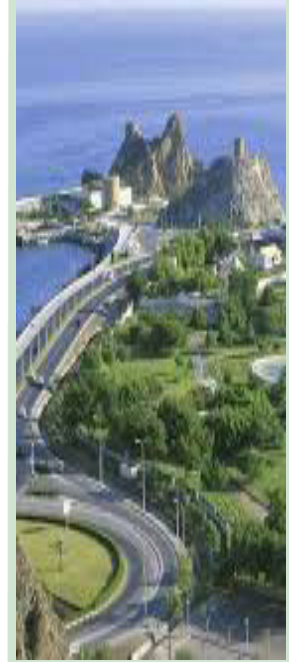
بلغ عدد المدن (٢٥٠٠ نسمة فأكثر ومراكز الولايات) حسب تعداد ٢٠١٠ الأخير ١٥٢ مدينة (جدول ٣-٢). استحوذت محافظة شمال الباطنة وحدها على ٣٨ مدينة. بنسبة ٢٥٪ من جملة المدن. ثم تلتها جنوب الباطنة (٢٨ مدينة). والداخلية (٢٢ مدينة). بينما سجلت محافظات البريمي ومسنندم والوسطى أقل المحافظات من حيث عدد المدن.

وتتفاوت أعداد المدن بين الولايات حيث سجلت ولاية صحم بشمال الباطنة أعلى عدد من المدن (١٥ مدينة) وتلتها ولاية بركاء بجنوب الباطنة (١٢). ثم ولايات المصنعة وعبرى وشناص. بينما لوحظ أن ولايات محافظات ظفار ومسنندم والبريمي لم يزد عدد المدن بكل ولاية عن مدينة واحدة وهي مركز الولاية.

جدول ٣-٢ المدن التي بها (٢٥٠٠ نسمة فأكثر ومراكز الولايات) (٢٠١٠)

المحافظة	العدد	%
مسقط	١١	٧,٢
ظفار	١٠	٦,٦
مسنندم	٤	٢,٦
البريمي	٣	٢,٠
الداخلية	٢٢	١٤,٥
شمال الباطنة	٣٨	٢٥,٠
جنوب الباطنة	٢٨	١٨,٤
جنوب الشرقية	٩	٥,٩
شمال الشرقية	١٢	٧,٩
الظاهرة	٩	٥,٩
الوسطى	٦	٤,٠

وبتحليل أحجام المدن (جدول ٤-٢) لوحظ أنه يوجد خمس مدن فقط هي التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة مثل السيب (٢٨٥ ألف نسمة) وبوشهر (١٨٨ ألف نسمة) وصلالة (١٥٦ ألف نسمة) ومطرح (١٥٠ ألف نسمة) وصحار (١٣٠ ألف نسمة). و١٥ مدينة هي التي تقل حجم سكانها عن ١٠ ألف ويزيد عن ٢٠ ألف نسمة. و١٣ مدينة يقل حجم سكانها عن ١٠ آلاف ويزيد عن ٢٠ ألف ويزيد عن ١٠ ألف نسمة. و٣٤ مدينة هي التي يقل حجم سكانها عن ١٠ آلاف ويزيد عن ٥ آلاف نسمة. أما المدن التي يقل حجم سكانها عن ٥٠٠٠ ويزيد عن ألف نسمة فقد بلغ



بلغ عدد المدن ١٥٢ مدينة حسب تعداد ٢٠١٠ ، واستحوذت محافظة شمال الباطنة على ربع عدد المدن بينما كانت البريمي ومسنندم والوسطى اقل المحافظات من حيث عدد المدن .



نسبة التغير في أعداد المدن التي يزيد حجمها عن ٥٠٠٠ نسمة بلغ ٧٦,٣٪ في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠.

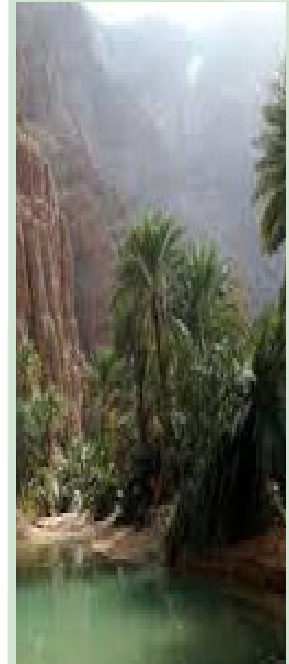
عدها ٧٨ مدينة حسب تعداد ٢٠١٠.

كما لوحظ أيضاً أنه يوجد من بين المدن ما يقل حجم سكانها عن ألف نسمة. وعددهم ٧ مدن. وهي تمثل مراكز الولايات مثل القابل، وضلكوت، وشليم، والكحل، ورخيوت، ومقشن، والسنيينة.

ومقارنة أعداد المدن التي يزيد حجمها السكاني عن ٥ آلاف نسمة بين تعدادي ٢٠٠٣ و٢٠١٠، تبين أن العدد ازداد من ٣٨ مدينة عام ٢٠٠٣ (جدول ٢-٥) إلى ٦٧ مدينة حسب تعداد ٢٠١٠ (جدول ٢-٤)، مما يعني أن نسبة التغير في أعداد هذه المدن (التي يزيد حجمها عن ٥٠٠٠ نسمة) بلغ ٧٦,٣٪ في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠. وهذا يدل على اتجاه السكان العُمانيين نحو سكني التجمعات الحضرية.

جدول ٢-٤ ترتيب المدن حسب حجم السكان (٥٠٠٠ نسمة فأكثر) ٢٠١٠

م	التجمع الحضري	عدد السكان (نسمة)	م	التجمع الحضري	عدد السكان (نسمة)
١	السيب	٢٨٥,٠٥٧	٣٥	الأشخرة	٩,٤٧٦
٢	بوشر	١٨٧,٨٧٦	٣٦	الصومحان	٩,٤٢٧
٣	صلالة	١٥٥,٧٤٢	٣٧	الحمرء	٩,٣٥٦
٤	مطرح	١٥٠,٠٧٢	٣٨	ضنك	٨,٧٦١
٥	صحار	١٢٩,٧٦٥	٣٩	طاقة	٨,٧٥٧
٦	البريمي	٦٠,١٨١	٤٠	حلف	٨,٤٦٧
٧	صور	٤٨,٦٣٦	٤١	العراقى	٨,٤٣٩
٨	العامرات	٤٧,٣٨٣	٤٢	ينقل	٨,٤٢٨
٩	الخابورة	٤٢,١٢٠	٤٣	الدريز	٨,١٨٣
١٠	نزوى	٤٢,٠٩٠	٤٤	البداية	٨,٠٨٥
١١	جعلان بنى بو على	٣٠,٢٩٣	٤٥	منح	٧,٧٤٩
١٢	عبرى	٣٠,٢٧٩	٤٦	مخليف	٧,٧٤٤
١٣	الرسناق	٢٨,٠٧٩	٤٧	بركة الموز	٧,٦٢٤
١٤	السويق	٢٧,٨٧٥	٤٨	المغسر	٧,٣٣٩



هناك مدن تتراوح عدد السكان بها ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ نسمة مثل العوابي و سمد الشان ولوى

م	التجمع الحضري	عدد السكان (نسمة)	م	التجمع الحضري	عدد السكان (نسمة)
١٥	بهلاء	٢٤,٠٧٠	٤٩	غضفان	٧,٣٢٤
١٦	خضراء ال سعد	٢٣,٥١٢	٥٠	مرباط	٧,٣٠٠
١٧	قريات	٢١,٤٧٦	٥١	ضيان البوسعيد	٧,٠١٦
١٨	سمائل	٢١,٢٩٧	٥٢	خضراء آل بورشيد	٦,٩٤٢
١٩	جعلان بنى بو حسن	٢٠,٣٢٥	٥٣	ديل آل عبد السلام	٦,٦٤٦
٢٠	مسقط	٢٠,٣٠٩	٥٤	دبا	٦,٤٠٣
٢١	الكامل والوافى	١٧,٨١٥	٥٥	المصنعة	٦,٢٩١
٢٢	إزكى	١٥,٨٨٤	٥٦	وادي صاي	٦,١٨٣
٢٣	إبراء	١٤,٥٥١	٥٧	الحويل	٥,٨٨٢
٢٤	بركاء	١٢,٩٣٥	٥٨	العوابى	٥,٦٠٠
٢٥	صحم	١٢,٣٦٥	٥٩	سمد الشان	٥,٥٠٠
٢٦	خصب	١٢,٠٧٥	٦٠	السوادي الساحل	٥,٤٤٥
٢٧	المدة	١١,٤٤٢	٦١	الغيل	٥,٤٠٥
٢٨	المنترب	١١,١٩٧	٦٢	لوى	٥,٣٣٩
٢٩	أدم	١١,٠١٦	٦٣	ودام الساحل	٥,٣١٢
٣٠	سناو	١٠,٨٢٩	٦٤	الصبيخى	٥,٢٥٤
٣١	مرتفعات صحم	١٠,٤٣١	٦٥	المضيبي	٥,٢٥٢
٣٢	فنجاء	١٠,٣٩٦	٦٦	ضيان البوارح	٥,١٨٧
٣٣	نخل	١٠,٢٥٠	٦٧	قرن العلم	٥,٠٣٤
٣٤	الرميس	٩,٧٥١			



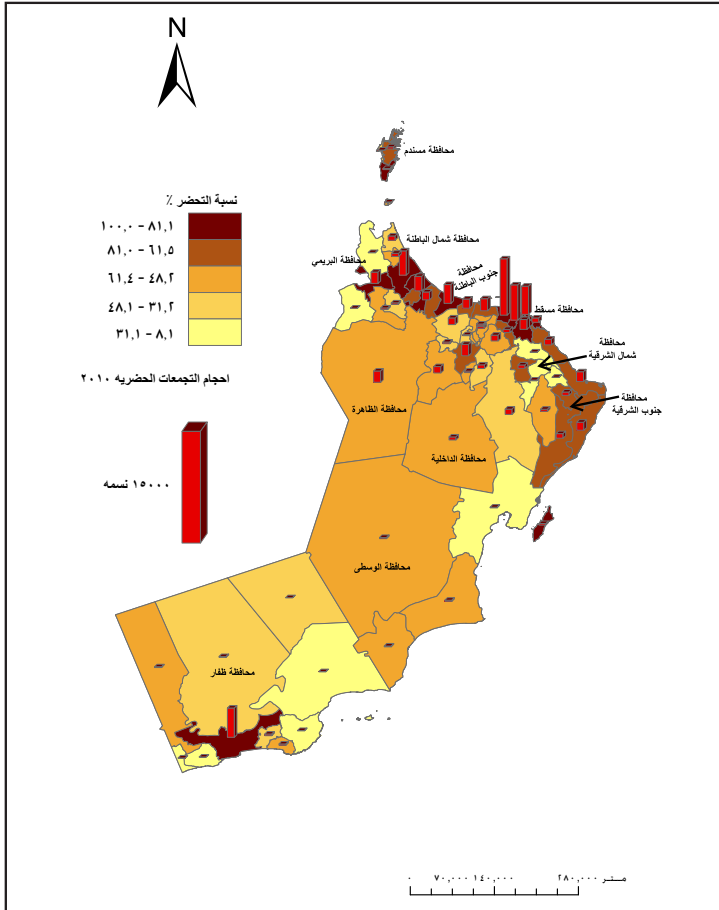
تستأثر محافظة مسقط
بمعظم التجمعات الحضرية
ذات الحجم الكبير في
السلطنة.

جدول ٢-٥ ترتيب المدن حسب حجم السكان (٥٠٠٠ نسمة فأكثر) ٢٠٠٣

المدينة	عدد السكان (نسمة)	المدينة	عدد السكان (نسمة)	المدينة	عدد السكان (نسمة)
السيب	٢٢١,١١٥	جعلان بني بوعلي	٢٢,٦٠٨	نخل	٩,٣٩٢
مطرح	١٥٣,٥٢٦	بهلاء	٢٠,٦٥٧	المنترب	٩,٠٣٤
بوشهر	١٤٨,٣٣٥	مسقط	١٩,٨٩١	حلف (مصيصة)	٨,٨٧٢
صلالة	١٣٣,٧٢٧	قريات	١٩,١٠٥	ضنك	٨,٤٩٣
صحار	٩٥,٧٢٨	سمائل	١٨,٣٦٧	سناو	٨,٣٤٦
البريمي	٦٢,٣٣٢	جعلان بني بوحسن	١٦,٧٨٢	الحمرات	٨,١٣٠
صور	٤٧,٧٢٧	الكامل والوافي	١٥,٧٥٤	طاقة	٧,٩٥٣
الخابورة	٣٧,٢٦٥	ازكي	١٣,٣٣٩	مرباط	٧,٨٦٩
نزوى	٣٧,٠٢٩	بركاء	١٣,٠٠٨	ينقل	٧,١٩٣
العامرات	٣٣,٠٠٨	إبراء	١٢,٤٩٤	منح	٦,١٥٣
الرسواق	٢٥,٨٦٩	صحم	١٢,٢٦٠	المصنعة	٥,٩٢١
عبري	٢٥,٠٠٠	خصب	١٢,٠٤٩	دبا البيعة	٥,٢٦٣
السويق	٢٤,٦٨٨	ادم	٩,٧٧٨	جملة = ٣٨ مدينة	

ولعل الأمر يزداد وضوحاً عند تحليل خريطة أحجام التجمعات الحضرية عام ٢٠١٠ (شكل ٢-٥). حيث يظهر الشكل الارتباط بين ارتفاع نسبة التحضر ووجود التجمعات الحضرية الكبيرة. ويتضح منه أن محافظة مسقط تستأثر بمعظم التجمعات الحضرية ذات الحجم الكبير في السلطنة. ثم تنتشر التجمعات الحضرية على طول الساحل الشمالي ابتداءً من صحار غرباً حتى صور شرقاً. كما تتميز المنطقة الواقعة جنوبي جبال الحجر بسلسلة أخرى من الحواضر متوسطة الحجم. لعل أهمها البريمي وعبري ونزوى وبهلاء وسمائل غرباً وجعلان بني بوعلي وبني بوحسن شرقاً. وفي الجنوب تظهر مدينة كبيرة هي صلالة التي يزيد حجمها السكاني على مائة وخمسون ألف نسمة حسب تعداد ٢٠١٠.

شكل ٢-٥ أحجام التجمعات الحضرية ٢٠١٠



لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية والإدارية . نطاق وأبعاد المحافظات الموضحة تم وضعها من قبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لأغراض مشروع التعداد فقط ولذلك فهي ليست دقيقة ولا يجب الاعتماد عليها رسمياً.

٢-٤ النمو الحضري :

زادت وتيرة النمو الحضري في الفترة الأخيرة. ففي الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٣ بلغ معدل النمو الحضري ١,٥٪ سنوياً ولكنه ارتفع بشكل واضح في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ إلى ٣,٢٪ سنوياً. وباستقراء وتحليل بيانات تعداد ٢٠١٠ تبين أن هناك محافظات سجلت نمواً حضرياً غير مسبوق، حيث يؤكد ذلك مشروعات تعيين النفط (جدول ١-٢ وشكل ٢-٦).

وفي الفترة نفسها سجلت بعض المحافظات معدلات نمو حضري أعلى من متوسط السلطنة مثل الداخلية (٧,٢٪) وجنوب الباطنة (٤,٦٪) و شمال الشرقية (٤٪) ومحافظة الظاهرة (٣,٧٪). كما تبين أن معدل النمو الحضري في محافظات مثل مسقط، ومسندم، وجنوب الشرقية، وظفار كان أقل من المتوسط العام للسلطنة في الفترة نفسها. غير أنه

البريمي هي المحافظة الوحيدة التي سجلت معدل نمو حضري متناقص (-٠,٤٪) في الفترة

٢٠٠٣-٢٠١٠.



سجلت محافظات مسقط ومسندم وجنوب الشرقية معدلات نمو حضري اقل من المتوسط العام بالسلطنة خلال ٢٠٠٣ - ٢٠١٠ .

لوحظ أن محافظة البريمي هي المحافظة الوحيدة التي سجلت معدل نمو حضري متناقص (-٠,٤٪) في هذه الفترة (شكل ١-٢).

جدول ١-٢ معدل النمو الحضري السنوي لجملة سكان الحضر (٢٠٠٣ - ٢٠١٠)

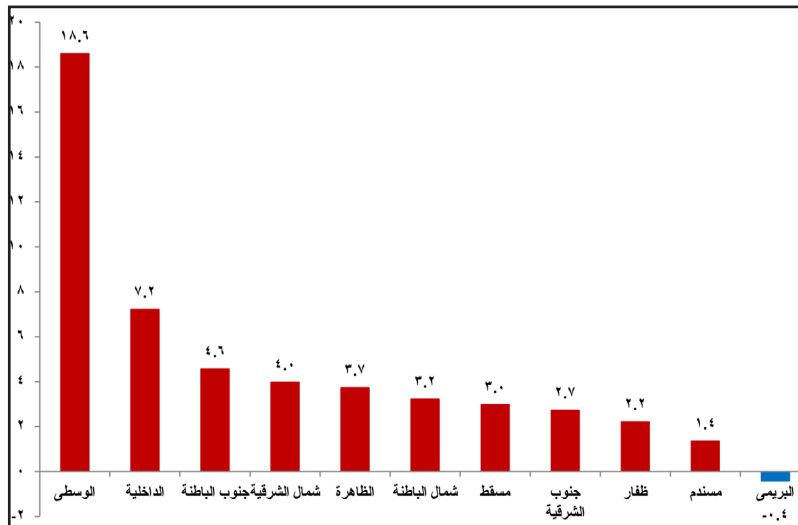
المحافظة	الولايات	٪	المحافظة	الولايات	٪
مسقط	مطرح	-٠,٣٢	شمال الباطنة	صحار	٤,٣٥
	بوشهر	٣,٥٠		شناص	٦,٥٨
	السيب	٤,٣٥		لوى	٧,٠٦
	العامرات	٥,٦٤		صحم	٢,٩٤
	مسقط	١,٢٧		الخابورة	١,٧٥
	قريات	٢,٢٢		السويق	١,٥٠
	جملة المحافظة	٢,٩٧		جملة المحافظة	٣,٢١
ظفار	صلالة	٢,١٨	جنوب الباطنة	الريستاق	٠,٧٩
	ثمريت	-٠,٥٨		نخل	١,٢٥
	طاقة	١,٣٨		وادي المعاول	٨,٩٥
	مرباط	-١,٠٧		العوابي	٤,٠٠
	سدح	-١,٠٧		المصنعة	٣,٨٢
	رخيوت	١,٤٠		بركاء	٨,١٧
	ضلكوت	-٠,٢٧		جملة المحافظة	٤,٥٦
	مقشن	٥,٩٦	جنوب الشرقية	صور	١,١٥
	شليم وجزر الخلانيات	٣,٩٢		الكامل والوافى	١,٧٦
	المزينة	-		جعلان بنى بو على	٤,٦٥
مسندم	جملة المحافظة	٢,٢١		جعلان بنى بو حسن	٥,٣٥
	خصب	-٠,٠٣		مصيرة	-٠,٦٧
	بخا	-٠,٥١		جملة المحافظة	٢,٧٢
	دبا	٢,٨٠			
	مدحا	٧,٤٦			
	جملة المحافظة	١,٣٥			



سجلت محافظة الوسطى
بين عامي (٢٠٠٢-٢٠١٠)
اقل معدل نمو حضري بلغ
(١٨,٦ ٪)

المحافظة	الولايات	%	المحافظة	الولايات	%
شمال الشرقية	إبراء	١,٩١	شمال الشرقية	بدبه	٣,٠٧
	القابل			جملة المحافظة	١,٣٥
البريمي	البريمي	٠,٥٠-		المضيبي	٤,١٢
	محضة	٠,٣٨-		دما والطائيين	٤,٥٣
	السنينة	--		وادي بني خالد	٨,٨٩
	جملة المحافظة	٠,٤٢-		جملة المحافظة	٣,٩٧
الداخلية	نزوى	٤,٧٣	الظاهرة	عبري	٤,٥٠
	سمائل	٥,٠٨		ينقل	٢,٢٦
	بهلاء	٣,١٦		ضنك	٠,٤٤
	أدم	٧,٠٨		جملة المحافظة	٣,٧٣
	الداخلية	الحمراء	٢,٠١	الوسطى	هيما
منح		٣,٢٩	محوت		٣,٨٨
إزكي		٢,٢٧	الدقم		٢٥,٢٢
بدبد		٤,٧٣	الجازر		٣٣,١٠
جملة المحافظة		٧,٢١	جملة المحافظة		١٨,٥٩
سلطنة عُمان					
		٣,١٨			

شكل ٦-٢ معدلات النمو الحضري بالمحافظات (٢٠٠٣-٢٠١٠)



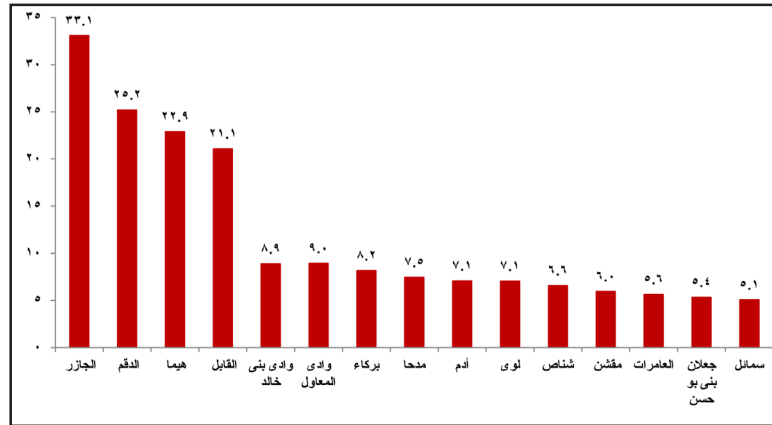


سجلت ولايات خصب
وضنك وبخا والرسحاق
معدلات نمو حضري أقل
من ١٪ سنوياً ، كما سجلت
ثمان ولايات أخرى معدلات
تناقص .

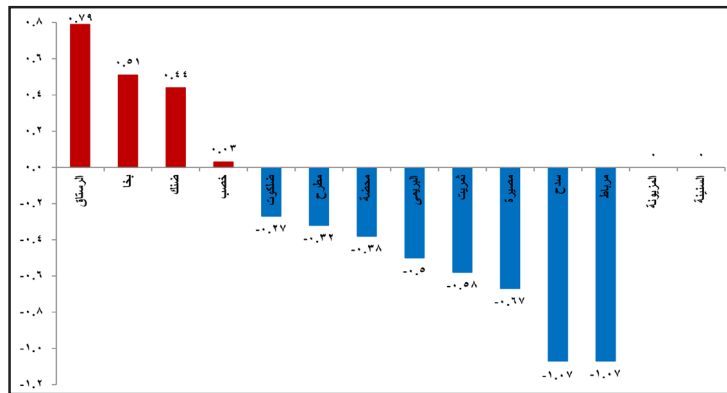
وبتحليل بيانات معدل النمو الحضري على مستوى الولايات (راجع جدول ١-٢) تبين أن بعض الولايات قد سجلت نمواً حضرياً غير مسبوق يفوق ٢٠٪ سنوياً مثل القابل وهيما والدقم والجازر التي بلغ المعدل بها أكثر من ٣٠٪، كما أن هناك كثير من الولايات التي تراوح معدل نموها الحضري بين ٥٪ و ١٠٪ سنوياً مثل وادي بني خالد ووادي المعاول وبركاء وأدم ولوى وشنص و غيرها من الولايات (شكل ٧-٢).

وفي المقابل سجلت بعض الولايات معدلات نمو حضري منخفض جداً، بيد أن البعض الآخر سجل معدلات تناقص. فقد سجلت ولايات خصب وضنك وبخا والرسحاق معدلات نمو حضري أقل من ١٪ سنوياً. أما ولايات مثل مرباط وسدح ومصيرة وثمرت فقد سجلت معدلات تناقص حيث تقلص معدل النمو الحضري بهم إلى أكثر من - ٠,٦٪ سنوياً (شكل ٨-٢).

شكل ٧-٢ الولايات التي سجلت معدل نمو سنوي لسكان الحضر أعلى من ٥٪ حسب تعداد ٢٠٠٣ و ٢٠١٠



شكل ٨-٢ الولايات التي سجلت معدل نمو سنوي لسكان الحضر أقل من ١٪ حسب تعداد ٢٠٠٣ و ٢٠١٠



٢-٥ عوامل التحضر :

هناك مجموعة من العوامل التي لعبت دوراً هاماً في ظهور نمط حضري عُماني له خصائصه المميزة. وقد حقق هذا النمط بفضل توسع وتطور المجتمعات الحضرية التقليدية ونشأة مجتمعات حضرية جديدة وتحول بعض التجمعات غير الحضرية إلى حضرية. وقد تتواجد هذه العوامل مجتمعة لتوضيح الصورة الحضرية التي تحققت أيضاً من خلال عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي هذه الحالة تكون عملية التحضر من نتائج عمليات التنمية الشاملة. ويمكن أن نرصد عدة عوامل للتحضر العُماني على النحو التالي:

أولاً: العوامل الديموجرافية:

ساهمت عوامل مثل الزيادة الطبيعية والهجرة بنوعيتها الداخلية والخارجية في النمو الحضري في سلطنة عُمان في الفترة الحديثة. وفيما يلي تفصيل لهذه العوامل:

١ - ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان:

أدى انخفاض معدل الوفيات الخام ووفيات الأطفال الرضع مع استمرار ارتفاع معدل المواليد الخام إلى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية. وبالتالي ارتفاع معدل النمو السنوي فقد انخفض معدل الوفيات الخام من ٢٠٪ عام ١٩٧٠ إلى ١٣,٣٪ عام ١٩٨٠ ثم إلى ٧,٦٪ عام ١٩٩٠. بينما ظل معدل المواليد الخام على ارتفاعه فوق مستوى ٤٠٪ حتى عام ١٩٩٠. وبالتالي ارتفع معدل الزيادة الطبيعية حتى بلغ ٣٧,١٪ عام ١٩٩٠. وقد أدى ذلك إلى زيادة أعداد سكان التجمعات الحضرية، مما ساهم في النمو الحضري بمحافظات وولايات السلطنة.

٢ - تزايد تيارات الهجرة:

ساهمت الهجرة الداخلية والخارجية على حدٍ سواء في نمو الحواضر العمانية. حيث حرك السكان العُمانيون في صورة هجرة بدوية - حضرية، أو القروية - حضرية. وقد اتجهت الهجرة إلى المدن الرئيسية ومراكز الولايات. وخصوصاً مع بداية عصر النهضة مما ساهم في زيادة سكان الحضر. كما وفدت إلى عُمان تيارات كبيرة من العمالة الوافدة وخاصة الآسيوية للعمل في مشروعات بناء الدولة من مؤسسات وبنية تحتية ومشروعات خدمية وكذلك في تعدين النفط والغاز. حيث يشير تعداد ٢٠١٠ إلى أن ٨٧٪ من السكان الوافدين يعيشون في تجمعات حضرية.



ساهمت عوامل الزيادة الطبيعية والهجرة بنوعيتها الداخلية والخارجية في النمو الحضري في سلطنة عمان .



النمو الاقتصادي والتوسع
في الاستثمار يجذبان إلى
المدن مزيداً من السكان
نتيجة تزايد فرص العمل .

وقد شكل السكان الوافدون (الهجرة الخارجية) حوالي ٥٥٪ من إجمالي سكان محافظة الوسطى عام ٢٠١٠ وحوالي ٤٨٪ من سكان محافظة مسقط. و٤١٪ من سكان البريمي. ٣٤٪ من سكان ظفار في السنة نفسها (راجع ملحق ٢). بل إن نسبة السكان الوافدين (٢٠١٠) وصلت في بعض الولايات إلى أكثر من ١٠٠٪ من جملة السكان بها مثل هйма (٨٢٪) والسنينة (٧٨٪) ومطرح (١٨٪) والدقم (١١٪) وكذلك في بوشر (١٢٪). وما سبق يتبين أن الهجرة الداخلية والخارجية عنصر هام جداً في معادلة التحضر في سلطنة عُمان.

ثانياً: التوسع الأفقي للمدن:

أدت مشاريع التنمية العمرانية إلى هدم كثير من الأحياء القديمة وبناء أحياء سكنية جديدة خارج حدود المدن القديمة. كما ساهمت التنمية الاقتصادية في التوسع والبناء والتعمير خارج نطاق المدينة القديمة. ولم تقف التضاريس حائلاً دون هذا التوسع الأفقي. وتجلى ذلك واضحاً من خلال تخطي عائق التضاريس أمام التوسع الأفقي لمسقط وربطها بمطرح وروى وبوشر. كما أن الأسر العُمانية بدأت في ترك ظاهرة العائلة الممتدة والاتجاه نحو العائلة النووية. الأمر الذي تطلب أعداداً أكثر من الوحدات السكنية لاسيما وأن الناس يفضلون سكن البيوت المستقلة.

ثالثاً: العامل الاقتصادي:

ساهم اكتشاف النفط واستثمار عائداته في كثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان. فقد تأثر النمو الكبير للتجمعات الحضرية بالتحولات الاقتصادية التي شهدتها البلاد. فالعلاقة بين النمو الحضري والتنمية الاقتصادية قائمة بالضرورة. حيث إن النمو الاقتصادي والتوسع في الاستثمار يجذب إلى المدن مزيداً من السكان نتيجة تزايد فرص العمل. وتخفف هذه الأعداد المتزايدة على مزيد من الاستثمارات لاسيما في القطاعات الاستهلاكية والإنتاجية. وهكذا يستمر التأثير المتبادل في رفع عدد سكان المدن ونسبة التحضر. ويأتي تأثير النمو الاقتصادي على نسبة سكان الحضر نتيجة للعوامل التالية: أ. التوزيع المكاني للاستثمارات: إن تركيز الاستثمارات في المناطق الحضرية خاصة في قطاعات الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة وإنشاء مرافق البنية التحتية والإسكان ومشاريع حماية البيئة. يدفع سكان المناطق القروية إلى الهجرة إلى المدن حيث تكون الأوضاع الاقتصادية أفضل.

ب. الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية: تلعب الخدمات وتوفرها دوراً كبيراً في النمو السكاني في المدن بصفة خاصة، حيث تتوفر في المدن الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والترفيهية بمستويات مختلفة حسب طبيعة المدينة وثقلها المحلي والإقليمي والدولي. غير أن معظم هذه الخدمات وخصوصاً المستويات العليا منها لا تتوفر في معظم القرى، ولذلك يعد الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المدينة هو أحد دوافع الهجرة من القرى للحضر.

ج. الصناعة: لم يقترن النمو الحضري في عُمان وفي دول الخليج كافة بالنمو الصناعي كما حدث في أوروبا مع بداية الثورة الصناعية. فقد اعتمدت عملية التحضر في تمويلها على النفط الذي اختزل مراحل طويلة يستغرقها النمو الحضري. وإذا كانت صناعة النفط تستخدم أعداداً محدودة جداً من العمالة إلا أن حجم الاستخدام وتزايد فرص العمل التي تولدت نتيجة النفقات العامة كان كبيراً جداً سواء في مجال البناء والتشييد في بداية خطط التنمية أو في الخدمات المختلفة حالياً.

رابعاً: العامل السياسي:

مع استقرار الأوضاع في عُمان بعد تولى جلالة السلطان قابوس الحكم في بداية عصر النهضة تم تقسيم البلاد إلى وحدات جغرافية كبرى هي «المحافظات» ثم تقسيم هذه المحافظات إلى وحدات جغرافية أصغر تسمى «الولايات». على أن تكون مراكز هذه الولايات هي مركز الحكم والإدارة في كل ولاية. وبسبب ذلك قد استلزم الأمر توفير كثير من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والأمنية في هذه المراكز بما أضفي عليها الصبغة الحضرية أو القروية. كما أن المراسيم التي صدرت بإنشاء ولايات جديدة كانت نتيجتها تحويل بعض القرى إلى مراكز لهذه الولايات، وبالتالي أضيفت مدن وجماعات حضرية جديدة.

وما سبق يتبين أن عوامل التحضر العُماني تمثلت في عوامل ديموجرافية مثل الزيادة الطبيعية للسكان وتيارات الهجرة الداخلية والهجرة الوافدة (الخارجية). وكذلك الامتداد الأفقي للتجمعات الحضرية، بالإضافة للعامل الاقتصادي ومكوناته من حيث توزيع الاستثمارات وتوافر الخدمات المختلفة وأيضاً العامل السياسي والإداري.



تلعب الخدمات وتوافرها دوراً كبيراً في النمو السكاني في المدن، حيث تتوفر في الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والترفيهية.



٦-٢ خصائص التحضر

هناك مجموعة من الخصائص الحضرية التي تشكلت على الأرض عبر الزمن لتعطي للتحضر العماني طابعاً فريداً متميزاً. ولعل المجموعة التالية من الخصائص تمثل ركناً حيوياً في عملية التحضر.

١. النمو القياسي للتجمعات الحضرية:

رغم أن التحضر ليس بالعملية الجديدة أو الغربية على المجتمع العماني إلا أن طبيعته ودرجة نموه هي التي تغيرت خلال العقود الثلاثة الماضية. فبسبب الثروة النفطية طرأ تحول كبير في الاقتصاد مصحوباً بثورة ديموجرافية وعمرانية غير مسبوقه سواء في السرعة أو الحجم. فقد نمت المدن بسرعات قياسية مما أدى إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر من إجمالي السكان. كما أن الحواضر الكبيرة نمت بمعدلات فلكية على حساب أقاليمها. واختل التوازن بينها وبين هذه الأقاليم سكانياً واقتصادياً وعمرانياً.

وقد بلغ متوسط معدل النمو الحضري في سلطنة عُمان في الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٣ نحو ٣,٢٪ سنوياً. ولكن تبين من تحليل بيانات تعداد ٢٠١٠ أن هناك محافظات سجلت نمواً حضرياً غير مسبوق. حيث بلغ معدل النمو الحضري في محافظة الوسطى ١٨,٦٪ سنوياً في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠. وتعتبر ولايات المحافظة هي الأعلى نمواً في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ حتى أن بعضها سجل معدلات أقل ما توصف به أنها مرتفعة جداً مثل الجازر ٣٣,١٪ والدقم ٢٥,٢٪ وهيما ٢٢,٩٪. وكذلك سجلت ولايات مثل القابل بشمال الشرقية معدل نمو حضري مرتفع جداً في هذه الفترة (٢١,١٪). كما حققت ولايات مثل لوى وشناص وبركاء والعامرات معدلات نمو حضري مرتفع أيضاً ولكن بدرجات أقل من ولايات محافظة الوسطى.

٢. التفاوت الحجمي للتجمعات الحضرية (المدن):

يتميز التحضر العماني بتفاوت كبير في أحجام تجمعاته الحضرية فهناك مدن تزيد أحجامها السكانية عن ٢٠٠ ألف نسمة مثل مدينة السيب (٢٨٥ ألف نسمة) (جدول ٢-٥). ومدن يقل حجمها السكاني عن ألف نسمة كمراكز بعض الولايات مثل رخيوت وضلكوت ومقشن وشليم وكذلك الكحل بولاية الجازر. وباستقراء بيانات جدول (٢-٧) يتبين أن التجمعات الحضرية في عُمان تميل إلى التجمعات ذات الأحجام المتوسطة (١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ نسمة) حيث تمثل هذه الفئة ما نسبته حوالي ٧٤٪ من جملة التجمعات الحضرية. بينما تقل نسبة التجمعات الحضرية الكبيرة جداً والصغيرة جداً على حدٍ سواء.

بلغ معدل النمو الحضري في محافظة الوسطى ١٨,٦٪ سنوياً في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠ وبعض الولايات سجلت معدلات مرتفعة جداً مثل ولاية الجازر ٣٣,١٪ والدقم ٢٥,٢٪ وهيماء ٢٢,٩٪.

جدول ٧-٢ التوزيع العددي والنسبي للمدن حسب حجم السكان لعام ٢٠١٠

فئات حجم السكان (نسمة)	عدد المدن	%
أقل من ١٠٠٠	٧	٤,٦
١٠٠٠-٤٩٩٩	٧٨	٥١,٣
٥٠٠٠-٩٩٩٩	٣٤	٢٢,٤
١٠٠٠٠-١٩٩٩٩	١٣	٨,٦
٢٠٠٠٠-٩٩٩٩٩	١٥	٩,٩
١٠٠٠٠٠-١٩٩٩٩٩	٤	٢,٦
٢٠٠٠٠٠ فأكثر	١	٠,٧

٣. هيمنة المدينة الكبيرة على السكن الحضري:

تسيطر على المسرح الجغرافي الخليجي ظاهرة المدن المهيمنة أو الرئيسية. وهي المدن التي تشكل المحاور التي تدور وتنتظم حولها معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وتتركز فيها غالبية الأعمال والفاعليات والاستثمارات .

فقد اتجهت حركة السكان في الفترة الأخيرة إلى سكن التجمعات الحضرية الكبيرة. التي تتركز بها معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وتتركز فيها أيضاً غالبية فرص العمل. فقد تبين من تعداد ٢٠١٠ أن هناك خمسة تجمعات حضرية يزيد عدد سكان كل منها على ١٠٠ ألف نسمة هي: السيب ومطرح وبوشر وصلالة وصحار. كما يزيد عن سكان كل من البريمي وصور والعامرات والخابورة ونزوى على ٤٠ ألف نسمة. ويتركز ٢٨٪ من سكان سلطنة عُمان في محافظة مسقط (٩٧٪ منهم حضر). وعلى اعتبار أن محافظة مسقط هي المدينة العاصمة وإذا اضيفت إليها مدينة أخرى كصلالة التي تضم حوالي ٦٪ من جملة سكان فإن ذلك يعني أن ثلث (٣٤٪) سكان يقطنون مدينتين فقط.

وبتحليل بيانات التجمعات الحضرية (المدن) حسب تعداد ٢٠١٠ (جدول ٢-٤)، يلاحظ عدم وجود تنظيم ذو مراتب حضرية تتوزع فيها المراكز الحضرية وفق أحجام متوازنة. ويرجع الأمر إلى أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بدأت في مسقط على اعتبار أنها العاصمة السياسية ومركز الإدارة والحكم. كما كانت طوال تاريخها مركزاً لتجمع السكان. ولذلك توفرت لها جاذبية وأفضلية ما ساعدها على النمو والتوسع الكبير. وإذا طبقت قاعدة المرتبة/ الحجم والتي تقضي بأن ترتب المدن حسب أحجامها السكانية. حيث ينتظم ترتيب المدن كي

تسيطر على المسرح الجغرافي الخليجي ظاهرة المدن المهيمنة أو الرئيسية، وهي المدن التي تشكل المحاور التي تدور وتنتظم حولها معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتتركز فيها غالبية الأعمال والفاعليات والاستثمارات.



حجم المدينة (صلالة)
الثانية أقل من ربع (مسقط)
حجم المدينة الأولى، بينما
يقضى الوضع المثالي بوصول
حجمها إلى النصف

يكون حجم المدينة الثانية نصف حجم المدينة الأولى. وتبلغ المدينة الثالثة ثلث المدينة الأولى وهكذا تكون الصورة كما يعكسها جدول ٨-٢. وبمقارنة هذا التصور بالوضع الفعلي لهذه المدن قد تبين أن حجم المدينة الثانية أقل من ربع (٢٣,٢٪) حجم المدينة الأولى. بينما يقضى الوضع المثالي بوصول حجمها إلى النصف. وهكذا في بقية المدن التالية من حيث الحجم. وتحظى المدينة الأولى بأكبر نسبة من سكان الدولة والحضر معاً ويتعاضد دورها بدرجة كبيرة. وهي المدينة المهيمنة فيها بمظاهرها الثقافية والمادية والحضرية وغيرها.

جدول ٨-٢ النسب المئوية والفعالية لحجم سكان الحضر في المدن الكبرى

الترتيب	المدينة	الحجم (نسمة) (٢٠١٠)	النسبة المئوية من المدينة الأولى (٪)	النسبة من المدينة الأولى (٪)	
				٢٠٠٣	٢٠١٠
١	مسقط	٦٧٢,٥٦٧	-	-	-
٢	صلالة	١٥٥,٧٤٢	٥٠	٢١,١	٢٣,٢
٣	صحار	١٢٩,٧٦٥	٣٣	١٥,٢	١٩,٣
٤	البريمي	٦٠,١٨١	٢٥	٩,٩	٩,٠
٥	صور	٤٨,٦٣٦	٢٠	٧,٦	٧,٢

ورغم أن المدن الأربع (غير مسقط) بعيدة عن النسب المثالية بشكل كبير، إلا أنه يوجد تحسن ملحوظ على وضع مدينتي صلالة وصحار بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠.

كما يوجد مؤشر آخر للتأكد من حقيقة الهيمنة يسمى مؤشر المدينة الرباعي ويقاس بقسمة حجم سكان المدينة الأولى على الحجم الإجمالي لسكان المدن الثلاث التالية. وبتطبيق هذا المؤشر بقسمة عدد سكان مسقط على مجموع سكان مدن صلالة وصحار والبريمي فإن مؤشر المدينة الرباعي يساوي ١,٩٥ أي أن عدد سكان مسقط يعادل (١,٩٥) تقريباً ضعف عدد سكان المدن الثلاث التالية مجتمعة وهذا يؤكد ظاهرة الهيمنة الحضرية من قبل العاصمة مسقط على بقية المدن العُمانية. شأنها في ذلك شأن العواصم والمدن الكبرى الخليجية، مثل الكويت والرياض والمنامة والدوحة ودبي.

٤. الخلل السكاني بالتجمعات الحضرية:

تعاني المجتمعات المستقبلية للهجرة من ظاهرة الخلل الديموجرافي بين سكانها ويتمثل ذلك في الخلل النوعي حيث ترتفع نسبة النوع. وكذلك الخلل العمري حيث تزيد نسبة فئات الشباب وخاصة الذكور على بقية الفئات الأخرى. وكذلك توزيع السكان حسب الجنسية ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الوافدين بالمجتمع الذين يكون معظمهم من الذكور في الفئات العمرية القادرة على العمل.

وتظهر بيانات تعداد ٢٠١٠ ارتفاع نسبة الوافدين إلى حوالي ٢٩٪ من جملة السكان. بينما ترتفع نسبة الوافدين بين سكان الحضر لتصل إلى أكثر من ثلث (٣٤٪) سكان الحضر. وبدراسة نسبة السكان الوافدين بالتجمعات الحضرية حسب تعداد ٢٠١٠ تبين أن هناك من التجمعات الحضرية ما تزيد نسبة الوافدين بها على ٩٠٪ من جملة سكانها مثل نمر ومخيزنه وقرن العلم، وأخرى تتراوح نسبة الوافدين بها بين ٦٠٪ و ٩٠٪ من جملة سكانها مثل هيماء ومطرح وبوشر.

ولعل هذا الخلل السكاني لا يقتصر فقط على عدد السكان بل على جنسية السكان أيضاً. وتحليل بيانات التعدادات الثلاثة وجد أن السكان الآسيويين يمثلون الجزء الأكبر والأهم من السكان الوافدين. فأعدادهم في تزايد مستمر فمن ٤٥٦ ألف نسمة (٨٥٪) عام ١٩٩٣ إلى ٧٢٢ ألف نسمة (٨٨٪) عام ٢٠١٠. وفي المقابل انخفضت نسبة السكان العرب الوافدين إلى سلطنة عُمان من ١٢٪ من جملة الوافدين عام ١٩٩٣ إلى ٩٪ عام ٢٠١٠.

ويرجع هذا الخلل السكاني إلى دور الشركات الآسيوية في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. ما ساهم في رفع نسبة العمالة الآسيوية. بالإضافة إلى انخفاض أجور العمالة الآسيوية وتنوع خبرتهم وقدرتهم على العمل ساعات طويلة.

ويظهر الخلل السكاني أيضاً في ارتفاع نسبة النوع بين السكان حيث بلغت ١٣٩ ذكراً/١٠٠ أنثى حسب تعداد ٢٠١٠ (جدول ٩-٢). وتختلف نسبة النوع بين المحافظات حسب طبيعة المحافظة. فترتفع بمحافظة الوسطى إلى ٣١٦ ذكراً/١٠٠ أنثى. ومسقط ١٥٨. وظفار ١٥١. والبريمي ١٤٥ في السنة نفسها. ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الوافدين بهذه المحافظات. فمشروعات التنمية والتعدين بالوسطى. ومسقط عاصمة الدولة بمؤسساتها الإدارية والاجتماعية والثقافية.



تُعاني المجتمعات المستقبلية للهجرة من الخلل الديموجرافي النوعي (حيث ترتفع نسبة النوع) وكذلك العمري (حيث تزيد نسبة الشباب وخاصة الذكور) .



جدول ٩-٢ نسبة النوع بالمحافظات ٢٠١٠ (ذكر/أنثى X ١٠٠)

المحافظة	نسبة النوع	المحافظة	نسبة النوع
مسقط	١٥٨,٠	جنوب الباطنة	١٢٧,٩
ظفار	١٥١,٣	جنوب الشرقية	١١٦,٣
مسندم	١٤٢,٥	شمال الشرقية	١٢٠,٢
البريمي	١٤٥,٤	الظاهرة	١٣٦,٢
الداخلية	١٢٥,٧	الوسطى	٣١٦,٢
شمال الباطنة	١٢٨,٤	سلطنة عُمان	١٣٨,٩

كما ينسحب الخلل السكاني أيضاً على التركيب العمري لسكان الحضر، حيث تتحكم ظروف وشروط الهجرة وقوانين العمل في الشريحة العمرية الوافدة. فترتفع نسبة الذكور في الأعمار المنتجة، وبالتالي فهي هجرة ذكورية شبابية.



ملخص تنفيذي

١-٣ أهم نقاط الدراسة

٢-٣ أهم التوصيات

١-٣ أهم نقاط الدراسة:

١-١-٣ حجم وتوزيع السكان:

بلغ عدد سكان سلطنة عُمان في ٢٠١٠ حوالي ٢,٨ مليون نسمة حسب التعداد الثالث لسلطنة عُمان منهم ١,٩٦ مليون نسمة عُمانيون يمثلون ٧٠,٦٪ من السكان و٨١٦ ألف وافدون يمثلون ٢٩,٤٪ من السكان. وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة العُمانية ٧,٥ فرد بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة الوافدة ٤,١ فرد. ويتفاوت حجم السكان بصورة كبيرة بين المحافظات والمناطق المختلفة حيث يتراوح حجم السكان بين ٣١ ألف في محافظة مسندم يمثلون ١,١٪ من السكان و٧٧٦ ألف في محافظة مسقط التي يسكن بها ٢٨٪ من السكان تليها محافظة شمال الباطنة ويسكن بها ١٧,٤٪ من السكان. ويعيش حوالي ٧٢,٥٪ من جملة السكان عام ٢٠١٠ في تجمعات حضرية.

٢-١-٣ توزيع السكان على المحافظات:

أكثر من ربع السكان يعيشون في العاصمة مسقط كما يعيش حوالي ١٧٪ من السكان في محافظة شمال الباطنة تليها محافظة الداخلية التي يسكنها حوالي ١٢٪ من السكان ثم شمال الباطنة التي يسكنها ١٠٪ من السكان. وتستحوذ محافظة الوسطى على أقل نسبة من السكان حيث لا يتجاوز سكانها ١,٥٪ من سكان السلطنة. ويلاحظ أن أكثر من نصف السكان (حوالي ٥٦٪) يعيشون في ٣ محافظات : مسقط وشمال الباطنة وجنوب الباطنة تبلغ مساحتهم مجتمعين حوالي ٥٪ من إجمالي مساحة السلطنة بينما باقي السكان يتوزعون على المحافظات الأخرى التي تمثل مساحتهم ٩٥٪ من مساحة السلطنة.

وبدراسة كثافة السكان على مستوى الولايات تبين أن هناك تفاوتاً جغرافياً كبيراً بين الولايات وبعضها البعض. حيث يصل التباين بين الولايات إلى أقل من فرد في الكيلو متر المربع الواحد كما في مقشن وهيما وغيرها من الولايات الصحراوية وأكثر من ألف نسمة في الكيلو متر المربع الواحد كما في ولاية مطرح.

وبتحليل بيانات تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ نجد أن نمط توزيع السكان لم يتغير كثيراً بين تعدادي ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ حيث لم تتغير نسبة السكان في أي محافظة بأكثر من نقطة مئوية واحدة.

متوسط عدد أفراد
الأسرة العُمانية
٧,٥ فرد مقابل
كل فرد ٤,١ فرد
الأسرة الوافدة.
أكثر من نصف
السكان يعيشون في
٣ محافظات مسقط
وشمال الباطنة
وجنوب الباطنة ، وتبلغ
مساحتهم مجتمعين
حوالي ٥٪ من إجمالي
مساحة السلطنة .

ومن خلال دراسة خريطة توزيع السكان في عُمان يمكن التمييز بين ٣ أنماط من توزيع السكان هم نمط التركيز السكاني المرتفع ويتمثل ذلك في مناطق السهول الساحلية، ونمط التركيز السكاني المتوسط يشمل مناطق الأودية والواحات الجبلية في محافظات الشرقية (شمال وجنوب) والداخلية والظاهرة والبريمي، ونمط التخلخل السكاني ويضم محافظة الوسطى والمناطق الداخلية من محافظة ظفار.

وتتنوع الضوابط الجغرافية التي أثرت في توزيع السكان بين الطبيعية (وتتضمن التضاريس والمناخ ومصادر المياه والتربة) والبشرية (وتتضمن الحرف التي يعمل بها السكان، طرق النقل والمواصلات، وتوفر الخدمات) والاقتصادية (حجم الاستثمارات في المنطقة). الاختلاف الواضح بين محافظات السلطنة وحتى بين المناطق داخل نفس المحافظة أدى إلى اختلاف تركيز السكان في المحافظات المختلفة.

٣-١-٣ توزيع السكان حسب الجنسية:

بلغ عدد الوافدين في عام ١٩٩٣ نحو ٥٣٥ ألف نسمة يمثلون ٢٦,٥٪ من جملة السكان في السنة نفسها. ولم يزد العدد كثيراً حسب تعداد ٢٠٠٣. يشير تعداد ٢٠١٠ إلى أن عدد الوافدين إلى سلطنة عُمان بلغ ٨١٦ ألف نسمة يمثلون ٢٩,٤٪ من جملة السكان. وقد بلغ معدل النمو السنوي للسكان الوافدين ذروته في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ حيث وصل إلى ٥,٤٪.

وجغرافياً ينتشر السكان الوافدون في كل المحافظات العُمانية بنسب مختلفة وحسب طبيعة وحاجة كل محافظة للعمالة الوافدة، فمحافظة مسقط كونها العاصمة وبها معظم المشروعات والخدمات والاستثمارات فإنها تستقطب معظم المهاجرين الوافدين إليها. ففي عام ٢٠١٠ بلغ عدد الوافدين المقيمين بها نحو ٣٦٩ ألف نسمة يمثلون حوالي ٤٥٪ من جملة الوافدين بالسلطنة كلها في السنة نفسها. وتأتي في المرتبة الثانية محافظة شمال الباطنة بنسبة ١٢٪ من الوافدين ثم تأتي محافظة ظفار عاصمة الجنوب بنسبة ١١٪. وذلك لوجود معالم وأنشطة سياحية كثيرة مثل خريف صلالة، الأمر الذي أدى إلى جذب عدد كبير من الوافدين إليها للعمل في الأنشطة السياحية. ولا تحظى أي من المحافظات الأخرى بأكثر من ٨٪ من جملة الوافدين وتنخفض هذه النسبة إلى ٣٪ في محافظة الوسطى.

وقد مثل الوافدون أكثر من نصف سكان محافظة الوسطى (٥٥٪) في ٢٠١٠، ويليهما محافظة مسقط التي يمثل الوافدون بها حوالي ٤٨٪، ثم محافظة البريمي التي بلغت فيها نسبة الوافدين ٤١٪.

يشير تعداد ٢٠١٠ إلى أن عدد الوافدين إلى سلطنة عُمان بلغ ٨١٦ ألف نسمة يمثلون ٢٩,٤٪ من جملة السكان، بمعدل نمو سنوي ٥,٤٪ خلال ٢٠٠٣ - ٢٠١٠.

وفقاً لتعداد ٢٠١٠، بلغت الجالية الهندية قرابة نصف مليون نسمة بنسبة ٥٧٪ من جملة الوافدين بينما لاتزيد نسبة أكبر الجاليات العربية (وهي المصرية) عن ٤ ٪ .

أما على مستوى الولايات فهناك ولايات بلغت نسبة الوافدين بين سكانها أكثر من ٧٥٪ مثل هيمما والسنيينة، وأكثر من ٦٠٪ بولايات مثل الدقم، وشليم وجزر الحلانيات، والجازر، وبوشر. بينما هناك ولايات تقل بها نسبة الوافدين عن ١٥٪ من جملة السكان حسب تعداد ٢٠١٠ مثل الحمراء (٧ ٪)، ونخل، وبهلاء، دها والطائين، والرسناق، والخابورة، وغيرها من الولايات. تشير بيانات تعداد ٢٠١٠ إلى أن الجالية الهندية في عُمان قد بلغ عددها قرابة نصف مليون (٤٦٥٦٦٠ نسمة)، ويمثلون ٥٧٪ من جملة الوافدين في السنة نفسها، بينما لاتزيد نسبة أكبر الجاليات العربية في عُمان (وهي المصرية) عن ٤٪ من جملة السكان الوافدين في عام ٢٠١٠.

٣-١-٤ النمو السكاني في سلطنة عُمان:

تباينت معدلات النمو السنوي لسكان سلطنة عُمان بين الانخفاض والارتفاع بل والتناقض أحياناً. تحت تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مرت بها السلطنة. وقد أظهر تعداد ١٩٩٣ أن عدد سكان عُمان أصبح ٢٠,٠٢ مليون نسمة، وفي عام ٢٠٠٣ بلغ عدد السكان ٢,٣٤ مليون نسمة، بزيادة قدرها ٣٢٣ ألف نسمة، بمعدل نمو سنوي للسكان قدره ١,٥٪ لجملة السكان ونحو ١,٨٪ للسكان العُمانيين. وفي ديسمبر ٢٠١٠ بلغ إجمالي عدد السكان في عُمان ٢,٧٧ مليون نسمة حسب التعداد الثالث لسلطنة عُمان بمعدل النمو السنوي لجملة السكان قد ارتفع إلى ٢,٤٪ في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠.

ويمكن تمييز فترات النمو السكاني التالية:

- من ١٩٩٣-٢٠٠٣ ← فترة النمو السكاني المنخفض (١,٥٪)
- من ٢٠٠٣-٢٠١٠ ← فترة نمو سكاني مرتفع (٢,٤٪)

ويمكن عزو النمو السكاني المنخفض من ١٩٩٣ إلى ٢٠١٠ إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع مستوى تعليم المرأة العُمانية. ارتفاع السن عند الزواج الأول للإناث، خروج المرأة العُمانية إلى العمل، تبني الحكومة سياسة لتنظيم الأسرة (مثلة في برامج الماعدة بين الولادات). كل ذلك أدى إلى انخفاض معدل الخصوبة الكلي وبالتالي معدل الزيادة الطبيعية. كما أدت سياسة التعمين التي انتهجتها حكومة السلطنة إلى تراجع أعداد الوافدين في الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٣.

بحلول عام ٢٠٥٠،
يتوقع أن يصل حجم
سكان سلطنة عُمان إلى
٥,١ مليون نسمة وفق
السيناريو المتفائل . أو
إلى ٩,٢ مليون نسمة
وفق السيناريو المتشائم.

٣-١-٥ مستقبل السكان :

تم عمل إسقاطات للسكان في ضوء ثلاثة سيناريوهات:

- السيناريو المتفائل (المنخفض) ويفترض فيه انخفاض معدل النمو السنوي للسكان دون مستوى المعدل الثابت (١,٥٪).
- السيناريو الثابت وفيه يفترض ثبات معدل النمو السنوي للسكان عند مستواه حسب أحدث تعدادين (٢,٤٪).
- السيناريو المتشائم (المرتفع) ويفترض ارتفاع معدل النمو السنوي للسكان لمستوى أعلى من المعدل الثابت (٣٪).

وفي ضوء هذه الافتراضات يتوقع أن يصل عدد سكان عُمان في عام ٢٠٢٠ حوالي ٣,٢ مليون نسمة وفق السيناريو المتفائل. وحوالي ٣,٥ مليون نسمة و٣,٧ مليون نسمة وفق السيناريو الثابت والمتشائم على التوالي. أي أن الفرق في حجم السكان المتوقع بين السيناريو المتفائل والمتشائم سوف يصل إلى حوالي نصف مليون نسمة تقريباً في عام ٢٠٢٠. وبحلول عام ٢٠٥٠ يتوقع أن يصل حجم سكان عُمان إلى ٥,١ مليون نسمة وفق السيناريو المتفائل وإلى ٩,٢ مليون نسمة وفق السيناريو المتشائم. أي أن الفرق في حجم السكان المتوقع بين السيناريو المتفائل والمتشائم سوف يصل إلى حوالي ٤,١ مليون نسمة تقريباً في عام ٢٠٥٠.

٣-١-٦ السكان بين الحضر والقرى:

بلغ عدد سكان الحضر عام ١٩٩٣ حوالي ١,٤٥ مليون نسمة وارتفع إلى ١,٦٧ مليون عام ٢٠٠٣ يمثلون ٧١,٥٪ من جملة السكان ثم إلى ٢,١ مليون نسمة عام ٢٠١٠ يمثلون ٧٥,٤٪ من جملة السكان.

ويتوزع سكان القرى في سلطنة عُمان بين: التجمعات القروية المستقرة التي تعتمد على مياه الأفلاج والعيون والآبار وتمثلها التجمعات القروية في سهول الباطنة، ومسقط، وصلالة، والواحات الجبلية في الداخلية والظاهرة، والشرقية، والسكان البدو في المناطق الصحراوية.

وقد بلغ سكان الحضر حسب تعداد ٢٠١٠ الأخير حوالي ٢,١ مليون نسمة. منهم ١,٤ مليون نسمة عُمانيون يمثلون ٦٦٪ من جملة سكان الحضر. وحوالي ٧٠٠ ألف نسمة وافدون يمثلون ٣٤٪ من جملة سكان الحضر في عمان. ويتركز معظمهم في مسقط والمدن الساحلية والمدن التاريخية في الداخل.

وفقاً لتعداد ٢٠١٠ ، بلغ عدد المدن في سلطنة عُمان ١٥٢ مدينة، استحوذت محافظة شمال الباطنة وحدها على ٢٨ مدينة،

وتختلف نسبة سكان الحضر من محافظة إلى أخرى. حيث ترتفع نسبتهم إلى ٩٧٪ من جملة سكان مسقط (التي تستحوذ وحدها على حوالي ٣٦٪ من جملة سكان الحضر في عُمان) حيث العاصمة والإدارة والمؤسسات الحكومية والخدمية المختلفة. كما ترتفع إلى ٨٦٪ من جملة سكان البريمي المدينة الحدودية مع الإمارات العربية. وتبلغ ٨١٪ من جملة سكان محافظة شمال الباطنة حيث مدينة وميناء صحار وما صاحبهما من نمو عمراني كبير. كما أن وجود مدينة صور زاد نسبة سكان الحضر إلى ٧٧٪ من جملة سكان محافظة جنوب الشرقية. وتعتبر شمال الشرقية والوسطى هما المحافظتان الوحيدتان اللتان تقل فيهما نسبة سكان الحضر عن ٥٠٪ من جملة السكان بهما.

٣-١-٧ توزيع المدن (المراكز الحضرية):

بلغ عدد المدن (٢٥٠٠ نسمة فأكثر ومراكز الولايات) في سلطنة عُمان حسب تعداد ٢٠١٠ الأخير ١٥٢ مدينة. استحوذت محافظة شمال الباطنة وحدها على ٣٨ مدينة. بنسبة ٢٥٪ من جملة المدن في سلطنة عُمان. ثم تلتها جنوب الباطنة (٢٨ مدينة). والداخلية (٢٢ مدينة). بينما سجلت محافظات البريمي ومسندم والوسطى أقل المحافظات العُمانية من حيث عدد المدن.

وبتحليل أحجام المدن العُمانية لوحظ أنه يوجد خمس مدن فقط هي التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة. و١٥ مدينة يقل حجم سكانها عن ١٠٠ ألف ويزيد عن ٢٠ ألف نسمة. و١٣ مدينة يقل حجم سكانها عن ٢٠ ألف ويزيد عن ١٠ ألف نسمة. و٣٤ مدينة هي التي يقل حجم سكانها عن ١٠ آلاف ويزيد عن ٥ آلاف نسمة. أما المدن التي يقل حجم سكانها عن ٥٠٠٠ ويزيد عن ألف نسمة فقد بلغ عددها ٧٨ مدينة حسب تعداد ٢٠١٠. كما يوجد من بين المدن العُمانية ما يقل حجم سكانها عن ألف نسمة. وعددهم ٧ مدن.

٣-١-٨ النمو الحضري :

زادت وتيرة النمو الحضري في سلطنة عُمان في الفترة الأخيرة. ففي الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٣ بلغ معدل النمو الحضري ١,٥٪ سنوياً ولكنه ارتفع بشكل واضح في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ إلى ٣,٢٪ سنوياً.

وبتحليل بيانات تعداد ٢٠١٠ تبين أن هناك محافظات سجلت نمواً حضرياً غير مسبق.

هناك محافظات سجلت نمواً حضرياً غير مسبوق، حيث بلغ معدل النمو الحضري في محافظة الوسطى ١٨,٦٪ سنوياً في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠.

حيث بلغ معدل النمو الحضري في محافظة الوسطى ١٨,٦٪ سنوياً في الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٠ وهو معدل مرتفع جداً، وربما يكون للمشروعات التنموية الجديدة في المحافظة دور كبير في ارتفاع معدل النمو الحضري.

هناك مجموعة من العوامل التي لعبت دوراً هاماً في ظهور نمط حضري عُمانى له خصائصه المميزة. ومن أهمها ما يلي:

١ - العوامل الديموجرافية وتشمل:

• ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان.

• تزايد تيارات الهجرة.

٢ - التوسع الأفقي للمدن.

٣ - العوامل الاقتصادية: حيث أثر النمو الاقتصادي على نسبة سكان الحضر نتيجة للعوامل التالية:

• تركيز الاستثمارات في المناطق الحضرية.

• توافر الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية في المدن.

٤ - العوامل السياسية: تقسيم عُمان إلى محافظات وولايات لتكون مراكز هذه الولايات هي مركز الحكم والإدارة في كل ولاية. مما استلزم توفير كثير من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والأمنية في هذه المراكز مما أضفى عليها الصبغة الحضرية أكثر من القرية أو القروية. ويعاني المجتمع العُماني من ظاهرة الخلط الديموجرافي ويتمثل ذلك في الخلط النوعي حيث ترتفع نسبة النوع. وكذلك الخلط العمري حيث تزيد نسبة فئات الشباب وخاصة الذكور على بقية الفئات الأخرى. وكذلك توزيع السكان حسب الجنسية ويرجع ذلك زيادة أعداد الوافدين بالمجتمع الذين يكون معظمهم من الذكور في الفئات العمرية القادرة على العمل.

٣-٢- أهم التوصيات:

• ثبات نمط توزيع السكان بين المحافظات يدل على أن السلطنة عليها وضع المزيد من السياسات والبرامج وزيادة حجم الاستثمارات (المصرفيات الائتمانية) للمحافظات خارج مسقط لإحداث نوع من التوازن التنموي بين العاصمة والأقاليم الأخرى مما يساعد على إعادة توزيع السكان على المحافظات المختلفة بصورة أكثر توازناً. فمن الضروري توفير ما يحفز السكان على الاستقرار في أماكنهم (خاصة الولايات الداخلية) ولعل أهم هذه الحوافز هو العمل على إنشاء مشروعات تنموية قادرة على توفير فرص عمل.

يجب العمل على خفض معدلات النمو السكاني وذلك لتوجيه موارد الدولة للتنمية بدلاً من توجيهها للإنفاق على الزيادة السكانية

- (والاهتمام بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية) وخدمات لسكان هذه الولايات.
- يجب العمل على خفض معدلات النمو السكاني وذلك لتوجيه موارد الدولة للتنمية بدلاً من توجيهها للإنفاق على الزيادة السكانية وذلك عن طريق:
 - رفع مستوى تعليم المرأة العُمانية.
 - إدماج المرأة العُمانية في سوق العمل.
 - تبني برامج لرفع وعي العُمانيين بتأثير النمو السكاني المرتفع على مستوى معيشتهم.
 - الاستمرار في تبني الحكومة سياسة لتنظيم الأسرة (مثلة في برامج المباشرة بين الولادات).
 - الاستمرار في تبني سياسة التعمين وإحلال العُمانيين محل الوافدين في سوق العمل.
- تدريب الشباب العُمانيين ورفع قدراتهم لتمكينهم من المنافسة في سوق العمل وإحلالهم محل الوافدين.



الملاحق

ملحق ١
التوزيع النسبي للمصروفات الإنمائية على المحافظات خلال الخط الخمسية
في الفترة ١٩٧٦ - ٢٠٠٥

التوزيع النسبي للسكان %	الخط الخمسية						المحافظات
	الأولى - ١٩٧٦ - ١٩٨٠	الثانية - ١٩٨١ - ١٩٨٥	الثالثة - ١٩٨٦ - ١٩٩٠	الرابعة - ١٩٩١ - ١٩٩٥	الخامسة - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠	السادسة - ٢٠٠١ - ٢٠٠٥	
٢٧,٠	٤٢,٣	٥٦,٣	٤٨,٩	١٨,٩	١٠,٣	١٢,٧	مسقط
٢٧,٩	--	--	--	١٥,٤	٩,٥	١٥,١	الباطنة (ش + ج)
١,٢	--	--	--	٣,٤	١,٥	٢,٢	مسندم
٨,٩	--	--	--	٨,١	٧,٥	٥,٩	الظاهرة
١١,٤	--	--	--	٩,٥	١١,٩	١٤,١	الداخلية
١٣,٤	--	--	--	١٠,٥	٧,٧	٧,٨	الشرقية (ش + ج)
١,٠	--	--	--	١٠,٩	٢,٣	٤,٥	الوسطى
٩,٢	--	--	--	--	٥,٤	٥,٤	ظفار
-	٥٧,٧	٤٣,٧	٥١,١	--	--	--	بقية المحافظات
-	--	--	--	٧٤,٩	٦٥,١	٦٧,٧	جملة الاستثمارات
-	--	--	--	٢٥,١	٣٤,٩	٣٢,٣	مشاريع شاملة
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	جملة

ملاحظة: لا تشمل حصة الحكومة في المصروفات الإنمائية لشركة تنمية نفط عُمان، والتنقيب عن الغاز الطبيعي بواسطة شركة تنمية نفط عُمان، ومصروفات الدفاع والأمن القومي.
المصدر: وزارة التنمية ووزارة الاقتصاد الوطني: الخط الخمسية العُمانية (من الأولى حتى السادسة).

ملحق ٢

الحجم والوزن النسبي للسكان الوافدين في عُمان (٢٠٠٣ - ٢٠١٠)

المحافظة	الولايات	٢٠٠٣		٢٠١٠	
		نسمة	النسبة لإجمالي السكان %	نسمة	النسبة لإجمالي السكان %
مسقط	مطرح	٩٧,٠٢٠	٦٣,١٩	١٠٢,٦٣٧	٦٨,٣٧
	بوشر	٧٩,٦٢٩	٥٢,٩٤	١١٩,٢٥٨	٦٢,٠٤
	السيب	٦٠,٩٢٧	٢٧,٢٧	١١٨,٠٨٣	٣٨,٩٧
	العامرات	٥,٥٩٠	١٣,٥٩	١٢,٧٥٧	٢١,٨٤
	مسقط	٤,١٦١	١٦,٧٢	٧,٩٥٠	٢٩,٢١
	قريات	٣,١٣٤	٨,١١	٨,١٨٧	١٨,٢٣
	جملة المحافظة	٢٥٠,٤٦١	٣٩,٦٣	٣٦٨,٨٧٢	٤٧,٥٤
ظفار	صلالة	٥٣,٠٢٠	٣٣,٨٧	٦٤,٧٦٦	٣٧,٥٣
	ثمريت	٣,٣١٣	٣٩,٣٠	٥,٩٦١	٤٤,٠٨
	طاقة	١,٧٤٧	١١,١٥	٢,٦٣٩	١٤,٤٩
	مرباط	٢,٠٤٠	١٣,٦١	٢,٤٢٨	١٧,٤٤
	سدح	١,١٩٧	٢١,٩١	١,٧٩٩	٢٨,١٨
	رخيوت	٥٨٨	١٣,١٠	٦٤٢	١٤,٢٦
	ضلكوت	٣٦٤	١٢,٣٣	٤٢٧	١٥,٢٠
	مقشن	١٧٦	٣٣,٢٧	٤٣٢	٤٠,٤١
	شليم وجزر الحلايبات	٢,٣٥٦	٤٥,٩٩	٥,٦٥٠	٦٤,٩٦
	المزبونة	--	--	٩١٢	١١,٣٤
	جملة المحافظة	٦٥,٠٠١	٣٠,١٠	٨٥,٦٥٦	٣٤,٣٠
	خصب	٤,٦٠٦	٢٥,٩٨	٤,٣٠٤	٢٣,٧١
	بخا	٨٩٣	٣١,٥٠	٩٩٨	٣٢,٩٩
مسندم	دبا	١,٨٤٩	٣٣,٣٠	٢,٩٠٥	٤١,٥٥
	مدحا	٧٠٦	٣١,٢٤	١,٣٢٠	٤٠,٥٢
	جملة المحافظة	٨,٠٥٤	٢٨,٣٨	٩,٥٢٧	٣٠,٣٢

المحافظة	الولايات	٢٠٠٣		٢٠١٠	
		النسبة لإجمالي السكان %	نسمة	النسبة لإجمالي السكان %	نسمة
البريمي	البريمي	٣٤,٥٠٨	٥٠,٧٧	٢٥,١٩٥	٣٩,٨٩
	محضة	٤,٢١٦	٤٧,٥٠	٣,٦١٧	٤٣,٢٠
	السنينة	--	--	١,٠٧٩	٧٧,٩١
	جملة المحافظة	٣٨,٧٢٤	٥٠,٤٠	٢٩,٨٩١	٤٠,٩٩
الداخلية	نزوى	١١,١٥٩	١٦,٢٢	١٨,٩٣٦	٢٢,٤٠
	سمائل	٤,٠٨٥	٩,١٧	٨,١٥٠	١٤,٥٨
	بهلاء	٥,٠٤٩	٩,٨٥	٥,٧٣٤	٩,٨٥
	أدم	٣,٨١٠	٢٢,٥٨	١٢,٧٦٤	٤٦,٧٢
	الحمراء	١,٠١٠	٥,٨٦	١,٣٩٤	٧,١٥
	منح	١,٣٦٤	١٠,٨٥	٢,٢٤٢	١٤,٨٩
	إزكى	٣,٢٤٣	٩,٢٢	٥,١٠٦	١٢,٣٣
	بدبد	٢,٠٨٣	١٠,٠٧	٣,٢٥٦	١٣,١٨
	جملة المحافظة	٣١,٨٠٣	١١,٩٠	٥٧,٥٨٢	١٧,٦٣
	صحار	٢٠,٤٢٠	١٩,٥٨	٤٧,٤١٦	٣٣,٨٧
	شناص	٥,٢٦٣	١١,٤٢	٧,٩١٢	١٥,١٨
	لوى	٢,٧٧٧	١٠,٧٧	٨,٥٤٦	٢٥,١٣
	صحم	٩,٦٧٥	١١,٣٨	١١,٢٨٠	١٢,٠٧
شمال الباطنة	الخابورة	٤,٨٠٤	١٠,٣٠	٥,٦٢٩	١٠,٧٦
	السويق	١٤,٧٨١	١٤,٦٢	١٦,٢٦٤	١٤,٥٦
	جملة المحافظة	٥٧,٧٢٠	١٤,١١	٩٧,٠٤٧	٢٠,٠٧
جنوب الباطنة	الرستاق	٦,٥٨٣	٨,٨٧	٨,١٧٩	١٠,٢٦
	نخل	١,١٧١	٧,١٥	١,٣٥٩	٧,٥٠
	وادي المعاول	٨٧٣	٧,٧١	١,٥٠٧	١١,٧١
	العوابى	٥٩٠	٥,٦٤	٢,٣٤٧	١٧,٦١
	المصنعة	٧,٧٥٤	١٣,٦٩	١٤,٨٧٦	٢١,٦٩
	بركاء	١٤,٤٠٧	١٩,٠٨	٢٦,٣٢٥	٢٧,٣١
	جملة المحافظة	٣١,٣٧٨	١٢,٨٣	٥٤,٥٩٣	١٨,٨٩

المحافظة	الولايات	٢٠٠٣		٢٠١٠	
		النسبة لإجمالي السكان %	نسمة	النسبة لإجمالي السكان %	نسمة
جنوب الشرقية	صور	١٧,٦٣٢	٢٦,٤٠	١٢,٢٥٦	١٨,٨٦
	الكامل والوافى	٣,٣١٩	١٦,٤٥	٤,١١٥	١٨,٠٤
	جعلان بنى بو على	٦,٢٢١	١٢,٠٩	٨,٥٢١	١٣,٨٩
	جعلان بنى بو حسن	٢,٦٢٣	١٠,١٠	٤,٠١٠	١٣,٣٠
	مصيرة	٢,٣١١	٢٤,٨٧	١,٨٤٩	٢١,١٩
	جملة المحافظة	٣٢,١٠٦	١٨,٤٩	٣٠,٧٥١	١٦,٣٥
شمال الشرقية	إبراء	٥,١٦١	٢١,٠٩	٥,٩٦٧	٢١,٩٢
	بديه	٢,٢٨٠	١٢,٧٤	٣,٩٧٣	١٨,٩٧
	القابل	١,٤٢٢	١٠,٤٨	٢,٣٥٦	١٤,٦٩
	المضيبي	٦,٦٥٠	١١,٣٥	١٠,٩٧٤	١٥,٨٢
	دما والطائيين	١,٢٤١	٧,٢١	١,٩٢٢	٩,٨٩
	وادي بنى خالد	٥١٣	٦,٤١	١,١٧٧	١٢,٤٣
الظاهرة	جملة المحافظة	١٧,٢٦٧	١٢,٣٥	٢٦,٣٦٩	١٦,٢٣
	عبرى	١٦,١٩١	١٦,٦٢	٢٧,١٩٤	٢٣,٣٦
	ينقل	١,٨٦٠	١١,٤٤	٢,٦٥٥	١٤,٧٠
	ضنك	٢,٥٥١	١٥,٤٧	٢,٩٣٨	١٧,٠٩
	جملة المحافظة	٢٠,٦٠٢	١٥,٨٣	٣٢,٧٨٧	٢١,٦٢
الوسطى	هيما	١,٣٧٨	٤٢,٩٧	٨,٥٥٣	٨١,٦٧
	محوت	١,١٣٢	١١,٣١	٢,٠٨٤	١٦,٦٩
	الدقم	٨٣٩	١٩,٦٥	٧,٣٩٧	٦٥,٩٤
	الجازر	٢,٧٩٢	٤٧,٩٧	٥,٠٣٤	٦٣,٤٦
	جملة المحافظة	٦,١٤١	٢٦,٣٥	٢٣,٠٦٨	٥٤,٧٨
	سلطنة عُمان	٥٥٩,٢٥٧	٢٣,٩٠	٨١٦,١٤٣	٢٩,٤٠

المصدر: من إعداد الباحث وفق بيانات تعداد ٢٠١٠.

ملحق ٣

التوزيع النسبي لسكان الحضر والريف بالمحافظات والولايات عام ٢٠١٠

المحافظة	الولايات	% ريف	% حضر
مسقط	مطرح	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
	بوشر	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
	السيب	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
	العامرات	٩,٥٧	٩٠,٤٣
	مسقط	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
	قريات	٣١,٧٩	٦٨,٢١
	جملة المحافظة	٢,٦	٩٧,٤٤
ظفار	صلالة	٩,٧٥	٩٠,٢٥
	ثمريت	٦٤,٨٧	٣٥,١٣
	طاقة	٥١,٩٣	٤٨,٠٧
	مرباط	٤٧,٥٥	٥٢,٤٥
	سدح	٧١,٠٧	٢٨,٩٣
	رخيوت	٨٨,٨٠	١١,٢٠
	ضلكوت	٦٨,٨٥	٣١,١٥
	مقشن	٥٥,٥٧	٤٤,٤٣
	شليم وجزر الحلايبات	٩٠,١٨	٩,٨٢
	المزيونة	٤٦,٩٦	٥٣,٠٤
	جملة المحافظة	٢٥,٨	٧٤,٢٣
مسندم	خصب	٣٣,٤٧	٦٦,٥٣
	بخا	٥٧,٦٢	٤٢,٣٨
	دبا	٨,٤١	٩١,٥٩
	مدحا	٤٤,٠١	٥٥,٩٩
	جملة المحافظة	٣١,٣٢	٦٨,٧

المحافظة	الولايات	% ريف	% حضر
البريمي	البريمي	٤,٧٢	٩٥,٢٨
	محضة	٧٥,٠١	٢٤,٩٩
	السنيينة	٧٦,٤٦	٢٣,٥٤
	جملة المحافظة	١٤,١٥	٨٥,٨٥
الداخلية	نزوى	٢٨,٠٥	٧١,٩٥
	سمائل	٤٤,٧٣	٥٥,٢٧
	بهلاء	٤١,٧٥	٥٨,٢٥
	أدم	٤١,٢٥	٥٨,٧٥
	الحمراء	٥٢,٠٤	٤٧,٩٦
	منح	٤٨,٥٣	٤٨,٤٧
	إزكى	٥٢,٢٢	٤٧,٧٨
	بدبد	٣٠,٩٠	٦٩,١٠
	جملة المحافظة	٤٠,١١	٥٩,٩
	صحار	٧,٣١	٩٢,٦٩
شمال الباطنة	شناص	٥٥,٤٦	٤٤,٥٤
	لوى	٤٩,٧٠	٥٠,٣٠
	صحم	١٦,٥٧	٨٣,٤٣
	الخابورة	١٩,٤٦	٨٠,٥٤
	السويق	١٠,٣٣	٨٩,٦٧
	جملة المحافظة	١٩,٣٨	٨٠,٧٢
	الرستاق	٥٥,٤٦	٤٤,٥٤
جنوب الباطنة	نخل	٤٣,٤٣	٥٦,٥٧
	وادي المعاول	٤٣,٦٦	٥٦,٣٤
	العوابي	٥٧,٩٨	٤٢,٠٢
	المصنعة	٢٨,٣٨	٧١,٦٢
	بركاء	٣٣,٤٨	٦٦,٦٢
	جملة المحافظة	٤٠,٥٤	٥٩,٥

المحافظة	الولايات	% ريف	% حضر
جنوب الشرقية	صور	٢٠,٤٠	٧٩,٦٠
	الكامل والوافى	٢١,٩٢	٧٨,٠٨
	جعلان بنى بو على	٢٩,٩١	٧٠,٠٩
	جعلان بنى بو حسن	١٩,٠٣	٨٠,٩٧
	مصيرة	٢,٩٧	٩٧,٠٣
	جملة المحافظة	٢٢,٧	٧٧,٣٤
شمال الشرقية	إبراء	٣٣,١٥	٦٦,٨٥
	بديه	٤٦,٥٤	٥٣,٤٦
	القابل	٧٥,٨٠	٢٤,٢٠
	المضيبي	٥٩,٥٢	٤٠,٤٨
	دما والطائيين	٩١,٨٨	٨,١٢
	وادي بنى خالد	٨٥,١٤	١٤,٨٦
	جملة المحافظة	٦٠,٤٠	٣٩,٦٠
الظاهرة	عبرى	٤٨,٣٥	٥١,٦٥
	ينقل	٥٣,٣٣	٤٦,٦٧
	ضنك	٤٩,٠٤	٥٠,٩٦
	جملة المحافظة	٤٩,٠٢	٥١,٠
الوسطى	هيما	٣٨,٥٦	٦١,٤٤
	محوت	٦٩,٦٥	٣٠,٣٥
	الدقم	٤٤,٨٨	٥٥,١٢
	الجازر	٤٣,٨٤	٥٦,١٦
	جملة المحافظة	٥٠,٥	٤٩,٥٤
سلطنة عُمان		٢٤,٦٠	٧٥,٤٠

المصدر: من إعداد الباحث وفق بيانات تعداد ٢٠١٠.

ملحق ٤

أحجام المدن العُمانية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر ومراكز الولايات) ٢٠١٠

عدد المدن	السكان نسمة			المدينة	الولايات	المحافظة
	جملة	وافد	عماني			
١	١٥٠,٠٧٢	١٠٢,٥٨٧	٤٧,٤٨٥	مطرح	مطرح	مسقط
١	١٨٧,٨٧٦	١١٧,٥٠٧	٧٠,٣٦٩	بوشر	بوشر	
١	٢٨٥,٠٥٧	١٠٢,٣٦٩	١٨٢,٦٨٨	السيب	السيب	
٣	٤٧,٣٨٣ ٢,٧١٥ ٢,٧١١	٩,٨٤٨ ٢٣٧ ١,٨٤٠	٣٧,٥٣٥ ٢,٤٧٨ ٨٧١	العامرات الحاجر جحلوت	العامرات	
٢	٢٠,٣٠٩ ٢,٥٨٠	٦,١٩٧ ٨٤٨	١٤,١١٢ ١,٧٣٢	مسقط يتى	مسقط	
٣	٢١,٤٧٦ ٤,٧٠٤ ٤,٤٥٣	٣,٨٣٧ ٦٦٥ ١,٥٧٧	١٧,٦٣٩ ٤,٠٣٩ ٢,٨٧٦	قريات دغمر حيل الغاف	قريات	
١١	٧٣١,٦٢٥	٣٤٧,٩٢٩	٣٨٣,٦٩٦	جملة المحافظة		
١	١٥٥,٧٤٢	٦٢,١٧٤	٩٣,٥٦٨	صلالة	صلالة	ظفار
١	٤,٧٥٠	٢,٤١٦	٢,٣٣٤	ثمريت	ثمريت	
١	٨,٧٥٧	١,٧٩٥	٦,٩٦٢	طاقة	طاقة	
١	٧,٣٠٠	١,٥٧٢	٥,٧٢٨	مرباط	مرباط	
١	١,٨٤٧	٣٠٥	١,٥٤٢	سدح	سدح	
١	٥٠٤	١٠٦	٣٩٨	رخيوت	رخيوت	
١	٨٧٥	١٩٣	٦٨٢	ضلكوت	ضلكوت	
١	٤٧٥	٢١٠	٢٦٥	مقشن	مقشن	
١	٨٥٤	٢٩٦	٥٥٨	شليم	شليم وجزر الحلانيات	
١	٤,٢٦٤	٣٣٤	٣,٩٣٠	المزيونة	المزيونة	
١٠	١٨٧,٤٠٩	٧٠,٦٠٥	١١٦,٨٠٤	جملة المحافظة		

المحافظة	الولايات	المدينة	السكان نسمة			عدد المدن
			عماني	وافد	جملة	
مستندم	خصب	خصب	٨,٨٠٨	٣,٢٦٧	١٢,٠٧٥	١
	بخا	بخا	٧٢٨	٥٠٠	١,٢٨٢	١
	دبا	دبا	٣,٨٩٧	٢,٥٠٦	٦,٤٠٣	١
	مدحا	مدحا	١,١٦٥	٦٥٩	١,٨٢٤	١
	جملة المحافظة		١٤,٥٩٨	٦,٩٣٢	٢١,٥٨٤	٤
البريمي	البريمي	البريمي	٣٥,٨١٠	٢٤,٣٧١	٦٠,١٨١	١
	محضة	محضة	١,٦٢٨	٤٦٤	٢,٠٩٢	١
	السنينة	السنينة	١٥٧	١٦٩	٣٢٦	١
	جملة المحافظة		٣٧,٥٩٥	٢٥,٠٠٤	٦٢,٥٩٩	٣
الداخلية	نزوى	نزوى بركة الموز فرق الرودة حتى التراث	٣٤,٦٩٩ ٦,١٦٣ ٢,٨٥٩ ٢,٤٧٥ ٢,٥٢٥	٧,٣٩١ ١,٤٦١ ١,٢٩٦ ١,٥١٣ ٤٣٢	٤٢,٠٩٠ ٧,٦٢٤ ٤,١٥٥ ٣,٩٨٨ ٢,٩٥٧	٥
	سمائل	سمائل سرور لزغ هصاص	١٧,٤٢٦ ٣,٢١٣ ٢,٢١٠ ٢,٧٥٣	٣,٨٧١ ٣٠٧ ٨٦٢ ٢٥٢	٢١,٢٩٧ ٣,٥٢٠ ٣,٠٧٢ ٣,٠٠٥	٤
	بهلاء	بهلاء بسبيا وادي قريات المعمور	٢١,٤٦٢ ٣,٥٤٤ ٢,٦٨١ ٢,٦٦٧	٢,٦٠٨ ٥٦٦ ٢١٤ ١٨١	٢٤,٠٧٠ ٤,١١٠ ٢,٨٩٥ ٢,٨٤٨	٤
	أدم	أدم قرن العلم	٨,٩٤٧ ١٢	٢,٠٦٩ ٥,٠٢٢	١١,٠١٦ ٥,٠٣٤	٢
	الحمراء	الحمراء	٨,٤١٩	٩٣٧	٩,٣٥٦	١
	منح	منح	٦,٤٦٩	١,٢٨٠	٧,٧٤٩	١
	إزكي	إزكي أمطي	١٣,٤٩١ ٣,٦٢٤	٢,٣٩٣ ٢٧٢	١٥,٨٨٤ ٣,٨٩٦	٢
	بدبد	فنجاء بدبد نفعاء	٨,٦٦٣ ٣,٦٧٠ ٢,٤٣٢	١,٧٣٣ ٤٢١ ١٥٣	١٠,٣٩٦ ٤,٠٩١ ٢,٥٨٥	٣
	جملة المحافظة		١٦٠,٤٠٤	٣٥,٢٣٤	١٩٥,٦٣٨	٢٢

عدد المدن	السكان نسمة			المدينة	الولايات	المحافظة
	جملة	وافد	عماني			
١	١٢٩,٧٦٥	٤٥,٧٢٤	٨٤,٠٤١	صحار	صحار	شمال الباطنة
٧	٣,٢١٩ ٤,٤٥٧ ٣,٩٣٢ ٣,٤٩٠ ٢,٧٧٨ ٢,٦٩٨ ٢,٦٤٥	٧١٧ ١,٧٩٢ ٦٤٢ ٥٩٨ ١٧٢ ١٤٤ ٣٢٣	٢,٥٠٢ ٢,٦٦٥ ٣,٢٩٠ ٢,٨٩٢ ٢,٦٠٦ ٢,٥٥٤ ٢,٣٢٢	شناص الفرقارة العقر الهاملية أبو بقرة سور العبرى خضراوين	شناص	
٣	٥,٣٣٩ ١,٣٢٤ ٤,٤٤١	١,٥٣٢ ٣,٤٨٤ ٦٠٥	٣,٨٠٧ ٣,٨٤٠ ٣,٨٣٦	لوى غضفان الزاهية	لوى	
١٥	١٢,٣٦٥ ١٠,٤٣١ ٧,٧٤٤ ٦,٦٤٦ ٥,٨٨٢ ٤,٤٩٧ ٤,١٦٤ ٣,٨٩٥ ٣,٨٤٣ ٣,٥٢٨ ٣,٤٠١ ٣,٠٨٩ ٢,٩٠١ ٢,٨٥٥ ٢,٧١٢	٢,٣٨١ ٢,٨١٤ ٨٢٠ ٤١٥ ١,١٨٢ ٣٩٨ ٢٩٥ ١٧٦ ٤٦٥ ٢٤١ ١١١ ٣٢٥ ٢٩١ ٢٥٥ ١٣١	٩,٩٨٤ ٧,٦١٧ ٦,٩٢٤ ٦,٢٣١ ٤,٧٠٠ ٤,٠٩٩ ٣,٨٦٩ ٣,٧١٩ ٣,٣٧٨ ٣,٢٨٧ ٣,٢٩٠ ٢,٧٦٤ ٢,٦١٠ ٢,٦٠٠ ٢,٥٨١	صحم مرتفعات صحم مخيليف ديل آل عبد السلام الحويل الردة مقاعة ديل آل بريك مجز الصغرى حفيت سور الشيايدى أم الجعارف حلة البرج الغويصة خور الملح	صحم	
١	٤٢,١٢٠	٥,٠٥٨	٣٧,٠٦٢	الخابورة	الخابورة	
١١	٢٧,٨٧٥ ٢٣,٥١٢ ٨,٠٨٥ ٧,٠١٦ ٦,٩٤٢ ٥,٤٠٥ ٥,٢٥٤ ٥,١٨٧ ٣,٦٨٥ ٣,٦٧٧ ٣,٥٣٢	٣,٩٦٣ ٢,٨٠٨ ٢,٣٦٠ ١,٠٢٠ ٥٩٦ ٣٨٨ ٨٩١ ٨٤٩ ١,٢٨٧ ٣٦١ ٣٧١	٢٣,٩١٢ ٢٠,٧٠٤ ٥,٧٢٥ ٥,٩٩٦ ٦,٣٤٦ ٥,٠١٧ ٤,٣٦٣ ٤,٣٣٨ ٢,٣٩٨ ٣,٣١٦ ٣,١٦١	السويق خضراء آل سعد البداية ضيان اليوسعيد خضراء آل بورشيد الغيل الصبيخى ضيان البوارح الثرمد ام سبيح حجيرة الساحل	السويق	
٣٨	٣٩٠,٣٣١	٨٥,٩٨٥	٣٠٤,٣٤٦	جملة المحافظة		

عدد المدن	السكان نسمة			المدينة	الولايات	المحافظة	
	جملة	وافد	عماني				
٣	٢٨,٠٧٩ ٤,٦٦٩ ٢,٧٦٠	٤,٨٥٦ ٧٢٦ ١٣٨	٢٣,٢٢٣ ٣,٩٤٣ ٢,٦٢٢	الرستاق الوشيل الغشب	الرستاق	جنوب الباطنة	
١	١٠,٢٥٠	١,٠٥١	٩,١٩٩	نخل	نخل		
٢	٣,٩٧٣ ٣,٢٧٦	٤٩٧ ٣٤٧	٣,٤٧٦ ٢,٩٢٩	أفي حبراء	وادي المعاول		
١	٥,٦٠٠	٦٦٧	٤,٩٣٣	العوابي	العوابي		
٩	٦,٢٩١ ١١,٤٤٢ ٧,٣٣٩ ٥,٣١٢ ٤,٥٤٦ ٤,٣٨٦ ٤,٠١٧ ٢,٩٣٥ ٢,٨٤٠	٣٩٥ ٣,٢٣٣ ٣,٤٨٦ ٦٤٤ ٢٠١ ٢,١٣٨ ٦٦٩ ٥٨٢ ٥٩١	٥,٨٩٦ ٨,٢٠٩ ٣,٨٥٣ ٤,٦٦٨ ٤,٣٤٥ ٢,٢٤٨ ٣,٣٤٨ ٢,٣٥٣ ٢,٢٤٩	المصنعة الملدة المغسر ودام الساحل أبو عبالى الساحل الطريف ودام الغاف الشعيبة القرط	المصنعة		
١٢	١,٢٩٣٥ ٩,٧٥١ ٩,٤٢٧ ٥,٤٤٥ ٤,٣٦٥ ٤,٠٩٩ ٣,٦٢٣ ٢,٣٠٣ ٣,١٩٨ ٢,٩٠٥ ٢,٥٥٣ ٢,٥٢٤	٢,٨٥٤ ٤,٧٤٥ ٣,٣٧٦ ١٩٥ ٢,٨٧٧ ١,٢٨٥ ٦٣٦ ١٠٩ ٤١٢ ٥٤٣ ١,٢٥٢ ١٧٥	١٠,٠٨١ ٥,٠٠٦ ٦,٠٥١ ٥,٢٥٠ ١,٤٨٨ ٢,٨١٤ ٢,٩٨٧ ٣,١٩٤ ٢,٧٨٦ ٢,٣٦٢ ١,٣٠١ ٢,٣٤٩	بركاء الرميس الصومحان السوداي الساحل قرى الجنينة البلة الحرادي السوداي الحكمان العقدة الهرم المريصي	بركاء		
٢٨	١٧١,٨٤٣	٣٨,٦٨٠	١٣٣,١٦٣	جملة المحافظة			

المحافظة	الولايات	المدينة	السكان نسمة			
			عماني	وافد	جملة	
جنوب الشرقية	صور	صور رأس الحد	٣٧,٦٣٠ ٢,٨١٧	١١,٠٠٦ ٢٧٦	٤٨,٦٣٦ ٣,٠٩٣	
	الكامل والوافى	الكامل والوافى	١٤,١٦٨	٣,٦٤٧	١٧,٨١٥	
	جعلان بنى بو على	جعلان بنى بو على الأشخرة أصيلة	٢٤,١٨٦ ٨,٣٠٨ ٢,٨٧٥	٦,١٠٧ ١,١٦٨ ٢٦٠	٣٠,٢٩٣ ٩,٤٧٦ ٣,٢٣٥	
	جعلان بنى بو حسن	جعلان بنى بو حسن فلج المشايخ	١٧,٠١٦ ٣,٦٤٠	٣,٣٠٩ ٤٤٥	٢٠,٣٢٥ ٤,٠٨٥	
	مصيرة	حلف (مركز)	٦,٨٤٥	١,٦٢٢	٨,٤٦٧	
	جملة المحافظة			١١٧,٤٨٥	٢٧,٨٤٠	١٤٥,٤٢٥
شمال الشرقية	إبراء	إبراء اليحمدي	١٠,٠٤٣ ٣,٢٨٩	٤,٥٠٨ ٣٥٣	١٤,٥٥١ ٣,٦٤٢	
	بديه	المنترب	٨,٦٢٧	٢,٥٧٠	١١,١٩٧	
	القابل	المضيرب القابل	٢,٣١٤ ٧٥٨	٦٣٩ ١٦٩	٢,٩٥٣ ٩٢٧	
	المضيبي	سناو سمد الشان المضيبي الروضة الشريعة	٦,٩٣٠ ٤,٧٥٥ ٤,١٤٢ ٣,٢٩١ ٢,٠٩٠	٣,٨٩٩ ٧٤٥ ١,١١٠ ٤٢٤ ٦٩٥	١٠,٨٢٩ ٥,٥٠٠ ٥,٢٥٢ ٣,٧١٥ ٢,٧٨٥	
	دما والطائيين	ملاح	١,١٣٨	٤٤١	١,٥٧٩	
	وادي بنى خالد	مزيرع	٨٥٦	٥٥١	١,٤٠٧	
	جملة المحافظة			٤٨,٢٣٣	١٦,١٠٤	٦٤,٣٣٧
						١٢

عدد المدن	السكان نسمة			المدينة	الولايات	المحافظة	
	جملة	وافد	عماني				
٧	٣٠,٢٧٩	٧,٩٠٥	٢,٢٣٧٤	عبرى العراقي الدريز فهود مقنيات جبال العينين	عبرى	الظاهرة	
	٨,٤٣٩	١,٦١٤	٦,٨٢٥				
	٨,١٨٣	٩٤٦	٧,٢٣٧				
	٣,٧٢٩	٣,٧٢٤	٥				
	٣,٥١٧	٣٢٧	٣,١٩٠				
	٣,١٧١	٣,١٧٠	١				
	٢,٨١٦	٢١٩	٢,٥٩٧				
١	٨,٤٢٨	١,٧٤٣	٦,٦٨٥	ينقل	ينقل		
١	٨,٧٦١	١,٣٢٧	٧,٤٣٤	ضنك	ضنك		
٩	٧٧,٣٢٣	٢٠,٩٧٥	٥٦,٣٤٨	جملة المحافظة			
٢	٣,٣٧٢	٣,٣٦٧	٥	مخيزنه هيما	هيما	الوسطى	
	٣,٠٦٣	٢,٢٠٩	٨٥٤				
	١	٣,٧٩٠	٧٨١	٣,٠٠٩	حج		محوت
	١	٦,١٨٣	٥,٠٩٢	١,٠٩١	وادی صای		الدقم
	٢	٧٥٩	٢٦٣	٤٩٦	الكحل نمر		الجازر
		٣,٦٩٦	٣,٦٩٦	-			
٦	٢٠,٨٦٣	١٥,٤٠٨	٥,٤٥٥	جملة المحافظة			
١٥٢	٢,٠٦٨,٩٧٧	٦٩٠,٦٩٦	١,٣٧٨,١٢٧	سلطنة عُمان			

المصدر: من إعداد الباحث وفق بيانات تعداد ٢٠١٠.

ملحق ٥

المدن العُمانية التي يتراوح عدد سكانها بين ٢٥٠٠ وأقل من ٥٠٠٠ نسمة ومراكز الولايات مرتبة حسب حجم السكان ٢٠١٠

م	المدينة	عدد السكان (نسمة)	م	المدينة	عدد السكان (نسمة)
١	ثمريت	٤,٧٥٠	٤٤	السوادي الحُكمان	٣,١٩٨
٢	دغمر	٤,٧٠٤	٤٥	جبال	٣,١٧١
٣	الوشيل	٤,٦٦٩	٤٦	رأس الحد	٣,٠٩٣
٤	أبو عبالى الساحل	٤,٥٤٦	٤٧	أم الجعارف	٣,٠٨٩
٥	الردة	٤,٤٩٧	٤٨	لزغ	٣,٠٧٢
٦	الفرفارة	٤,٤٥٧	٤٩	هيما	٣,٠٦٣
٧	حيل الغاف	٤,٤٥٣	٥٠	هصاص	٣,٠٠٥
٨	الزاهية	٤,٤٤١	٥١	حى التراث	٢,٩٥٧
٩	الطريف	٤,٣٨٦	٥٢	المضيرب	٢,٩٥٣
١٠	قري	٤,٣٦٥	٥٣	الشعبية	٢,٩٣٥
١١	المزبونة	٤,٢٦٤	٥٤	العقدة	٢,٩٠٥
١٢	مقاعسة	٤,١٦٤	٥٥	حلة البرج	٢,٩٠١
١٣	فرق	٤,١٥٥	٥٦	وادي قريات	٢,٨٩٥
١٤	بسيا	٤,١١٠	٥٧	الغويصة	٢,٨٥٥
١٥	الجنيبة	٤,٠٩٩	٥٨	المعمور	٢,٨٤٨
١٦	بدبد	٤,٠٩١	٥٩	القرط	٢,٨٤٠
١٧	فلج المشايخ	٤,٠٨٥	٦٠	العينين	٢,٨١٦
١٨	ودام الغاف	٤,٠١٧	٦١	الشرية	٢,٧٨٥
١٩	الردة	٣,٩٨٨	٦٢	أبو بكرة	٢,٧٧٨
٢٠	أفى	٣,٩٧٣	٦٣	الغشب	٢,٧٦٠
٢١	العقر	٣,٩٣٢	٦٤	الحاجر	٢,٧١٥

م	المدينة	عدد السكان (نسمة)	م	المدينة	عدد السكان (نسمة)
٢٢	أمطى	٣,٨٩٦	٦٥	خور الملح	٢,٧١٢
٢٣	دبل آل بريك	٣,٨٩٥	٦٦	جطلوت	٢,٧١١
٢٤	مجز الصغرى	٣,٨٤٣	٦٧	سور العبرى	٢,٦٩٨
٢٥	حج	٣,٧٩٠	٦٨	خضراوين	٢,٦٤٥
٢٦	فهود	٣,٧٢٩	٦٩	نفعاء	٢,٥٨٥
٢٧	الروضة	٣,٧١٥	٧٠	يتى	٢,٥٨٠
٢٨	نمر	٣,٦٩٦	٧١	الهرم	٢,٥٥٣
٢٩	الثرمد	٣,٦٨٥	٧٢	المريصى	٢,٥٢٤
٣٠	ام سيح	٣,٦٧٧	٧٣	محضة	٢,٠٩٢
٣١	اليحمدى	٣,٦٤٢	٧٤	سدح	١,٨٤٧
٣٢	البلة	٣,٦٢٣	٧٥	مدحا	١,٨٢٤
٣٣	حجيرة الساحل	٣,٥٣٢	٧٦	محلاح	١,٥٧٩
٣٤	حفيت	٣,٥٢٨	٧٧	مزيرع	١,٤٠٧
٣٥	سرور	٣,٥٢٠	٧٨	بخا	١,٢٨٢
٣٦	مقنيات	٣,٥١٧	٧٩	القابل	٩٢٧
٣٧	الهاملية	٣,٤٩٠	٨٠	ضلكوت	٨٧٥
٣٨	سور الشياذى	٣,٤٠١	٨١	ثليم	٨٥٤
٣٩	مخيزنه	٣,٣٧٢	٨٢	الكحل	٧٥٩
٤٠	الحرادى	٣,٣٠٣	٨٣	رخيوت	٥٠٤
٤١	حبراء	٣,٢٧٦	٨٤	مقشن	٤٧٥
٤٢	أصيلة	٣,٢٣٥	٨٥	السنينة	٣٢٦
٤٣	شناصر	٣,٢١٩			

المصدر: من إعداد الباحث وفق بيانات تعداد ٢٠١٠.

The image shows a close-up, slightly blurred view of a row of books on a wooden shelf. The books have various colored spines, including white, yellow, red, and blue. In the foreground, a white circular graphic with a thick border is overlaid on a grey background. Inside the circle, the Arabic text 'المصادر والمراجع' is written in a bold, black, sans-serif font. The text is arranged in two lines: 'المصادر' on the top line and 'والمراجع' on the bottom line.

**المصادر
والمراجع**

- مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، ٢٠١١، النشرة الاحصائية، العدد: ١٩، قطاع شؤون المعلومات، إدارة الاحصاء.
- وزارة الإسكان، ١٩٩٦، التقرير الوطني للمستوطنات البشرية في سلطنة عُمان: المقدم لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الإعلام، ١٩٩٨، عُمان ٩٩/٩٨، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، ٢٠٠٥، التجمعات السكانية بالسلطنة: حسب نتائج تعداد ٢٠٠٣، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، ٢٠٠٥، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠٠٣، نتائج التعداد على مستوى السلطنة، المجلد الأول، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، ٢٠١١، أهم نتائج التعداد على مستوى السلطنة ٢٠١٠، مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٠، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، إدارة التعداد، ٢٠٠٤، بيانات ومؤشرات مختارة من نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ١٩٩٣-٢٠٠٣، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، أكتوبر ٢٠٠٤، الكتاب الإحصائي السنوي، الإصدار الثاني والثلاثون، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، أكتوبر ٢٠٠٧، الكتاب الإحصائي السنوي، الإصدار الخامس والثلاثون، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، سبتمبر ٢٠٠٦، الأطلس الاجتماعي الاقتصادي، مسقط.
- وزارة الاقتصاد الوطني، مارس ٢٠٠١، البيئة والتنمية البشرية، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد الوطني، نوفمبر ٢٠١١، الكتاب الإحصائي السنوي، الإصدار التاسع والثلاثون، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه، ٢٠١١، موارد المياه في سلطنة عُمان، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه، مايو ٢٠٠٠، الاستراتيجية الوطنية وخطة عمل التنوع الإحيائي، مسودة الوثيقة، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة التنمية، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ١٩٩٣، النشرة التفصيلية لنتائج التعداد، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة التنمية، ديسمبر ١٩٩٦، خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠)، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الزراعة والثروة السمكية، ٢٠٠٧، التعداد الزراعي ٢٠٠٥، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الصحة، ٢٠٠٣، التقرير الصحي السنوي، دائرة المعلومات والإحصاء، المديرية العامة للتخطيط، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الصحة، ٢٠٠٤، التقرير الصحي السنوي، دائرة المعلومات والإحصاء، المديرية العامة للتخطيط، مسقط، سلطنة عُمان.
- وزارة الصحة، ٢٠١٢، التقرير الصحي السنوي ٢٠١٠، دائرة المعلومات والإحصاء، المديرية العامة للتخطيط، مسقط، سلطنة عُمان.

اشكال الفصل الثاني

- شكل ١-٢ التوزيع النسبي لسكان بين الحضر والقرى عام ٢٠١٠ ٥٤
- شكل ٢-٢ نسبة التحضر في الولايات عام ٢٠١٠ ٥٥
- شكل ٣-٢ نسبة سكان الحضر بالولايات الأكثر تحضراً (سكان الحضر أكثر من ٨٠٪ من جملة السكان) ٢٠١٠ ٥٥
- شكل ٤-٢ نسبة سكان الحضر بالولايات الأقل تحضراً (نسبة سكان الحضر أقل من ٣٠٪ من جملة السكان) ٢٠١٠ ٥٧
- شكل ٥-٢ أحجام التجمعات الحضرية ٢٠١٠ ٦٢
- شكل ٦-٢ معدلات النمو الحضري بالمحافظات (٢٠١٠-٢٠٠٣) ٦٤
- شكل ٧-٢ الولايات التي سجلت معدل نمو سنوي لسكان الحضر أعلى من ٥٪ حسب تعدادي ٢٠١٠ و ٢٠٠٣ ٦٥
- شكل ٨-٢ الولايات التي سجلت معدل نمو سنوي لسكان الحضر أقل من ١٪ حسب تعدادي ٢٠١٠ و ٢٠٠٣ ٦٥



جميع الحقوق محفوظة لدى المركز الوطني للإحصاء والمعلومات - سلطنة عُمان

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
National Center for Statistics & Information

ص. ب : ٨٤٨ ، الرمز البريدي : ١٢٣ الخوير ، سلطنة عُمان ، هاتف : ٢٤٢١٦٩٠٣ - ٩٦٨ ، فاكس : ٢٤٢١٦٩٠٢ - ٩٦٨

P.O. Box: 848, P.C.: 133 Al Khuwair, Sultanate of Oman Tel.: +968 - 24216903, Fax: +968 - 24216902

info@ncsi.gov.om

w w w . n c s i . g o v . o m



ncsi



@NCSloman



APPS:ncsiOman